جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل _كلية الآداب

المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل

رسالة قُدمت

إلى مجلس كليّة الآداب / جامعة بابل

وهي جزء من متطلّبات نيل شهادة الماجستير في الآداب / علم الاجتماع

من قبل الطالبة

صفاء كريم جواد محمد علي

بإشراف

أ.م.د احمد حسن عبد الله

١٤٤٣هـ **بابل** **٢٠٢٢م**

((وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ))

صدق الله العظيم

سورة التوبة: ٧١

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد الرسالة الموسومة (**المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل**) والمقدمة من قبل الطالبة (صفاء كريم جواد محمد علي) قد تمّت تحت اشرافي في كلية الآداب / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.

أ.م.د احمد حسن عبد الله
المشرف على الرسالة
/ / ٢٠٢١

توصية رئيس قسم علم الاجتماع

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د. **احمد جاسم مطرود**
رئيس القسم
/ / ٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (**المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل**) المقدمة من الطالبة (**صفاء كريم جواد محمد علي**) في جامعة بابل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع قد جرى تصحيحها لغوياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د علاء كاظم جاسم

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (**المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي ـ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل)** المقدمة من الطالبة (صفاء كريم جواد محمد علي) في جامعة بابل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (**المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي ـ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل**) المقدمة من الطالبة (صفاء كريم جواد محمد علي) في جامعة بابل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة **(المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل)**، وقد ناقشنا الطالبة **(صفاء كريم جواد محمد علي)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها. ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في علم الاجتماع وبتقدير ( ) .

التوقيع
الاسم : أ.م.د احمد جاسم مطرود
عضواً

التوقيع
الاسم : أ.م.د وسام صالح عبد الحسين
عضواً

التوقيع
الاسم :أ.د.م احمد حسن عبدالله
عضواً ومشرفاً

التوقيع
الاسم : أ.د نبيل عمران موسى
رئيس اللجنة

مصادقة مجلس كلية الآداب / جامعة بابل
على قرار لجنة المناقشة

أ.د صالح كاظم عجيل
العميد وكالة
/ / ٢٠٢٢

الإهداء

الى التي يلازمني دعاؤها باستمرار . .فتراني احيا واواصل المشوار

امي الحنونة

الى الذي رأيت في عينيه الدفء . . . . ومن تضحياته تعلمت الوقوف

بوجه الاعصار

أبي حفظه الله

إلى كل من أحبني وأحب لي الخير والسداد

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شــكر وعرفان

الصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا ومعلمنا الأول محمد (صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين).

بعد إنجازي بحمد الله رسالتي المتواضعة، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأستاذي الفاضل الدكتور احمد حسن الربيعي ، لما بذله من جهد علمي صادق، وما أداه لي من توجيه سديد ورعاية طوال مدة إعداد الرسالة، داعياً الله تعالى أن يمنحه الصحة والخير والتوفيق.

كما يقتضي مني واجب العرفان بالجميل أن أتقدم بشكري وتقديري الى أساتذة قسم علم الاجتماع الأفاضل الذين وقفوا إلى جانبي، وشجعوني على مواصلة الدراسة وقدموا لي التسهيلات كلها داعيةً لهم الله تعالى بالصحة والعمر المديد وأن يحفظهم ذخراً للعلم والوطن.

وكذلك شكري وتقديري إلى سكرتارية قسم الاجتماع الاستاذ ستار سهر. كما اقدم شكري وتقديري واعتزازي لموظفي مكتبة كلية الآداب جامعة بابل، لا أنسى فضلهم الكبير فلهم كل الشكر والاحترام، كما اقدم شكري وتقديري لزملائي واخوتي في مرحلة الماجستير الذين بذلوا لي النصح والمعاونة فلهم مني جزيل الشكر والامتنان.

واخيراً اتقدم بالشكر والتقدير الى اهلي لما قدموه من مساعدة وتشجيع بالاستمرار على مواصلة الدراسة فلهم جزيل الشكر والاحترام.

الباحثة

ملخص

يكتسب الدور السياسي للمرأة العراقية، اهمية كبيرة توازي اهمية دورها في جميع المجالات الاخرى، لذا فإنها تعد قيمة عليا في النهج الديمقراطي فضلا عن ما تمثله من اهمية للنهوض بواقع المرأة لاسيما في المجالات التي تعد مقياسا للتنمية البشرية ومنها الدخل والصحة والتعليم ودورها المهم في تحقيق الامن الاجتماعي ، وإن ضعف المشاركة السياسية للمرأة، أمر لا يمكن اغفاله او التغافل عنه اذا ما توخينا النهوض بواقع البلاد وتطورها وتحقيق التنمية المنشودة بجميع مجالاتها، فالمرأة نصف المجتمع او اكثر من ذلك بما تضطلع به من مهام تربية الاجيال، وهذا يتحقق من خلال مشاركتها في القرار السياسي الذي يتطلب منها ان تكون بمستوى من القدرة والمؤهلات التي تتيح لها مثل تلك المشاركة، ولهذا سعت هذه الدراسة الموسومة(المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية) الى التعرف على واقع المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد التحول الديمقراطي بعد عام ٩/٤/ ٢٠٠٣ ، ومن أجل الوصول الى الأهداف التي وضعتها الدراسة فقد تم استعمال منهج المسح الاجتماعي واما عينة الدراسة بالكامل هي التدريسيات والموظفات في جامعة بابل فقد اختارت الباحثة كليتي (كلية التربية الاساسية وكلية علوم البنات) وقد كان عدد مجتمع الدراسة (٢٥٠) مبحوثة، وقد تم الإفادة في هذا الصدد من ادوات الاستبانة فقد صممت الباحثة استمارة استبانة خاصة بالمبحوثات، وقد استعملت اربعة فرضيات تبنتها الدراسة للحصول على المعلومات المطلوبة .

أما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي :

١. لقد تبين أن اكثر افراد العينة يرين ان موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة كان ايجابي، اذ كانت نسبتهن (٤٥,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت لا حيث حصلت على نسبة (١,٢%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.
٢. تبين أن اكثر افراد العينة يقيمن دور المرأة في الحياة السياسية حالياً جيد اذ كانت نسبتهن (٤٥,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت لدور المرأة في الحياة السياسية حالياً (جيد جداً) اذ حصلت على نسبة (١٩,٢%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.
٣. لقد تبين أن اكثر افراد العينة يرين ان الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية هي (تحقيق الرضا الشخصي) اذ كانت نسبتهن (٣٦,٤%) من مجموع

العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت للواتي يرين ان الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية هي (تعزيز فرص التنمية) اذ حصلت على نسبة (٧,٦%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٤. لقد اتضح أن اكثر افراد العينة يرين ان المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة ثقافة المجتمع اذ كانت نسبتهن (٢٩,٦%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت عن عدم المشاركة السياسية للمرأة هي (منظمات المجتمع المدني) اذ حصلت على نسبة (٢٦%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٥. تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية اذ بلغت نسبتهن (٦١,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (١١,٢%) يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات ليس له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٦. تبين ان الغالبية العظمى من أفراد العينة لم يشاركن في الانتخابات اذ بلغت نسبتهن (٧٩,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما أقل نسبة بلغت (٢٠,٨%) شاركن في الانتخابات ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٧. تبين ان الغالبية العظمى من أفراد العينة شاركن مرة واحدة في الانتخابات اذ بلغت نسبتهن (٨٤,٦%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية. اما اقل نسبة بلغت(١٥,٤%) شاركن مرتان في الانتخابات. وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٨. لقد تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة شاركن في الانتخابات النقابية ، الجمعيات و المنظمات اذ بلغت نسبتهن (٩٤,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٢%) لمشاركة في الانتخابات البرلمانية وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

مقدمة

وجد موضوع المشاركة السياسية للمرأة اهتماماً كبيراً من الباحثين والمهتمين من منطلق أن للمرأة دوراً سياسياً حتمياً وفاعلاَ في المجتمعات ، وتمت العديد من الدراسات التي اختصت بتوضيح أهمية دور المرأة في المجتمع ، ولقد تباينت المدارس الفكرية حول المرأة ومشاركتها السياسية فمنها من يرى أن دور النساء أدنى درجة من دور الرجال مثل هيجل ومنهم من يرى عكس ذلك. وذكرت بعض الدارسات أنَّ العديد من النساء يتمتعن بمهارات ومعرفة سياسية محدودة ، ولا يزال العديد من النساء السياسيات غير قادرات على تحليل القضايا الاقتصادية والسياسية أو التواصل مع وسائل الإعلام بالإضافة إلى أنها ليس على دراية بالمسائلة أمام دوائرهم الانتخابية ،ولعل هذا السبب بالإضافة إلى العادات والتقاليد المجتمعية هي من أهم الأسباب التي تقف عائقاً أمام وصول المرأة إلى مواقع اتخاذ القرار .

وانطلاقا مما تقدم جاءت دراستنا هذه بوصفها إحدى دراسات علم الاجتماع للتعرف على المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعية ، ومن اجل تحقيق أهداف دراستنا فقد قسمت الدراسة على بابين الباب الاول: الجانب النظري ، والباب الثاني الجانب الميداني ، فقد تكون الباب الاول النظري من ثلاث فصول رئيسية وهي : الفصل الأول الاطار النظري للدراسة و يتكون من مبحثين: المبحث الأول : العناصر الاساسية للدراسة، إما المبحث الثاني فيتضمن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية المتعلقة بالدراسة. إما الفصل الثاني الذي تضمن الإطار المرجعي للدراسة فاشتمل على ثلاثة مباحث :المبحث الأول مدخل تأريخي للمشاركة السياسية للمرأة والمبحث الثاني نماذج من الدراسات السابقة و المبحث الثالث النظريات المفسرة لموضوع الدراسة ، واشتمل الفصل الثالث على ثلاثة مباحث: المبحث الاول : الامن الاجتماعي ، المبحث الثاني : معوقات المشاركة السياسية للمرأة المبحث الثالث : المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي.

أما الباب الثاني : الجانب الميداني فينقسم على ثلاثة فصول رئيسية وهي:

الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاته الميدانية، ويتكون الفصل الخامس يتكون من محورين رئيسين وهما : المحور الاول : عرض وتحليل البيانات الاولية ، والمحور الثاني: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة ، وتضمن الفصل السادس من ثلاثة مباحث وهي: المبحث الاول : اختبار الفرضيات ومناقشتها ، اما المبحث الثاني : النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، والمبحث الثالث :التوصيات و المقترحات ، وقد تضمنت المصادر العربية والاجنبية والملاحق وفي الاخير الملخص باللغة الانكليزية .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار المقوم العلمي	د
إقرار لجنة المناقشة	هـ
الإهداء	و
شكر وتقدير	ز
الملخص	ح_ط
قائمة المحتويات	ي_ك
ثبت الجداول	ل_م
ثبت الملاحق	ن
المقدمة	١_٢
الباب الاول **الجانب النظري**	
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	٣_١٣
تمهيد	٣
المبحث الأول : العناصر الاساسية للدراسة	٤_٦
المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية	٧_١٣
الفصل الثاني : الاطار المرجعي للدراسة	١٤_٤٩
تمهيد	١٤
المبحث الاول : المشاركة السياسية للمرأة(نظرة تاريخية)	١٥_٢٩
المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة	٣٠_٤٢
المبحث الثالث : النظريات المفسرة لموضوع الدراسة	٤٣_٤٩
الفصل الثالث: المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي	٥٠_٦٨
تمهيد	٥٠
المبحث الاول : الأمن الاجتماعي ومقوماته	٥١_٦٧
المبحث الثاني : معوقات المشاركة السياسية للمرأة	٦٨_٧٣

المحتويات

المبحث الثالث : المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي	٧٤_٧٨
الباب الثاني : الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاته الميدانية	٧٩_٨٨
تمهيد	٧٩
المبحث الاول : منهج ونوع الدراسة ومجتمع و عينة الدراسة	٨٠_٨٢
المبحث الثاني : مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات والفرضيات والوسائل الاحصائية	٨٣_٨٨
الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة	٨٩_١٢٤
تمهيد	٨٩
المحور الاول: عرض و تحليل البيانات الأولية	٧٩_٩٠
المحور الثاني: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة	٩٨_١٢٤
الفصل السادس : اختبار الفرضيات ومناقشتها ، النتائج ، التوصيات والمقترحات	١٢٥_١٣٨
تمهيد	١٢٥
المبحث الأول : اختبار الفرضيات ومناقشتها	١٢٦_١٣١
المبحث الثاني : النتائج	١٣٢_١٣٦
المبحث الثالث :التوصيات والمقترحات	١٣٧_١٣٨
المصادر والمراجع	١٣٩_١٥٠
الملاحق	١٥١_١٦٥
المستخلص باللغة الانكليزية	A_B

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
١	يوضح الخبراء	٨٥
٢	يبين اعمار المبحوثات	٩٠
٣	يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات	٩١
٤	يبين عدد إفراد الأسرة للمبحوثات	٩٢
٥	يبين التحصيل الدراسي للمبحوثات	٩٣
٦	يبين مكان عمل المبحوثات	٩٤
٧	يبين عائدية السكن للمبحوثات	٩٥
٨	يبين محل الاقامة للمبحوثات	٩٦
٩	يبين كفاية الدخل للمبحوثات	٩٧
١٠	يبين موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة	٩٨
١١	يبين تقيم المبحوثات لدور المرأة في الحياة السياسية حالياً	٩٩
١٢	يبين الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية	١٠٠
١٣	يبين مدى اهمية المشاركة السياسية للمرأة	١٠١
١٤	يبين اذا كانت المبحوثات مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي	١٠٢
١٥	يبين اذا كانت المبحوثات تشجع الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية	١٠٣
١٦	يبين المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة	١٠٤
١٧	يبين اذا ما كان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية	١٠٥
١٨	يبين اذا ما كان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية	١٠٦
١٩	يبين مشاركة المبحوثات في الانتخابات	١٠٧
٢٠	يبين كم مرة شاركتِ المبحوثات في الانتخابات	١٠٨
٢١	يبين ماهية الانتخابات التي شاركتِ فيها المبحوثات	١٠٩
٢٢	يبين اذا كان الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة	١١٠

٢٣	يبين اذا كانت للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة	١١١
٢٤	يبين اذا كانت للمرأة القدرة على تحمل المسؤولية بمستوى الرجل او اكثر	١١٢
٢٥	يبين اذا كان عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع	١١٣
٢٦	يبين فكرة أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة	١١٤
٢٧	يبين اذا كانت هناك معوقات تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي	١١٥
٢٨	يبين اهم المعوقات	١١٦
٢٩	يبين اذا كانت المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية	١١٧
٣٠	يبين اذا كانت التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية	١١٨
٣١	يبين اذا كانت المبحوثات راضيه عن حجم مشاركة المرأة في السياسة	١١٩
٣٢	يبين اذا كان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية	١٢٠
٣٣	يبين اذا كان المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد	١٢١
٣٤	يبين اذا كانت المبحوثات تؤيد تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة	١٢٢
٣٥	يبين يجب دعم دور المرأة كصانعة للأمن والاستقرار في المجتمع	١٢٣
٣٦	يبين الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة	١٢٤
٣٧	يوضح العلاقة بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة	١٢٦
٣٨	يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و المشاركة المرأة في الانتخابات	١٢٧
٣٩	يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة	١٢٨
٤٠	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي	١٢٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوانه	الصفحة
١	استمارة اراء الخبراء	١٥١_١٥٧
٢	استمارة استبانة	١٥٨_١٦٣
٣	كتاب تسهيل مهمة لكلية التربية الاساسية / جامعة بابل	١٦٤
٤	كتاب تسهيل مهمة لكلية علوم البنات / جامعة بابل	١٦٥

تمهيد

إن الإطار النظري للدراسة له أهمية في البحوث والدراسات العلمية، بل هو من مستلزماتها الضرورية ولا يمكن إجراء أي بحث أو دراسة من دون ان تكون هناك ظاهرة فيها مشكلة وهدف وأهمية ومفاهيم علمية ينطلق منها البحث، ولذا فإن تحديد هذه العناصر يعد من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي الرصين، فهو خطوة أساسية تؤثر في بلورة أفكار ومعلومات الدراسة بل إن تحديد مشكلة البحث يساعد الباحث في بلورة منهج الدراسة وخطتها وأدواتها[1].

وبهذا فان هذا الفصل يتضمن مبحثين هما :

١_المبحث الأول :العناصر الاساسية للدراسة

٢_المبحث الثاني : المفاهيم والمصطلحات العلمية.

[1]– وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣، ص ٤٩.

المبحث الأول

العناصر الاساسية للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

احتل موضوع المرأة ودورها في المجتمع اهتماماً متزايداً في النصف الثاني من القرن العشرين ، وقد تطورت النظرة الى دور المرأة في المجتمع مع التطور الحاصل في عامة المجالات بصورة عامة والمجال السياسي بصورة خاصة ، وكذلك مع المناداة بالحقوق والمساواة والتوازن في علاقات القوى بين الرجل والمرأة ونشر مفاهيم المساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمواطنة من حيث انه توجد علاقة وثيقة بين النظام الديمقراطي ومفهوم المواطنة ، لان أهم حق من حقوق المواطنة هو المشاركة في المجتمع من خلال التمثيل البرلماني ، فلو كان نظام الحكم شمولياً كما في النظام السابق فلا يمكن الحديث عن مواطنة بالمفهوم السياسي ، انما يمكن الحديث عن شعور بالانتماء وهو ما يمكن اعتباره وطنية، ورفع مستوى الوعي بمختلف الأدوار التي توديها المرأة في المجتمع من حيث السيطرة على الموارد والقدرة في التحكم فيها والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤدي الى حالة من الاستقرار وتحقيق الامن الاجتماعي . وتعزيز ذلك بالقوانين واجراءات علمية مما يؤدي الى دعم النوع الاجتماعي ومواجهة التميز النوعي للمرأة لتعزيز دورها في المجتمع وفي هذا السياق كان للتحول الديمقراطي بعد ٢٠٠٣/٤/٩ وسقوط النظام البائد شهد العراق حراكاً سياسياً ونشاطاً فكرياً في دعم المجتمع المدني وضرورة اعادة حياته العقد الاجتماعي بين الدولة وبين كل فئات الشعب وخصوصاً الفئات المغبونة التي حرصت على مدى اكثر من نصف قرن من حق المشاركة السياسية وتنمية الموارد البشرية وخلق طاقات واعية تسهم في تنمية وتقدمه ، وتعد المرأة احد هذه الموارد التي تؤوي دوراً هاماً في عملية تطور واستقرار المجتمع بوصفها تشكل نصف المجتمع ، فهي شريحة من شرائحه اذ ينبغي النظر الى قضية المرأة من منظارين الاول يتمثل بجهود المرأة ودورها الذي تقوم به من اجل التنمية والاستقرار وحفظ الامن الاجتماعي ، والثاني هو جهود الدولة المتمثلة في اجراءات خطة التنمية بصورة عامة من اجل المرأة ، بعد ان كانت تمثل جهودها في مرحلة احادية على

خلاف تلك الفترة السابقة في عهد النظام البائد وهو سيطرة الدولة على مفاصل المجتمع وادواته من خلال نظام سياسي لا ديمقراطي، الامر الذي همشت دور الفرد وخصوصاً المرأة كما في كل مؤسسات المجتمع المدني الحر.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تساؤلات رئيس و هو:

ما مفهوم المشاركة السياسية للمرأة والى اي مدى تؤثر في تحقيق الامن الاجتماعي؟ وما ملامحها عبر المراحل التاريخية؟

أ_ هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمرأة والحياة السياسية؟

ب_ هل يؤثر المستوى الاقتصادي للمرأة على المشاركة السياسية؟

ج_ ما الظروف التي تدفع المرأة في المشاركة بالعمل السياسي ؟

د_ ما اهم المعوقات التي تحدد مشاركة المرأة في الحياة السياسية؟

ثانياً: اهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في محاولتها تحليل اتجاهات المرأة العراقية نحو مشاركتها في العمل السياسي، وخصوصاً في هذه المرحلة التي تزايدت فيها نسب المشاركة السياسية للمرأة نتيجة تزايد مستويات التعليم والنمو الاقتصادي وكثير من الامور. وتعد اهمية المشاركة السياسية للمرأة، من المواضيع المهمة التي اكتسب اهتماما متزايد من قبل اطراف وجهات عدة، سواء منها مؤسسات سياسية وطنية، ام منظمات دولية، عملت ومن خلال نصوص قانونية معينة، على تثبيت دور المرأة وحقها في المشاركة السياسية، بوصفها نصف المجتمع وبدون مشاركتها لا تتحقق الديمقراطية الحقيقية، ولا يمكن للنظام السياسي تحقيق اهداف تنموية وانسانية ترتقي به وبأدائه وبالتالي الارتقاء بالمجتمع ككل .

ويمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

١. الأهمية النظرية: يمكن أن تتجلى هذه الأهمية بالإضافات المعرفية التي سوف تقدمها هذه الدراسة في حقل علم الاجتماع و لاسيما في مجال المرأة.
٢. الاهمية التطبيقية:

أ. يمكن أن يكون لهذه الدراسة جانب تطبيقي إذ يمكن وضع نتائجها بين ايدي المسؤولين لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

ب. معرفة التحديات السياسية والاجتماعية التي تواجه المرأة العراقية بوصفها تشكل نصف المجتمع وجزءاً لا يتجزأ في البناء الاجتماعي.

ت. جذب الانتباه لأصحاب القرار السياسي الرسمي والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات بأهمية الالتفات دعم مشاركة المرأة في صنع القرار ورسم السياسات كما يتشكل من الاهمية في تنمية الشعور بالكرامة واحترام حقوق الانسان بما يسهم في خلق المواطنة الصالحة وتحقيق امناً اجتماعياً منشوداً.

ث. تستثر المشاركة السياسية للمرأة في زيادة وعيها بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية و وعيها بحقوقها و واجباتها المجدد في الدستور.

ثانيا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف الى واقع المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد التحول الديمقراطي في عام ٩/٤/ ٢٠٠٣ واهم اسبابها ومعوقاتها .
٢. الكشف عن اهم دوافع الاهتمامات السياسية للمرأة العراقية .
٣. الكشف عن الارتباط بين عدد من الخصائص الديمغرافية للمرأة العراقية ومستوى مشاركتها السياسية.
٤. التعرف على اهم معوقات مشاركة المرأة ومن ثم الوصول الى اهم الحلول للحد من ظاهرة ضعف المشاركة السياسية للمرأة.
٥. التعرف على كيفية تحقيق الامن الاجتماعي من خلال مشاركة المرأة في الامور السياسية.

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: المشاركة (participation)

يعرف المشاركة للغوياً : ان كلمة مشاركة مشتقة من كلمة شرك، ومعناها لغة: يقال شركته في الأمر أشركه من باب تعب شركاً و شركة، ويقال أشركته إذا جعلته شريكاً..[١] وفي التنزيل العزيز: {يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ} [٢]، ويشير ايضاً: (الشَّركة والشَّرِكة سواء؛ مخالطة الشريكين، يقال: اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا، وشارك أحدهما الآخر والشريك: المشارك، والشرك كالشريك، والجمع أشراك وشركاء).[٣] وكلمة المشاركة في اللغة الانكليزية (**participation**) مشتقة من كلمة لاتينية تتكون من لفظين(**part**)بمعنى(جزء)والثاني(**Ticipation**) تعني (القيام بـ) [٤] .

اما المشاركة اصطلاحاً: بانها تعني التفاعل مع جهد جماعي او المساهمة فيه بشكل طوعي، او بموجب التزامات تفرضها حالة ما، لتحقيق اهداف معينة. فهي تتوخى استثمار الجهد المشترك، لإنجاز عمل ما بشكل اكثر يسرا وكفاءة.[٥]

وتعرف المشاركة ايضاً : بانها العملية التي من خلالها تتاح الفرصة لأكبر عدد من الأهالي ليساهموا في مختلف العمليات وهى الجهود التي يقوم بها الفرد بجميع فئاتهم.[٦]

١- محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨١، ص٣٤٨.

٢ _ القران الكريم ، سورة لقمان ، اية ١٣.

٣ _ ابن منظور ، لسان العرب ، ج٥، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٤، ص٢٧٨.

٤ _ المشاركة السياسية: على الموقع الالكتروني http// www.mstaml.com 8-10-2007 .

٥ – ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، ، ط١، دار النهضة العربية ، بيروت، ١٤٢٩ هـ– ٢٠٠٨ م ،ص ٣٠٢.

٦ – عثمان عمر بن عامر ، مفاهيم اساسية في علم الاجتماع ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا، ٢٠٠٢، ص٢٣٥.

وفي ضوء تحديد مدلول المشاركة تتم الاشارة الى ثلاث سمات أساسية للمشاركة هي [1]:

أ- الفعل : ويقصد به مجموعة أنشطة وأدوار إيجابية وفعالة للجماهير تهدف الى تحقيق أغراض معينة .

ب- التطوع : وهو رغبة المواطن في القيام في نشاط إرادي وسلوك اختياري تطوعي للمشاركة في الحياة السياسية ادراكاً منه لحجم المشاكل المتعلقة بالمجتمع والامكانيات المتاحة لحلها وذلك تقديراً منه لمسؤوليته الوطنية واعتقاده بتأثيره على مسار الاحداث السياسية .

ج- الاختيار : ويعني اعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة والتعضيد للعمل السياسي والقادة في حالة تعارض العمل السياسي والجهود الحكومية مع مصالحهم وأهدافهم المشروعة.

ثانياً: المشاركة السياسية (Political participation)

تعرف المشاركة السياسية بانها: "تلك الأنشطة التطوعية التي يشارك فيها أفراد المجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة في اختيار الحكام وتشكيل السياسة العامة"[2]

وتعرف المشاركة السياسية كذلك بانها: العملية التي يؤدي الفرد من خلالها دورًا في الحياة السياسية للمجتمع، بناءً على ما لديه من خصائص نفسية معينة، يسعى الفرد من خلالها إلى التأثير على القرار السياسي، من خلال القيام بالأنشطة السياسية المختلفة مثل التصويت في الانتخابات لاختيار حكامه وممثليه في المؤسسات التشريعية والأهلية والنقابية، أو الترشيح إلى منصب سياسي ، أو المشاركة في المهرجانات السياسية والمسيرات والاعتصامات.... إلخ، ومتابعة ما يدور حوله من أمور قد تؤثر في حياة مجتمعة السياسية.[3]

وتعرف كذلك بانها: "سلوك تطوعي ، وهي عملية مكتسبة يتعلمها الشخص خلال حياته وأثناء تفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية، ابتداءً من الأسرة وتدرجًا مع جماعة الفصل وجماعة

---

[1] _ سعد ابراهيم جمعة : الشباب والمشاركة السياسية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،١٩٨٤،ص٣١.

[2] _ منى محمود ، المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠١،ص٣٤.

[3] _ شعبان كمال الحداد ، المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، أطروحة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص١٢.

النادي وجماعة الأصدقاء، وجماعة العمل... إلخ، كما تتوقف ممارسة الفرد للمشاركة السياسية بوصفها عملية مكتسبة على مدى توافر المقدرة والدافعية، والفرص التي يتيحها المجتمع وتقاليده السياسية والأيدلوجية والظروف التي تحدد طبيعة المناخ السياسي السائد في المجتمع.[١]

والمشاركة السياسية في النهاية هي محصلة لهذا الثالوث" النشاط- الاهتمام- المعرفة.[٢]والأشكال التقليدية لهذه الأنشطة تشمل، التصويت، والمناقشات، وتجميع الأنصار، وحضور الاجتماعات العامة، ودفع الاشتراكات المالية والاتصال بالنواب، أما أكثر أشكال المشاركة فتشمل، الانضمام للأحزاب، والمساهمة في الدعاية الانتخابية، والسعي للإطلاع بالمهام الحزبية والعامة.[٣]

أما المشاركة السياسية في وجهة نظر علم الاجتماع فهي :العملية التي يمكن من خلالها يقوم الفرد بدور في الحياة السياسية المجتمعية بقصد تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية على انْ تتاح الفرصة لكل مواطن بأن يسهم في صنع هذه الاهداف وتحديدها والتعرف على افضل الوسائل و الاساليب لتحقيقها على انْ يكون قيام المواطنين بتلك الجهود على اساس الدافع الذاتي والعمل التطوعي الذي يترجم شعور المواطنين بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه اهدافهم والمشكلات المشتركة لمجتمعهم. [٤]

يعرف (هنتكتون) المشاركة السياسية: بانها انشطة الافراد التي تهدف الى تأثير على صنع القرار الحكومي ، وهي انشطة فردية او جماعية منظمة او منظمة موسمية ، او مستقرة سلمية او عنيفة فعالة او غير فعالة شرعية او غير شرعية.[٥]

---

[١] _ سعد ابراهيم جمعة، مصدر سبق ذكره ، ص٣٤.

[٢] _ طارق حمزة، (سيكولوجية المشاركة السياسية دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٩٥، ص٩١.

[٣] _ السيد ياسين ، الثورة والتغير الاجتماعي، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ١٩٧٧،ص٢٥.

[٤] _ عبد الهادي الجوهري : المشاركة الشعبية دراسة في علم الاجتماع السياسي ، مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١٠ .

[٥] _السيد ياسين واخرون ، سيسيولوجيا الثورة والتحول الديمقراطي ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، القاهرة .د.ت، ص٢٩٥.

اما التعريف الاجرائي للمشاركة السياسية: فهي العملية التي يؤدي فيها الفرد من خلالها دوراً فعالاً في الحياة السياسية المجتمعية عبر مظاهر الانشطة التقليدية قبل التصويت والترشيح والانضمام الى الاحزاب والمساهمة في صنع السياسات والقرارات على نحو مباشر وغير مباشر لتحقيق الامن الاجتماعي.

ثالثاً: الدور السياسي للمرأة (The political role of women)

يعرف الدور السياسي للمرأة : بأنه مجموعة من المهام والواجبات التي تقوم بها المرأة في العمل السياسي.[١] ويعرف ايضاً: بأنه دور المرأة في الأنشطة الإدارية والسياسات للدولة وعملية اتخاذ القرارات، والتي قد تكون هذه المساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر.[٢]

كما يعرف الدور السياسي للمرأة: هو ذبك الدور الذي تؤدي المرأة في العملية السياسية كحق طبيعي لها ضمنه الدستور لما لها من دور في التنمية الشاملة.[٣]

اما التعريف الاجرائي لدور السياسي المرأة بانه : العملية التي من خلالها تؤدي المرأة دوراً في الحياة السياسية للمجتمع ، وتكون لديها فرصة المشاركة في وضع اهداف العملية السياسية لتحقيق الامن الاجتماعي.

خامساً: الامن(security)

عرف الأمن من آمن يأمن أمناً؛ فهو آمن، وآمن أمناً وأماناً، اطمأن ولم يخف، فهو آمن وأمن وأمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان، نقول: أمن منه أي سلم منه، وأمن على ماله عند فلان أي جعله في ضمانه، والأمان والأمانة بمعنى واحد، فالأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والمأمن الموضع الأمن.[٤]

---

[١] _ سعاد يوسف ، المرآة العربية في البرلمان، ط ١، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٦،ص١٥.

[٢] _محمد سيد فهمي المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث ، المكتب الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٥، ص٢٢.

[٣] _ بارعة النقشبندي ، المشاركة السياسية للمرأة في الاردن وبعض الدول العربية ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ،٢٠٠١، ص١٩.

٤ - ابن منظور ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٥.

ويعرف كذلك : " الأمْنُ والآمِن، كصاحب، ضد الخوف، أمن كفرح أمناً وأماناً بفتحهما وأمناً وأمنةً محركتين، وإمناً بالكسر، فهو أَمِنٌ وأمين، كفرح وأمير، ورجل أمنة كهمزة ويحرك يأمنه كل أحد في كل شيء"[١].

اما تعريف الامن اصطلاحاً : فهو الشعور بالطمأنينة الذي يتحقق من خلال رعاية الفرد والجماعة ووقايتها من الخروج عن قواعد الضبط الاجتماعي عن طريق ممارسة الدور الوقائي والعلاج الكفيل بتحقيق هذه المشاعر.[٢]

يعرف ايضاً بانه: مقدار ما يحتاجه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه ،مثل عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فما يتعلق بدراسته او عمله.[٣]

اما التعريف الاجرائي للأمن فهو: توفير الحماية اللازمة للفرد والمجتمع من المخاطر التي قد تواجههم بهدف تمكينهم من اشباع حاجاتهم البيولوجية والنفسية وتحقيق الشعور بالسلامة والاطمئنان وهو ما يمكن ان نعبر عنه بالسكينة العامة .

سادساً: الامن الاجتماعي (Social security)

تعددت وجهات النظر حول مفهوم الامن الاجتماعي فمنهم من يرى بأن " الأمن الاجتماعي بمفهومه العام يشمل كل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر، فهو يشمل أول ما يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار السياسي للمواطن، كما يتناول الأمن الاجتماعي بالإضافة إلى ما سبق تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالعوز والحاجة، ويشمل الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية والمادية في حال البطالة والتوقف عن العمل، كما يهدف إلى تأمين الرفاهية الشخصية، وبالتالي إلى تأمين الوقاية من الإجرام والانحراف وضمان حقوق الانسان والمشاركة السياسية [٤]. و هنالك من يرى من

١_ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٧، ص١٩٧.

٢_ عماد حسين عبد الله ، الأمن في المدن الكبرى، مطبوعات المركز العربي للدراسات الأمنية ، الرياض ، ١٩٩٠ص٢٧٠.

٣_ صلاح الكناني ، مدى تحقيق التنظيم الهرمي عند ماسلو ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٩ ، ١٩٨٨، ص١٩٣.

٤_ مصطفى العوجي، الأمن الاجتماعي، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٣م، ص٧١.

منظور تنموي بان الأمن الاجتماعي " هو حجر الزاوية الذي يرتكز عليه التقدم وتعتمده التنمية والتطور في سبيل تحقيق أهداف المجتمع الجماعية المشتركة"[١].

وهناك من ينطلق في تعريفه للأمن الاجتماعي من جانب نفسي، فيرى بأنه عبارة عن شعور أو حالة طبيعية تسود أفراد المجتمع فهو: " إحساس الدولة بالطمأنينة والاستقرار، لانعدام الظواهر الاجتماعية التي تتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة ومبادئه العليا"، ومن ذلك أيضاً أن الأمن الاجتماعي هو عبارة عن: " حالة تنطلق من الشعور بالانتماء وتستند إلى الاستقرار وتستمد مقوماتها من النظام بمعنى أن تلك الحالة تفترض وجود بناء تنظيمي أو تنظيم جماعي اتفاقي يشعر الأفراد بالانتماء إليه، ويتسم بالثبات والاستقرار والدوام، ويحدد مواقع أعضاء التنظيم وحقوقهم وواجباتهم بما يساعد على توقيع سلوكيات أعضاء التنظيم في الحالات التفاعلية. [٢]

وهنالك تعريف اخر للأمن الاجتماعي على انه : واقع اجتماعي يسوده الشعور بالأمن والاستقرار الذي يستمد من طبيعة العلاقات الاجتماعية والادراك الايجابي لهذا الواقع ويشمل الأفراد والاسرة والمجتمع . بما فيه من جماعات مرجعية ومؤسسات حكومية وغير حكومية ومؤثرات ثقافية و اجتماعية .[٣]

ويعرف في المنظور السياسي والاقتصادي بانه: كل الاجراءات والبرامج والخطط السياسية والاقتصادية وغيرها ، الهادفة لتوفير ضمانات شاملة ، تحيط كل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة ، وتوفر له سبل تحقيق اقصى لتنمية قدراته وقواه ، واقصى درجة من الرفاهية في اطار من الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية.[٤]

اما من منظور علم الاجتماع فينظر للأمن الاجتماعي بانه : اقصى اشباع ممكن لاحتياجات الجماهير في اطار العدالة الاجتماعية لبتي تنبذ الصراع بين فئات المجتمع وتوفر

١_ عفاف أحمد هاشم، دراسة حول الأمن في المدن الكبرى، المركز العربي للدراسات ، الرياض، ٢٠٠٠، ص٢٥.

٢_ فهد بن محمد الشقحاء، الأمن الوطني تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٤ ، ص٦٢

٣ _ حسن عبد الغني ، الامن الاجتماعي مسؤولية الجميع، مجلة الامن والحياة ، العدد(٢٠٦): الرياض ، مطبعة اكاديمية نايف العربية للعلوم، ١٩٩٩،ص٢٩.

٤ _نبيل اسكندر ، الامن الاجتماعي ، وقضية الحرية، ب .م ، ١٩٨٨، ص٤.

المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في اطار مقبول من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الاجتماعي.[١]

الامن الاجتماعي يتمحور حول محورين هما [٢]:

١_ العامل الامني الذي يعني بتحرير الفرد والمجتمع من الخوف وعدم الاستقرار المعنوي والمادي.

٢_ العامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، الذي يعني لتحقيق متطلبات الحياة العاملة من رفاه اقتصادي وتنمية وتطوير ومشاركة سياسية وحكم راشد.

ويعرف الامن الاجتماعي اجرائياً: بانه توفير الشعور العام للأفراد والجماعات بالاستقرار والطمأنينة وابعاد شبح الخطر المميت عنهم.

[١] _ محمد فهمي ، الرعاية الاجتماعية بين حقوق الانسان وخصخصة الخدمات ، ط١ ، دار الوفاء للنشر ، مصر ، ب.ت. ، ص٢٧٤.

[٢] _ مجد الدين خمش ، علم الاجتماع : الموضوع والمنهج ، ط٣ ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص١٠.

تمهيد

يعد فصل الاطار المرجعي للدراسة من الفصول المهمة الذي نتناول فيه بعضاً من نماذج الدراسات السابقة ، وتعد الدراسات السابقة موضوعاً للدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، اذ إن الدراسة الحالية تبدأ من حيث انتهت الدراسات السابقة، وأنّ الدراسة الحالية تكمّل الدراسات السابقة أو تضيف عليها أفكاراً ومعلومات جديدة يصل إليها الباحث من خلال دراستها الحالية، كما أنّ الهدف الأساسي من عرض هذه الدراسات هو التعرف على المناهج والأدوات والوسائل الإحصائية وحجم العينة التي استعملها الباحثون في دراساتهم، فضلاً عن أن الدراسات السابقة تُمكن الباحث من اشتقاق الفرضيات والأفكار التي يمكن اختبارها والتأكد من مصداقيتها أو عدمها.

وتعد الأطر النظرية محوراً مهماً للدراسات الاجتماعية، اذ إنّ الاتجاهات النظرية تعد خلاصة ما قام به الباحثون في مجال تفسير مشكلة الدراسة ، ومعرفة آثارها الاجتماعية في شكل أطر عامة من أجل تفسير مدى تأثير هذه المشكلة على الواقع الاجتماعي للمجتمع، فالاتجاهات النظرية تعدّ تراثاً ومصدراً هاماً غنياً بما تحتويه من دراسات اجتماعية ونفسية تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وهذا ما يساعد الباحث في تجنّب التكرار في النتائج والتوصيات التي توصّل إليها الباحثون، فضلاً عن قدرة الباحث في توظيف هذه الاتجاهات حسب ما هو عليه في مجتمع الدراسة، كما تساعد النظريات في تقديم فرضيات عن الأسباب المحتملة للمشكلة الدراسة وهذا الفصل يتضمن ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الاول : المشاركة السياسية للمرأة (نظرة تاريخية)

المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة

المبحث الثالث : النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

المبحث الاول

المشاركة السياسية للمرأة (نظرة تاريخية)

اولاً: المشاركة السياسية للمرأة (نظرة تاريخية)

ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي رهن بظروف المجتمع الذي تعيش فيه، وتتوقف درجة هذه المشاركة على مقدار ما يتمتع به المجتمع من حرية وديمقراطية من الناحية السياسية، وعلى ما يمنحه المجتمع من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور ولذا فإنه لا يمكن مناقشة المشاركة السياسية للمرأة، بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع لهذا مرت المشاركة السياسية للمرأة بمراحل عدة.

ان المرأة في العصور السابقة لم تكن لها مشاركة مؤثرة وواضحة بل كان ينظر اليها بازدراء ، لكن بدأت المشاركة الفعالة بعد عصر النهضة وكانت البداية في الثورة الفرنسية ومبادئها لكنها لم تقر مساواة الرجل بالمرأة وكذلك ساعد على الاهتمام بالمرأة ودورها في الانفتاح بين الدول العربية والاجنبية وكان بداية هذا الانفتاح يعود الى بعثات محمد علي الى اوروبا ادى ذلك الى النظر الى المرأة بصورة جدية من حيث طلب العلم والمعرفة والعيش والهرب من الواقع الذي كانت تعيشه حيث ينظر اليها كائن ضعيف وسيطرة الرجل عليها فأن دورها ينحصر في الحياة الزوجية والامومة فكانوا يعدون عمل المرأة خارج منزلها عيباً وحراماً ولكن عصر النهضة والاطلاع على الثقافة الاوربية بدأ العمل على مساواة المرأة العربية مع غيرها من النساء في الدول الاوربي.[1]

ونرى ان حق المرأة السياسي كان قديماً يتوافق بالانتخاب مع مفهوم إمكانية إتاحة الفرصة لها بمشاركة امرأة واحدة على الأقل من النساء البالغات بإحدى الدول بالتصويت السياسي . و بعبارة أخرى لديهم الحق في الاختيار بقدر مساو مع الرجال. بدأ صراع طويل للحركات النسائية التي بدأت في القرن ١٨ وذلك قبل حصول النساء على حق الانتخاب. أثناء الثورة الفرنسية كان أوليمب دى جوجيس الذي تم إعدامه بسبب رؤيته لإحدى الكتابات الملكية التي نشرها إعلان حق المواطنين النساء الذي تم نشره بعد ذلك، هو المدافع العصري الأول الذي دخل في صراع من أجل حق النساء بالانتخاب. الأمر الذي مكن النساء لأول مره عام ١٧٧٦ من الحصول على حقهن

[1] _ خالد الفهداوي ، الفقه السياسي الإسلامي ، دار الأوائل للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٨،ص٣١. .

الانتخابي بولاية نيوجيرسى الأمريكية، ولكن سلب هذا الحق عام ١٨٠٧. و حصلت المرأة وبشكل دائم في عام ١٨٣٨ على هذه الحقوق ولأول مره في مستعمرة بريطانية في جزيرة تقع جنوب المحيط الهادي. اعترفت ولاية وايومنغ التابعة لدول الولايات المتحدة والمعروفة بأنها أول دولة معاصرة قد اعترفت بحقوق المرأة عام ١٨٦٩. و اعترفت باريس أيضا عام ١٨٧١ بحقوق المرأة. و سلب هذا الحق مجددا مع هجوم جنود الحكومة الفرنسية في الحادي والعشرين من مارس من العام ذاته. [١]

حصلت النساء في نيوزيلاندا التي تمثل مقاطعة إنجليزية على حق الانتخاب المَفعل. و حصلت أيضا ولأول مره في عام ١٩١٩ على حق الانتخاب. بعد ذلك في عام ١٨٩٤ قبلت جنوب أستراليا الذي يمثل مستعمرة في ذك الوقت على حق الانتخاب المَفعل والسلبى. و قبيل عام واحد اعترفت دولة أستراليا المؤسسة حديثا التي أعلنت استقلالها الرسمي بانفصالها عن بريطانيا بعد الحصول على هذا الحق. هكذا اصبحت أستراليا أول دوله ذات سياده تقبل بحق المرأة. واصبحت فنلندا مع التنظيم النيابي للمحافظة بتاريخ ١ يونيو عام ١٩٠٦ أول بلد أوروبي يقبل حقوق المرأة. كانت فنلندا في ذلك الوقت إمارة مرتبطة بروسيا. وفي عام ١٩١٥ تم قبول حق النساء بالانتخاب في الدنمارك مع تغيير الدستور الدنماركي. حصلت النساء في النمسا مع القانون الألماني النمساوي للدولة ونظام الحكم في ١٢ نوفمبر عام ١٩١٨ على حق الانتخاب العام. ومع التحول لنظام الجمهورية وانهيار إمبراطورية النمسا–المجر تم البحث عن حق التصويت والمباشرة والمساواة ومعاملة جميع المواطنين بشكل عام دون التمييز بين الأجناس" من أجل انتخابات المجلس الوطني الذي تأسس طبقا للمادة التاسعة من الدستور والتي سيتم انعقادها. الأمر الذي أوجز هذه الوثيقة كحق بانتخاب واختيار الدولة والمنطقة والحى ومجالس البلدية" في المادة التالية من مواد الدستور. وفي اليوم ذاته نشرت لجنة النواب بيانا من أجل الشعب الألماني. أعلن فيه أن كافة النساء والرجال الذين احتشدوا وهم في سن ال٢٠ في الانتخابات التي أجريت من أجل كافة المؤسسات الرسمية بعد ذلك مع القوة التي أعطتها السلطات الحكومية عند وصولها للسلطة أثناء "ثورة نوفمبر الألمانية" لديهم الحق في المساواة والتكتم والمباشرة والانتخاب العام اعتمادا على النظام الانتخابي المتوازن. باختصار تمنح الانتخابات بشكل قانوني الحق بالانتخاب مع التنظيم الذي أقره البرلمان الوطني

[١] _امين العضايلة ، الوجيز في حقوق الإنسان وحرياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص٧١.

الألماني الذي تمت تعيين قوانينه هناك في ٣٠ نوفمبر لعام ١٩١٨.هكذا استعملت النساء في ألمانيا حق الانتخاب الوطني لأول مره في انتخابات البرلمان الوطني الألماني في ١٩ أكتوبر عام ١٩١٩.وسلب حق الانتخاب السلبى مرة أخرى من يد النساء عام ١٩٣٣ مع استيلاء النازيين على السلطة. حصلت النساء في أمريكا على كافة حقوق الانتخاب على الصعيد الوطني عقب تغيير المادة ١٩ من الدستور عام ١٩٢٠. و حصلت النساء في إنجلترا أيضا على حق إمكانية التصويت في بعض الأوضاع الخاصة بشكل محدود عام ١٩١٩.بعد ذلك حصلت على حق التصويت بشكل كامل في ٢ يوليو لعام ١٩٢٨.حصلت النساء في تركيا على حق الانتخاب المَفعل عام ١٩٣٠ و حق الانتخاب السلبى أيضا عام ١٩٣٤.حصلت النساء في فرنسا عندما تجرئوا بفضل حلفاء الجيش الألماني في عام ١٩٤٤ و النساء في بلجيكا أيضا عام ١٩٣٤ و النساء في إيطاليا من نفس العام على حق الانتخاب.(حصلت النساء في إيطاليا على حق الانتخاب العام من قبل في عام ١٩٢٥). توصلت النساء في الهند أيضا عام ١٩٥٠ لحق الانتخاب. اضطرت نساء سويسرا للانتظار حتى الثاني من فبراير عام ١٩٧١ من أجل الحصول على حق الانتخاب على الصعيد الوطني. و على الصعيد العالمي توجد لوحة زمنية لحصول المرأة على حقوقها على مدار ٢٣٠ عاما الأخيرة لمختلف الدول.[١]

اما تاريخ مشاركة المرأة عربياً، فتشكل قضية المساواة بين الرجل والمرأة موضوع اهتمام علماء الاجتماع و القانون والسياسة من حيث اعتبارها من حقوق المواطنة ومنها الحق في المشاركة السياسية وحيث ان هذا الموضوع في الدول العربية يطرح بحذر وبصوت لا يكاد يكون مسموعاً ففي عموم المجتمع وبناءً على ذلك فالباحثة يود القاء الضوء على المراحل التاريخية والتطورية بما حققته المرأة العربية بشكل خاص في المجال السياسي.

واما في الأردن فقد صدر أول دستور لها عام ١٩٥٢ وجاء مقرا بالمساواة بين كافة الأردنيين في الحقوق والواجبات إلا أنه ميز الذكور بحق التمثيل النيابي ولم يتم تجاوز هذا التمييز إلا في التعديل الدستوري لسنة ١٩٧٤، مما أتاح للمرأة الأردنية المشاركة في الانتخابات كمرشحة عام ١٩٨٩ وما بعدها.[٢]

---

[١] _ حقوق المرأة ، نقلا عن موقع ويكيبيديا ، https://ar.wikipedia.org/wiki/

[٢] _ نزيهة زروق، تقرير إقليمي حول موقف الدول العربية من تنفيذ التوصيات الصادرة عن منتدى المرأة والسياسة، منظمة المرأة ، القاهرة ٢٠٠٨ ، ص٢٠،

أما في مصر فقد أقر دستور ١٩٥٦ كل الحقوق السياسية للمرأة ، و من بينها حق الترشح إلا أن الممارسة كانت في العام الموالي في الانتخابات البرلمانية ، إذ أقدمت ست منهن بالترشيح في عام (١٩٥٧) .[١]

اما في تونس فقد كفل دستورها الصادر في جوان ١٩٥٩ حق المرأة في الترشيح ،وقد مارست المرأة التونسية هذا الحق في نفس السنة وتقدمت نساء لترشيح أنفسهن في انتخابات مجلس النواب لسنة (١٩٥٩).[٢]

اما في ليبيا فالمرأة الليبية رغم الطبيعة البدوية لهذا المجتمع فإن ثورة ١٩٦٩ الاشتراكية قد أولت اهتماما بتحرير المرأة و إعطائها حقوقها السياسية و الاجتماعية، و لهذا فقد منحت لها جميع حقوق المواطنة أسوة بالرجل مثل حق الانتخاب و حق العضوية في المؤتمرات الشعبية و تقلد المناصب القيادية و القضائية، إلا أن وجود المرأة الليبية على أرض الواقع يبقى ضعيفا جدا ، و يرجع ذلك إلى سيادة الفكر القبلي الذي يجعل من المرأة أدنى مكانة و لا يسمح لها بالمشاركة في الحياة العامة ، إضافة على تأثرها بالثقافة التركية و الإيطالية التي تتسم بالغيرة الشديدة تجاه المرأة.[٣]

اما في الجزائر فنجد أن في الفترة الممتدة من ١٩٦٢ إلى ١٩٨٨ لم تعرف الجزائر سوى تنظيم نسوي وحيد يحتكر تمثيل المرأة الجزائرية ،و المتمثل في "الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات" و الذي تأسس رسميا في ١٩٦٣ ، و عليه لم يكن للمرأة الجزائرية من قنوات و سبل للمشاركة في العمل السياسي، وهذا راجع لاعتماد النظام السياسي الجزائري في هذه الفترة(١٩٦٣الى ١٩٨٩) مبدأ الحزب الواحد.[٤] لقد خاضت الجزائر في عهد التعددية عدة انتخابات ،تنوع فيها حضور المرأة الجزائرية بين الترشح والانتخاب والدعم السياسي وغيرها من أشكال المشاركة السياسية، فبالنسبة لتشريعات ١٩٩١ الملغاة بلغ عدد المترشحات ٥٧ امرأة ، و لم يتم انتخاب و لا واحدة

---

[١] _ قائد محمد طربوش ،السلطة التشريعية والمرأة في الدول العربية ،تحليل قانوني مقارن ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ،ص٢٠٨

[٢] _ قائد محمد طربوش ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١١.

[٣] _ نعيمة نصيب : المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية ، رسالة دكتوراه مقدمة بجامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠٠٢ ،ص٧٧.

[٤] _محمد بوضياف ، الأحزاب السياسية و منظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية: دار المجدد للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ٢٠١٠ ص١٩

منهن. وبعد الرجوع الصعب للمسار الانتخابي، و في عام ١٩٩٧ تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية ترشحت ٣٢٢ امرأة من أصل ٧٧٤٧ و فازت من بينهن ١١ امرأة.[١]

أما في المغرب فقد حصلت المرأة على حقها في الترشيح سنة ١٩٦٣ ،أما من ناحية الممارسة فقد دخلت كمرشحة في الانتخابات التشريعية لسنة ١٩٧٧ ،حيث ترشحت ٨ نساء[٢].

ومنح دستور دولة البحرين لعام ١٩٧٣ حق الترشح للمرأة إلا أن التطبيق العملي حرمها من هذا الحق ولكن بعد تولي الشيخ حمد بن عيسى مقاليد الحكم بدأت أولى خطوات التغيير ، ومن بينها تفعيل حق الترشح للمرأة البحرينية والذي تجسد في ٢٠٠٢ إذ رشحت (٣١) سيدة أنفسهن مقابل (٢٧٥) رجلا في الانتخابات البلدية.[٣]

أما في دولة اليمن فكان الاعتراف الفعلي لحق المرأة في الترشح مع دولة الوحدة عام ١٩٩٠ لكن الممارسة جاءت في الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٩٣ حيث ترشحت ٤١ امرأة.[٤]

أما بالنسبة لدولة عمان ورغم حداثة تجربتها السياسية فهي تعتبر أول دولة من بين دول مجلس التعاون الخليجي التي تمنح المرأة حق الترشح ،وقد بدأ إشراك المرأة العمانية لأول مرة في ترشيحات المدة الثانية لمجلس الشورى العماني لعام(١٩٩٤) ، واقتصر هذا الحق على محافظة مسقط وحدها ،ثم . جرى تعميم هذا الحق في ترشيحات الفترة الثالثة لعام(١٩٩٧).[٥]

أما في فلسطين فقد تعزز دورها في الحياة السياسية وبالذات حقها في الترشح منذ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة في عام ١٩٩٤ ، من خلال ترشيح امرأة لمنصب رئيس السلطة. الفلسطينية ،وترشحت نساء لعضوية المجلس التشريعي في انتخابات عام ١٩٩٦.[٦]

اما الدستور السوري الصادر عام ١٩٧٣ فلم يميز بين المرأة والرجل في أي من مواده ،ولاسيما في موضوع المشاركة السياسية ،بل خصها بالمادة " ٤٥ " التي جاء فيها ما يلي: تكفل

---

[١] _عبد الناصر جابي ، انتخابات الدولة و المجتمع ، دار القصبة للنشر، ١٩٩٩ ، الجزائر، ص. ٢٢٢

[٢] _ فاديا كيوان تقرير إقليمي عن الدراسات المسحية للمشروعات الموجهة للمرأة العربية في مجال السياسة ، منظمة المرأة العربية، ٢٠٠٧ ، القاهرة ، ص١٥.

[٣] _ ابتسام الكتبي ، واقع المشاركة السياسية للمرأة في دول مجلس التعاون بين الإشكاليات والتمكين، مؤتمر ابو ظبي ، ٢٠٠٣، ص١٠٨.

[٤] _أحمد جابر وآخرون ، المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٦ ص٨٥.

[٥] _ ابتسام الكتبي ، مصدر سبق ذكره ،ص١١٥.

[٦] _فاديا كيوان مصدر سبق ذكره ، ص١١

الدولة للمرأة جميع الفرص التي تتيح لها المساهمة الفعالة والكاملة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتعمل على إزالة القيود التي تمنع تطورها ومشاركتها في بناء المجتمع العربي الاشتراكي ،وهذه المادة تتطابق مع المادة الثانية من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. [١]

المنظور الاسلامي لحقوق المرأة : أسهمت المرأة المسلمة في عصر النبي (صلى الله عليه وال و سلم) إسهاما كبيرا ، و كانت لها مشاركة سياسية فعالة في حياة المجتمع ابتداء بالاهتمام بأمور المسلمين إلى التشاور وصولا إلى الجهاد ، مما يبين أن الإسلام لا يحظر على المرأة المشاركة السياسية ، فهي معنية و مكلفة بحكم إنسانيتها لا بحكم أنوثتها .[٢]

عرف تاريخنا سيدات كان لهن إسهامهن المتميز في العمل السياسي. وقد تكون السيدة خديجة شريكة للنبي العربي (ص) في تحمل الأعباء الأولى للدعوة. وعرفت أم المؤمنين السيدة أم سلمه بموقفها الحكيم النصوح يوم عقد صلح الحديبية.[٣]

نالت المرأة في الإسلام مكانة لم تبلغها مثيلاتها في الدول المتطورة ، فالإسلام أعطى المرأة حقوقها أكثر مما تملك النساء الآن في أرقى الدول الأوربية التي تدعي الحضارة و الديمقراطية ، وصرح لها بالتزود بالعلم بما تشاء ، فهي عالمة ومحدثة وشاعرة وغير ذلك ، فضلاً عن أنها تستطيع القيام بالعديد من الوظائف التي يقوم بها الرجال خير قيام .[٤]

وفي الختام نقول إن الإسلام أسس ولفت الأنظار إلى دور المرأة في العمل السياسي وأكد على مشاركتها في العمل السياسي من خلال السيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين والائمة الأطهار والعلماء والفقهاء وأعطاها الحق الكامل في العمل السياسي الذي يتناسب مع طبيعتها وتكوينها الجسدي ولم ينقص من حقها شيئا وإن منع الممارسة من بعض الأعمال ليس بسبب نقص أهلية كما يروج وإنما بسبب عدم المناسبة كما أن الرجل لا يستطيع أن يمارس بعض الأعمال التي لا تتناسب مع طبيعته الجسدية.

---

[١] _ قائد محمد طربوش مصدر سبق ذكره ، ص٢٠٩

[٢] _عمر يحياوي : الحقوق السياسية للمرأة في الشريعة الإسلامية و القانون الدولي ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، ٢٠٠١، ص٨٠.

[٣] _ عائشة عبدالرحمن ، تراجم سيدات بيت النبوة ، ط١ ، دار الريان للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٧، ص١٠.

[٤] _ عبد المنعم جبري ، المرأة عبر التاريخ ، دار الاوائل للنشر ، دمشق ،٢٠٠٦ ، ص ٨٥.

ويمكن استعراض ملخص لأهم التشريعات والقوانين التي صدرت من الهيئات والمنظمات الدولية والحكومات التي تعزز مشاركة المرأة السياسية [1] :

١. في عام ١٩٤٨ صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي اعتمد بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة أو الشرعية الدولية لحقوق الإنسان التي تحتوي على مكونات الشرعية الدولية وتعمق حمايتها للحقوق والتي من أهمها اتفاقية عدم التمييز ضد المرأة وتعزيز مشاركتها في المجال السياسي.
٢. في عام ١٩٦٦ صدرت الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق السياسية للمرأة ودعم مشاركتها والتي نصت على أن للمرأة الحق في التصويت في جميع الانتخابات، وبالتساوي مع الرجل دون أي نوع من التمييز.
٣. في عام ١٩٧٩ صدرت اتفاقية (سيداو) وهي تهدف إلى القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، حيث عدت الاتفاقية الصك الدولي لحقوق النساء كافة.
٤. في عام ١٩٨٥ عقد مؤتمر المرأة في نيروبي والذي تناول موضوع تمكين المرأة ومشاركتها السياسية والمساواة باهتمام كبير.
٥. في عام ١٩٨٦ إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الحق بالتنمية حق من حقوق الإنسان غير قابل للصرف، وعد الإنسان المحور والهدف الرئيس للتنمية وتأكيد مفهوم مشاركة المرأة السياسية وتوسيع نطاق المشاركة.
٦. في عام ١٩٩٤ تم عقد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والذي جاء فيه أن تمكين المرأة و استقلالها الذاتي وتحسين وضعها السياسي والاجتماعي والصحي والاقتصادي تشكل غاية في الأهمية وغاية جوهرية لتحقيق التنمية المستدامة التي تتعزز من خلال مشاركة المرأة السياسية.
٧. في ١٩٩٥ تم عقد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين والذي جاء فيه أن المساواة بين الرجل والمرأة هي قضية من قضايا حقوق الإنسان وشرط للعدالة الاجتماعية، وهي ايضاً شرط مسبق ضروري للمساواة والتنمية والسلامة ومشاركة المرأة السياسية وقد طالبت خطة

[1] _ سامية الساعدتي ، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠١٧، ص (٣١٩_٣٢١)

بكين الصادرة عن المؤتمر الحكومات في العالم بالعمل على زيادة مشا ركة المرأة في مواقع صنع القرار إلى ٣٠ % كحد أدنى وكهدف أولي وثم للوصول بالنسبة إلى ٥٠%

٨. في عام ٢٠٠٠ ادخال بروتوكول الاختياري المرتبط باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة حيز التنفيذ، ووفر للمرأة التي تنتهك حقوقها سبيلاً للسعي نحو تحقيق معالجة دولية، وكذلك وفر آليتين لمحاسبة الحكومات على التزامها بالاتفاقية.

ثانياً: المشاركة السياسية للمرأة العراقية(نظرة تاريخية)

عاشت المرأة في بلاد ما بين النهرين مراحل مختلفة في معترك الحياة، فكانت لها مكانة مرموقة لم تصل لها نظيراتها إلا بعد عناء طويل ، لكنها عانت أيضا من الظلم والتهميش لسنين طويلة، واستطاعت أن ترتقي بواقعها على مر العصور نحو التقدم، فخاضت أشواطًا مختلفة، وأدت دورًا مركزيًا، وأثرت في الحضارات المختلفة على مر الأزمان.

كان للمرأة في العصر السومري مكانة خاصة فقد بدأت بمهام الأمومة من ذلك الزمن فكانت تعتني بالأطفال وتعد لهم الطعام وتنظف مكان عيشهم وتهتم بكل ما يوفر لهم الراحة بالإضافة إلى مساندتها للرجل في مهامه فكانت تعينه في الصيد والدفاع عن الأسرة ،وبعد تشريع القوانين، كانت هناك قوانين تختص بالمرأة في مختلف الشرائع التي توالت على بلاد الرافدين فقد تضمنت اصلاحات أورو كاجينا الاجتماعية تنظيم الأسرة ومكانة المرأة في الدولة السومرية ، وتعرضت أيضا شريعة أور نمو مؤسس سلالة أور الثالثة السومرية إلى تشريع القوانين المختصة بالمرأة الباكر والمتزوجة والمطلقة ولم يغفل حمورابي عن تشريع قوانين تخص المرأة والأسرة فقد خصص ثلاثين مادة قانونية تعنى بالمرأة والأسرة في شريعته، فكانت المرأة في ذلك العصر تتمتع بحريتها وبحقها في العيش حيث كانت تشارك في إدارة الدولة وشراء العبيد وتقسيم الأرزاق والطبابة والغناء والكهانة وغيرها ويذكر التاريخ عدة ملكات حكمن بلاد وادي الرافدين كالملكة شبعاد و سميراميس و كوبا با وغيرهن.

كانت المرأة في الحضارة محرومةً من حقوقها، كانت مُملوكة وليست مالكة سواء كان للزوج أو الأب، وأيضا ليس لها الحق في أن ترث زوجها بعد موتهِ أو ترث من والدها، على اعتبار أن التركة تكون للذكور وحدهم باعتبارهم امتداد لأسم العائلة. كذلك كانت المرأة تباع من قبل الرجل

وكأنها سلعة من السلع، فقد كان الرجل البابلي يُعرض بناتهِ للزواج، بعد أن كان يُنادى عليهم من قبلهِ لكل عابرّ سبيل، وأيضا كان الرجل البابلي يدفع ببناتهِ للبغاء عند افتقارهِ للمال. فكان يتاجر بهنْ من أجل المال. فهي كانت تعاني من الظلم والاضطهاد تردى حالها أكثر في المجتمع الآشوري فكانوا يعتبرونها ملكًا للرجل يتصرف بها كما يشاء ويطلقها ويحرمها حقوقها وممتلكاتها وهي تنفذ الأوامر بدون أدنى اعتراض. وعلى الرغم من ذلك فقد وصلت المرأة الآشورية للحكم كما نقل التأريخ عن الملكة سميراميس التي حكمت إلى جانب زوجها لمدة ٤٢ عاما ولمفردها بعد وفاة زوجها لمدة خمسة أعوام. [١]

تعتمد درجة مشاركة المرأة سياسياً على طبيعة ثقافة المجتمع الذي تعيش فيه من حيث ما يتمتع به من حرية وديمقراطية وخاصتةً ((التشاركية)) كما يعتمد ايضاً على مقدار الوعي ودرجة تطوره ، اذن فان الحديث عن المشاركة السياسية للمرأة يرتبط بتداخل الظروف الاجتماعية والسياسية الموجودة في المجتمع ، و مشاركة المرأة العراقية هو موضوع يرتبط بتلك الظروف انفة الذكر حيث ترسخت عبر عصور تاريخية في المجتمع العربي عامةً والمجتمع العراقي خاصةً هذه الظروف بضعف وتهميش للمشاركة المرأة سياسياً ، اذن الحديث من منظور تاريخي عن مشاركة المرأة العراقية كانت البدايات الواضحة لها بدأت من خروجها الى الحياة العامة.

بدأت المرأة العراقية الخروج إلى الحياة العامة منذ نهاية القرن التاسع عشر حين كان العراق تحت الحكم الدولة العثمانية، وتم افتتاح أول مدرسة للبنات في بغداد عام ١٨٩٠ وقد سجلت فيها ٩٠ فتاة وقد سجلت أول مساهمة حقيقية للمرأة العراقية في الحياة السياسية هي في ثورة العشرين من القرن الماضي ضد الاحتلال البريطاني وهي أول معركة خاضتها في تاريخها الحديث. ورغم بساطة واختلاف أساليب المرأة عن الرجل في ذلك الوقت ولم يعرف لها دور يذكر من قبل ذلك نظرا للأوضاع الاجتماعية السائدة في حينها وهي تبعية المرأة للرجل في كل تفاصيل الحياة.[٢]

وقد صدرت أول مجلة نسائية باسم(ليلى) تحت شعار (في سبيل نهضة المرأة العراقية) عام ١٩٢٣ وكانت الأديبة (يولنيا حسون) هي رئيسة تحريرها وهي مجلة ذات طابع تربوي وسياسي

[١] _ المرأة في العراق ، نقلا عن موقع ويكيبديا بتاريخ ٢٠٢١ ، https://ar.wikipedia.org/wiki/

[٢] _ حنا بطاطو، الطبقات الاجتماعية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، طهران، ٢٠٠٥ ، ص ٥٣.

تحاول توعية المرأة للحصول على حقوقها وتعليمها إلى جانب ذلك كان صوت (أم نزار) شاعرة الثلاثينيات والأربعينيات الداعية أبناء العراق إلى طرد المغتصب البريطاني الدخيل، كما توصيهم في قصائدها بالصبر واليقظة لكيد المستعمرين وخيانة الانتهازيين ثم أصدرت السيدة مريم نرمة صحيفة (فتاة العرب) اليومية عام١٩٣٧ وصدرت في مدينة بغداد وحدها أربع مطبوعات) تعنى بشان المرأة حتى الأربعينات. أن البدايات الفعلية للحركة النسائية على المستوى السياسي كانت في الثلاثينيات وقد ترافقت مع نمو الحركة الديمقراطية المعادية للاحتلال البريطاني وتميزت تلك المرحلة بظهور العديد من التنظيمات السياسية والتقدمية أي نشؤ تنظيمات نسائية ذات جو ديمقراطي مميز وذات منطلقات تقدمية شاركت وعبأت النساء في مختلف النضالات القومية والوطنية والاجتماعية .[١]

ولقد تطور الوعي لدى المرأة ففي عام ١٩٤٤ حين تقدمت مجموعة من النساء بطلب ترخيص لتأليف اللجنة النسوية لمكافحة الفاشية كما تهدف إلى رفع الوعي بين النساء بحقوقهن وإبراز أخطار الفاشية على الإنسانية وقمن بالاتصال بالعالم الخارجي وشاركن في المؤتمر النسائي العالمي في كوبنهاغن عام ١٩٤٦ وانضممن إلى الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، كما أنشئت منظمات نسائية ذات أهداف مختلفة و أول منظمة نسائية من هذا النوع كانت باسم (اللجنة النسوية لمكافحة النازية والفاشية) تحولت بعد الحرب العالمية الثانية إلى رابطة نساء العراق وكانت تصدر مجلة (تحرير المرأة). وفي أيار ١٩٥٢ تأسست رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية وافتتحت لها فروع في محافظة اربيل والسليمانية عندها وجدت المرأة الكردية في الرابطة طريقا لتحقيق مطالبها وحقوقها. [٢]

اما المرأة في العصر الحديث فبدأت المرأة تشارك في الحياة السياسية في مطلع أربعينات القرن العشرين وذلك من خلال تأسيس اللجنة النسائية لمكافحة الفاشية ثم تخرجت نخبة من النساء من كلية القانون وعملن في سلك المحاماة، كما كان لها الدور البارز في وثبة يناير عام ١٩٤٨

[١] _ هيفاء زنكنة، مدينة الأرامل المرأة العراقية في مسيرة التحرير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥.

[٢] _ هيفاء زنكنة ، مصدر سبق ذكره، ص٤٦.

ميلادية لإسقاط معاهدة بورتسموث، وشاركت في انتفاضة أكتوبر عام ١٩٥٢ إذ تعرضت ١٥٠ امرأة للاعتقال.[١]

وفي حقيقة الأمر لم تؤد هذه المساهمات إلى الاعتراف للمرأة العراقية بالمشاركة على مستوى السلطة السياسية وانقضى العهد الملكي دون أن تعترف رسميا للمرأة العراقية بحق المشاركة في الحياة السياسية للعراق والتي كانت فقط مخصصة للرجال لان الدستور العراقي لعام ١٩٢٥ يعترف بحق المرأة العراقية بالمشاركة ومع قيام ثورة ١٤ تموز١٩٥٨ وقيام النظام الجمهوري شهد تغييراً كبيراً في الدور السياسي للمرأة خاصة بعد صدور الدستور المؤقت المادة (٩) الذي نص على أن ((المواطنين العراقيين متساوون بموجب القانون ومنحهم الحرية بغض النظر عن العرق والجنسية أو اللغة أو الدين)) كما أقرت للمرأة حق المساهمة في القرار السياسي من خلال إسناد أول منصب وزاري ربما في العالم العربي وهو منصب وزارة البلديات للسيدة نزيهة الدليمي، وهي رئيسة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية.[٢]

وتطورت الحركة النسوية في عموم العراق نتيجة للتأثر بممارسات هذه الثورة وبرزت فيها النشاطات الثقافية في العراق وفي عام ١٩٧٢ قامت السلطة في العراق بتأسيس الاتحاد العام لنساء العراق والذي اعتبر المنفذ الوحيد للحركة النسائية وقدم الاتحاد نشاط واسع داخل المجتمع العراقي وهو امتداد للنظام الحاكم.[٣]

وشهد عام ١٩٨٠ أول مشاركة سياسية للمرأة في العراق إذ تمكنت من خلال الترشيح والانتخابات للحصول على عدد من مقاعد البرلمان لكنها كانت مشاركة ضمن إطار فلسفة الحزب الواحد (حزب البعث) وقد دخلت البرلمان في العام نفسه إذ فازت ١٦ امرأة بعضوية المجلس الوطني في عام ١٩٨٤ فازت ٣٣ امرأة بعضوية المجلس الوطني بذلك سجلت أعلى نسبة للمرأة العراقية قياساً لنسبة النساء في الوطن العربي منذ وصول النساء للبرلمان ، ويعد العراق من ضمن

[١] _ ندى الجبوري ، المرأة عبر التاريخ ، مقال نشر على الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٥ :
https://web.archive.org/web/20150625071902/http://iwaf.org.iq/rite2.htm

[٢] _ ناهض حسن جابر، حول شرعية النظام السياسي في العراق الحديث ، مجلة روافد، بغداد، العدد الأول، كانون الثاني، ٢٠٠٨ ، ص٣٢

[٣] _ وصال نجيب العزاوي، المرأة العربية والتغيير السياسي، دار أسامة، الأردن، ٢٠١١، ص١٦٣.

١٢ دولة عربية انضمت لاتفاقية (سيداو)* حيث انضم في ١٣ / أب / ١٩٨٦ وعلى أساس هذا الانضمام يحق للدولة العضو بموجب نص المادة ٢٨ من الاتفاقية السماح للدول الأعضاء بإبداء التحفظات وقت التصديق أو الانضمام إلى الاتفاقية إلا انه لا يجوز إبداء أي تحفظ يكون منافيا لموضوع هذه الاتفاقية وغرضها حيث وافق على اغلب بنود الاتفاقية.[١]

وخلال عقد الثمانينات والتسعينات حيث كانت الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت ثمان سنوات ثم تلتها حرب الخليج الأولى وما شهدته من عقوبات اقتصادية والحصار الاقتصادي هذه الأحداث كانت لها تأثير وانعكاسات على حقوق الإنسان في العراق بشكل عام وفيما يتعلق بالمرأة بشكل خاص أبرزها حالة البطالة طوال عقد التسعينات من القرن العشرين والاضطراب الاجتماعي والشعور بعدم الاطمئنان على دوام عمله في محيط كانت الدولة فيه قد تخلت عن مسؤولية إدارة الاقتصاد. وأن النساء اللواتي كن في السابق يزاولن مهنة مستقلة صارن لا يقمن إلا بالأدوار المرسومة لهن، وبعد أن تفاقمت البطالة أصبحت فرص العمل المتوافرة تعطى للرجال دونهن مما حال دون ذلك الى تراجع المشاركة السياسية للمرأة العراقية عن سابقتها. [٢]

وبعد عام ٢٠٠٣ ازدادت مشاركة المرأة في المجالات السياسية خاصة بعد المشاركة النسوية العراقية بنسبة ٢٥ % داخل البرلمان العراقي ونيلها ستة مقاعد وزارية .

* تُعرف اتفاقية سيداو: أنها الاتفاقية التي وقعتها الأمم المتحدة في عام ١٩٧٩م، والتي تُعنى بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والمقصود بالتمييز ضد المرأة: الاستعباد أو التفرقة أو التقييد على أساس الجنس، وكل ما يؤدي إلى إلغاء الاعتراف بحقوقها، وممارسة ما تريده في المجتمع دون قيد أو شرط.

[١] _ طيف مكي عبد الخالق، السلوك السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٣ ، ص ١٨٦

[٢] _ علي عبد الأمير علاوي، احتلال العراق ربح الحرب وخسارة السلام، المؤسسة العربية – للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٣

و مما ساعد على وضوح وتأكيد مشاركتها هو اعتماد نظام (الكوتا)* في النظام الانتخابي فقد رشحت أكثر من الفين(٢٠٠٠) امرأة من مجموع (٦٠٠٠) ستة ألاف مرشح،[١] أن اعتماد مفهوم ومنهج الكوتا (حصص) من اجل تمكين المرأة العراقية من الدخول إلى مختلف المؤسسات القيادية والسياسية والذي ورد في قانون إدارة الدولة الذي وضعه بول بريمر الحاكم العسكري في العراق ،هذا القانون أعطى للمرأة العراقية الحق في المشاركة بنسبة لا تقل عن ٢٥% في الجهاز التشريعي والتنفيذي فرشحت المرأة ولكن عبر المحاصصة والطائفية بدلا من استحقاقها الحقيقي وفقا لما تملكه من مؤهلات وقدرات قيادية.

وعند متابعة الكوتا النسائية في العراق نرى إنها طبقت شكليا وكما هو واضح في عدد من المقاعد النسوية في الجمعية الوطنية العراقية الانتقالية وفي ٣٠ /كانون الثاني / ٢٠٠٥ إذ بلغ مجموع المقاعد النسوية (٨٧) مقعد من أصل ٢٧٥ مقعد أي ما يقارب الثلث أي العدد تجاوز النسبة المخصصة للنساء في قانون إدارة الدولة المؤقتة والبالغ ٢٥ %.[٢]

وفي انتخابات مجلس النواب في دورته الثانية في ٢٠١٠ في ٧/آذار/ ٢٠١٠ بلغ أكثر من (٢٠٠٠) امرأة من أصل ٦٥٣٩ مرشحاً في عموم الدوائر الانتخابية في البلاد هذا العام تتنافس على (٣٢٥) مقعد وقد حصلت أكثر من (٨٠) من النساء في البرلمان.

اما في انتخابات عام ٢٠١٤ فقد اصبح لدى المرأة العراقية الوعي الكامل بدورها السياسي والديمقراطي واكثر فهما للمنافسة الانتخابية فقد قامت بتشكيل قوائم منفردة نافست بها الرجال باحثة بذلك على اثبات وجودها بعيداً على الحصة التي تجعل المرأة البرلمانية العراقية تابعة لرئيس كتلتها وليس ذات قرار مستقل ، فقد شكلت ٢١ مرشحة كيان مستقل في مدينة البصرة تم تسميته(تيار المرأة المستقل) والذي يعد اول كيان خاص بالعراق يمثل المرأة متكون من رئيسة واعضاء نسوية

* نظام الكوتا او المحاصة النسائية تخصيص نسبة، أو عدد محدد من مقاعد الهيئات المنتخبة مثل: البرلمانات والمجالس البلدية للنساء وذلك لضمان إيصال المرأة إلى مواقع التشريع وصناعة القرار. باعتبار الكوتا يمثل أحد الحلول المؤقتة، التي تلجأ إليها الدول والمجتمعات لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة. اقترح نظام "الكوتا" أو تخصيص حصص للنساء خلال المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، في بكين عام ١٩٩٥، كآلية يمكن استخدامها كحل مرحلي لمشكلة ضعف مشاركة النساء في الحياة السياسية وعزوفهن عن المشاركة في مراكز صنع القرار، وللحد من الإقصاء وعدم تمثيلهن أو ضعف هذا التمثيل.

[١] _ عبد السلام اراهيم البغدادي، المرأة والدور السياسي، مركز عمان لدراسات حقوق – الإنسان، ٢٠١٠ ، ص ٢

[٢] _ حسن لطيف الزبيدي وآخرون، العراق والبحث عن المستقبل، المركز العراقي للبحوث –والدراسات، العراق، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٧

هدفه الدفاع عن حقوق المرأة السياسية والديمقراطية ورفع شأنها في المجتمع واثبات قدرة المرأة العراقية على تولي وادارة المناصب العليا مقرونة بصنع القرار الحاسم ، كما اكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق ان انتخابات عام ٢٠١٤ شهدت اكبر نسبة لمشاركة المرأة سياسياً وديمقراطياً منذ عشرات السنوات، حيث وصل عدد المرشحات الى(٢٦٠٧) مرشحة، وهي نسبة كبيرة مقارنة بعدد المرشحين الكلي البالغ (٩٠٣٣) مرشحاً في انتخابات ٢٠١٤، وصلت ٨٣ امرأة الى البرلمان، ٢٢ منهن وصلن بالأصوات التي حصلن عليها دون الاعتماد على نظام الكوتا.[١]

اما في الدورة البرلمانية الأخيرة في ٢٠١٨، فقد حازت النساء على ٨٤ مقعداً من مجموع ٣٢٩ مقعد برلماني، بعضهن انتخبن خارج نظام الكوتا اما في الكابينة الوزارية لحكومة عادل عبد المهدي فكانت المرأة الوحيدة في حكومة عادل عبد المهدي، وأول مرأة تشغل منصب وزير التربية بالأصالة هي (سها العلي بك) وزيرة التربية.

وفي ضوء الحراك السياسي النسوي ظهرت ناشطة تمثل في المشاركة في التظاهرات والاحتجاجات كرد فعل للنظام السياسي الذي لم يفلح في تحقيق روح المواطنة ضمن العملية السياسية، فقد شدد النساء والناشطات المشاركات في التظاهرات التي تشهدها العراق منذ تشرين الأول ٢٠١٩ على ضرورة أن يشاركن في الحكومة حسب الامكانيات التي يمتلكنها ويرفضن مشاركة غير فعالة حسب نظام الكوتا. و تشير احصائية غير رسمية حصلت عليها من ساحة التحرير، الى تواجد حوالي ٣٠٠ امرأة يوميا بشكل دائم في ساحة التظاهرات ببغداد والمحافظات الأخرى، للاحتجاج ضد الفساد وتدهور الخدمات، ويطالبن بمشاركة فعالة للنساء في ادارة البلاد. ودعت الناشطات المنظمات النسائية الى عدم قبول هذه الأوضاع وأن لا يرضين من الآن فصاعداً بتهميش النساء، وتقول "عدم منح المناصب العليا للنساء يمثل كارثة واشارة خطيرة في العملية السياسية لا يجب السكوت عليها.[٢]

---

[١] _حمادي شمران ، موجز النظم السياسية والدستورية في الشرق الاوسط، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، العراق، ٢٠١٥، ص٤٢.

[٢] _فرمان صادق ، نساء العراق ، مقال منشور بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٧ على الموقع الالكتروني : https://kirkuknow.com/ar/transition/190

ومن خلال ما طرحناه ترة الباحثة ان دور المرأة العراقية في الحياة السياسية اصبح اكثر فاعلية بعد ٢٠٠٣عن طريق نظام (الكوتا) ادى الى دخول المرأة في البرلمان ومشاركتها في الحياة السياسية والتقديم للانتخابات والترشيح والمجالس النيابية والمحلية وتولي الوظائف العامة وإدارة الشؤون التي تخص مجتمعنا الا انها مازالت ليست كبيرة مقارنة بمشاركة الرجل وكذلك نجد ان المشكلة الحقيقية في عزوف المرأة عن المشاركة نتيجة الاوضاع الامنية غير المستقرة بعد٢٠٠٣ وخاصة بعد احداث ٢٠٠٦ وكذلك الظروف الاستثنائية والصراع السياسي بين الافراد والفساد.

المبحث الثاني

نماذج من الدراسات السابقة

من الضروري تتطرق الباحثة الى الجهود العلمية التي سبقتها في هذا المجال، ولذا نتطرق الى اهم تلك الدراسات بنظراتها المتعددة من مستلزمات البحث الاجتماعي والعلمي الرصين، سواء اكانت تلك الدراسات قريبة من دراستنا بطريقة مباشرة ام غير مباشرة، بغية الافادة منها، وماتوصلت اليه اذ ان الدراسات السابقة تعد حلقة تكمل احداها الأُخرى حتى لو اختلفت في أسلوب دراستها.

ويمكن القول ان سبب اهتمام العلوم الاجتماعية بالدراسات السابقة يرجع الى ثلاثة أسباب رئيسة هي:

١. انها تزود الباحث بمعلومات مهمة عن الدراسات النظرية او الميدانية التي قام بها الباحثون والمتخصصون والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.
٢. ان هذه الدراسة مكملة للنتائج الأساسية التي توصلت اليها الدراسات السابقة، ويمكن ان تشكل اضافة لها يرجع اليها الباحثون والمتخصصون في الحقل الدراسي للموضوع.
٣. انها توجه الباحثة الى الطبيعة المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة لكي يفيد منها في اعداد دراسته، فضلا عن اهميتها في تحديد ماهية التوصيات والمقترحات والمعالجات.

وفي هذا المبحث سوف نتناول ثلاثة نماذج من الدراسات السابقة وهي :

اولا: الدراسات عراقية

ثانياً: الدراسات عربية

ثالثاً: الدراسات اجنبية

اولاً: الدراسات عراقية

١_ دراسة طاهر حسو مير ، الموسومة ب(دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية) ، ٢٠٠٣[١]

هي دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة أربيل ،هدفت هذه الدراسة بشكل أساس إلى التعرف على اتجاهات العامة للمواطنين في كردستان العراق نحو مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، وتحديد المعوقات التي تحد من هذه المشاركة . وقد تمت صياغة هذه الأهداف على شكل فرضيات للوقوف على حقيقتها في الدراسة الميدانية كما استعرضت الدراسة تطور مظاهر المشاركة السياسية ل لمرأة تردية للمدة من(١٩٠٠-٢٠٠٣) ويضمنها مشاركتها في النشاط الانتخابي والأحزاب السياسية منظمات المجتمع المدني ومواقع اتخاذ القرار .

وظفت الدراسة النظرية البنائية الوظيفية للكشف عن تأثير المشاركة السياسية ل لمرأة بالبناء الاجتماعي ، واستعمل الباحث مناهج(المنهج الوصفي المنهج التاريخي ، المنهج المقارن) . وأجريت لدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٠٠) أسرة انتقيت من مناطق متعددة من مدينة أربيل ، وتم توزيع العينة بواقع (١٢٠) وحدة من الذكور و(١٨٠) من الإناث .

و استعملت الدراسة استمارات استبيانية للمقابلة الميدانية لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج المهمة الآتية :

أولا- تحقق صدق فرضيات البحث التي أجابت عنها العينة بالإيجاب وفي :

أ- أن مظاهر انخفاض المستوى التعليمي للمرأة يؤدي إلى ضعف مشاركتها السياسية .

ب-يؤدي ضعف مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المدني إلى ضعف مشاركتها السياسية.

ج- تؤثر القيم التقليدية السائدة في المجتمع في ضعف المشاركة السياسية للمرأة .

د- يؤدي شعور المرأة بالانتماء لأسرة أكثر من مؤسسات المجتمع الأخرى إلى إعاقة مشاركتها السياسية

هـ- إن أساليب التنشئة الأسرية التقليدية تعوق المشاركة السياسية للمرأة.

و- تدني مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية يؤدي إلى ضعف مشاركتها السياسية.

ز- إن الدين قد يعوق مشاركة المرأة في الحياة السياسية .

ثانيا - وكان من النتائج الأخرى للدراسة :

---

١ _ طاهر حسو مير ، دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة اربيل ، منشورات ناراس ، اربيل ، ٢٠٠٦.

١- إن من أسباب عدم الانتماء أو التطوع إلى منظمات المجتمع المدني تعود في (٥١,١%) منها إلى أنها منظمات تابعة للأحزاب ، وأرجع (٣٥%) منهم تلك إلى عدم وجود الديمقراطية داخل هذه المنظمات و (٣٤,١%) أرجعه منهم إلى أن العادات والتقاليد لا تسمح بالانتماء ، في حين (٢١,٣%) ذهب إلى أن هذه المنظمات لا تدافع عن حقوق الإنسان .

٢- هناك أسباب أخر تعود لوجود صراع المصالح بين النساء داخل المنظمات النسوية ، واحتكار السلطة لبعض النساء لمدة طويلة وعدم وجود التعاون والتنسيق بينهن

٣- إن (٧٥%^ من المبحوثين شاركوا في تصويت انتخابات المجالس البلدية .

٤- هناك تفضيل للرجل كمرشح في الانتخابات إذ بين أن (٨٩,٢%) من الذكور مقابل)٧٧,٨%) من الانات يصوتون لمصحة المرشحين الرجال.

٥_ اظهرت الدراسة اخيراً ماهية القيم المؤثرة في اضعاف مكانة المرأة ودورها في المجتمع وفي المقدمة منها وبنسبة (٥٤%) جاءت القيم المتعلقة بالشرف ،ثم سلطة الذكر على الانثى بنسبة (٣٧,٥%).

٢_ دراسة: لقاء احمد غريب ، الموسومة بـ (دوافع المشاركة السياسية للمرأة العاملة ومعوقاتها) ، ٢٠٢١ [١]

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في الاسئلة الاتية ، ما الدوافع التي تحفز المرأة على في المجالات المختلفة للمناشط السياسية؟ وهل هي دوافع ذاتية ام دوافع اجتماعية واقتصادية وسياسية؟ وما المجالات التي تفضلها المرأة في ميدان المشاركة السياسية؟

اهداف الدراسة

اهم اهداف الدراسة ما يلي :

١.البحث عن الجذور التاريخية للمرأة العاملة ، والمشاركة السياسية والانتخابية للمرأة العراقية .

٢.تشخيص دوافع المشاركة للمرأة العاملة والعمل على تدعيم مسيرة التحول الديمقراطي التي يشهدها.

٣.معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه المرأة العاملة من الدخول الى الادوار والمناشط السياسية المختلفة التي توهلها للمشاركة في صنع القرار .

منهجية الدراسة

أعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التاريخي والمنهج المقارن المنهج المسح الاجتماعي .

---

١ _ لقاء احمد غريب دوافع المشاركة السياسية للمرأة العاملة ومعوقاتها دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الكوت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب قسم علم الاجتماع ، جامعة بابل ،٢٠٢١.

عينة الدراسة : اعتمدت الباحثة على عينة(٦٠٠) في مدينة الكوت.

ادوات الدراسة

استخدمت الباحثة في دراسته على المقابلة والاستبيان

نتائج الدراسة

اهم نتائج الدراسة ما يلي :

١. كشفت الدراسة ان (٣٩%) من المبحوثات تتراوح اعمارهن بين (٣١_٤٠).
٢. كشفت الدراسة ان (٤٢%) من المبحوثات هن متزوجات.
٣. كشفت الدراسة ان (٥٧%) من المبحوثات حاصلات على شهادة جامعية.
٤. كشفت الدراسة ان (٦٢%) من المبحوثات يعتقدن بان مشاركة السياسية للمرأة تمنحها الثقة.
٥. كشفت الدارسة ان (٣٩%) منهن يرين ان المشاركة السياسية للمرأة تساهم في رفع الظلم عن المرأة.
٦. كشفت الدراسة ان (٤٧%) منهن يرين ان نظرة المجتمع للمرأة بعد العام ٢٠٠٣ قد تغيرت.
٧. كشفت الدراسة ان (٥٩%) منهن يعتقدن بان المرأة العاملة تسعى للمشاركة السياسية.
٨. كشفت الدراسة بان (٧٧%) منهن لديهن رغبة بالانضمام الى الاحزاب السياسية.

ثانياً: الدراسات عربية

١_ دراسة : سارة غازي خلف ، الموسومة بـ (المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي) ، ٢٠٠٩[١]

مشكلة الدراسة

إن مشكلة مساهمة المرأة السياسية ليست في جوهرها قانونية ولا دستورية ، فالدستور والقانون لا يضعان عقبات في وجه المشاركة السياسية للمرأة، فالواقع الاجتماعي بعاداته وقيمه وثقافته الذكورية هو العائق الأكبر في مساهمة المرأة السياسية، فالمرأة تشارك في تنفيذ القرارات والتوصيات كمنفذة وليس كصانعة أو مشاركة لصناعة القرارات ، وبخاصة في القضايا التي تقع ضمن اهتمامها، فالمرأة الأردنية لم تستفد كثيراً من أجواء الديمقراطية والحريات العامة بعد عام ١٩٨٩ فنسب مشاركتها في الحياة السياسية ظلت ضعيفة وغير متناسبة مع وزنها النوعي والعددي ، مما يعني وجود مشكلة حقيقة تواجهها مشاركة المرأة السياسية، وهذا يتطلب وجود دراسات تحاول الوصول إلى واقع مشكلة مشاركة المرأة السياسية في الأردن.

لذا يتوقع من هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الواقع الحقيقي لمشاركة المرأة السياسية الأردنية بصورها المختلفة؟

٢- ما اتجاهات المرأة نحو هذه المشاركة؟

٣- ما المعوقات والصعوبات التي تحد من هذه المشاركة؟

هدف الدراسة :

الغرض من هذه الدراسة معرفة وتحليل واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي والمعوقات التي تحد من مشاركتها من خلال تقديم إطار عام يتضمن تعريف المشاركة السياسية وصورها وواقع هذه المشاركة على المستوى المحلي واتجاهات المرأة نحو عملية المشاركة.

الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو نظرة المجتمع الأردني تعزى لاختلاف العمر.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو نظرة المجتمع الأردني تعزى لاختلاف مستوى التعليم.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو نظرة المجتمع الأردني تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية.

---

١ _ سارة غازي خلف ، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ،٢٠٠٩.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو نظرة المجتمع الأردني تعزى لاختلاف الدخل الشهري للأسرة.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو نظرة المجتمع الأردني تعزى لاختلاف الانتماء لحزب سياسي

منهجية الدراسة

استعملت الباحثة في الدراسة المناهج التالية لتغطية موضوع الدراسة حيث تم استخدام المنهج التاريخي للتعرف على أهم المراحل التي مرت بها عملية المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، ، ولذلك تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام الاستمارة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتم استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها سواء في الجانب النظري أو الميداني من الدراسة

ادوات الدراسة

استعملت الباحثة في وسائل جمع البيانات استمارة الاستبيان والمقياس

عينة الدراسة

عينة الدراسة فقد تكونت من (١٥٠) سيدة، في العاصمة عمان حيث تم توزيعها على نادي صاحبات الأعمال والمهن، لجنة شؤون المرأة، طالبات الماجستير في الجامعة الأردنية، وقسم دراسات المرأة في الجامعة الأردنية، وكان عدد الاستمارات التي جمعها وتحليلها والمقبولة إحصائياً (١٢٠) استمارة وهي تشكل ما نسبته (٨٠ %) من مجموع الاستمارات التي تم توزيعها على العينة .

نتائج الدراسة

١_ترتبط المشاركة السياسية للمرأة بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي ترتبط بالمجتمع ومدى أهلية هذا المجتمع لعملية المشاركة السياسية والنضج السياسي الذي يتمتع به المجتمع حتى يكون مؤهلاً لعملية المشاركة السياسية.

٢- أن المتتبع لسيرة المرأة في العمل السياسي يلاحظ أن هناك تحسناً في وضع المرأة السياسي في المملكة وقد بدا ذلك واضحاً في مجموعة من الإجراءات القانونية التي تم اتخاذها، ومن أهمها تعديل كثير من القوانين التي ترتبط بالمشاركة السياسية للمرأة ومن أهمها أيضاً قانون الصوت الواحد وقانون الأحوال الشخصية والتي أُهلت المرأة الأردنية بالمشاركة في العملية السياسية.

٣- تبين للباحثة أن هناك تطوراً فعلياً في المشاركة السياسية للمرأة وقد تمثل ذلك في

زيادة نسبة النساء التي يحق لهن التصويت في الانتخابات. إلا أن نسبة مشاركة المرأة الحقيقية في العمل السياسي لا تزال منخفضة.

٤- أظهرت الدراسة أن نظام الكوتا قد كان من أكثر القوانين التي ساعدت التي تأهيل المرأة وحصولها على مقاعد في البرلمان من خلال إعطائها حصة من مقاعد البرلمان للمرأة الأردنية حيث خصص للمرأة (٦) مقاعد.

٥- لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن (٦٠،٨ %) من العينة قد أظهرت أن هناك مساواة في الحقوق السياسية بين الرجل والمرأة، بينت الدراسة أن (٤٤،٢ %) من العينة قد أظهروا أن الإعلام الأردني يعطي صورة إيجابية للمشاركة السياسية للمرأة الأردنية.

٦- بينت الدراسة أن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى اختيار الرجل كمرشح في الانتخابات النيابية تتمثل في أن شخصية الرجل أقوى من شخصية المرأة.

٧- بينت الدراسة أن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى اختيار المرأة كمرشح للانتخابات هو تفهمها لوضع المرأة بشكل أفضل وقدرتها على إبراز حقوق وقضايا المرأة ومن ثم قدرتها وكفاءتها في العمل السياسي.

٨_بينت الدراسة أن نظرة المجتمع الأردني نحو المرأة ومشاركتها السياسية كانت سلبية، وهذا يعود إلى نظرة المجتمع نفسه وما يسود فيه من عادات وتقاليد لا تعطي للمرأة الأردنية حقوقها في المجالات السياسية بشكل محدد نظراً لكون هذه المجتمع مجتمعاً ذكورياً ويعتبر أن العمل السياسي عملاً يرتبط بالرجل فقط، وقد بدأت هذه النظرة بالتغير ويظهر ذلك من خلال زيادة نسبة المرشحات إلى الانتخابات البرلمانية في الانتخابات الأخيرة التي حدثت في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧.

٩_بينت الدراسة أن أكثر المعوقات التي تحول دون المشاركة السياسية للمرأة والتي هي كمعوق يؤثر بشكل مباشر على مشاركتها السياسية هو عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة في المجال السياسي، ثم عدم توفر الاستقلال المالي للمرأة وارتباط دخلها بدخل الرجل، وكان المعوق الأقل تأثير يرتبط عدم تحفيز القوانين والأنظمة لوصول المرأة لمراكز قيادية.

٢_ دراسة: نايف هلال الشامسي، الموسومة بـ (العوامل المؤثرة على تفعيل مستوى المشاركة السياسية للمرأة العمانية)، ٢٠١١ [١]

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في السلوك السياسي للمرأة العمانية والذي تحدده مجموعة من المتغيرات المرتبة بشخصية المرأة والثقافة السياسية السائدة في المجتمع والتي تدفع باتجاه التأثير على مشاركتها السياسية ، وبذلك فإن الدراسة تستند على تساؤل محوري هو: ما العوامل المؤثرة على تفعيل مستوى المشاركة السياسية للمرأة العمانية من وجهة نظر أعضاء الجمعيات النسائية العمانية؟ يتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي كالآتي:

١_ما هي أهم أشكال المشاركة السياسة للمرأة والحقوق السياسية التي كفلتها القوانين والمواثيق الدولية والوطنية؟

٢_ ما هي العوامل المؤثرة على تفعيل مستوى المشاركة السياسية للمرأة العمانية؟

٣_ ما هي أكثر العوامل تأثيراً على تفعيل المشاركة السياسية للمرأة العمانية؟

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير بعض العوامل والمتغيرات على مستوى مشاركة المرأة السياسية في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات النسائية في الجمعيات الخيرية في سلطنة عُمان، ويتفرع من هذا الهدف الاهداف الفرعية التالية :

١_ تحديد أكثر العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية والقانونية تأثيراً على المشاركة السياسية للمرأة العُمانية.

٢_ قياس اتجاهات المرأة العُمانية عن واقع مشاركتها في العمل السياسي في سلطنة عُمان خلال الفترة (١٩٩٥_٢٠١٠).

فرضيات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن هذه الدراسة تقوم على فرضية رئيسية واحدة ويتفرع عنها أربعة فروض فرعية، وهي كالتالي: هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

١. هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية.

١_ نايف هلال الشامسي، العوامل المؤثرة على تفعيل مستوى المشاركة السياسية للمرأة العمانية ، رسالة ماجستير ، العلوم السياسية في معهد بيت الحكمة ، جامعة آل البيت عام ٢٠١١.

٢. هناك علاقة ارتباطية بين العوامل السياسية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية.

٣ .هناك علاقة ارتباطية بين العوامل القانونية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية.

٤. هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الثقافية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي في الدراسة.

ادوات الدراسة.

استخدم الباحث في وسائل جمع البيانات استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من القيادات النسائية في الجمعيات النسائية العمانية تم اختيارها بطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (١٠ %) من عدد افراد المجتمع، إذ تم توزيع (٢٠٠)استمارة.

نتائج الدراسة

١_ اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية البسيطة.

٢_ توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين العوامل السياسية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية وهي علاقة ايجابية قوية.

٣_ بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين القانونية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة.

٤_ بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين العوامل الاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة العمانية.

٥_ أشارت نتائج التحليل الاحصائي الى وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الثقافية وبين تفعيل نسب المشاركة السياسية للمرأة.

٦_ توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأسباب التي تؤدي لاختيار الرجل كمرشح في الانتخابات هو أن شخصية الرجل أقوى من شخصية المرأة يليه نظرة المجتمع إلى الرجل بأنه أكثر إيجابية مقارنة بالمرأة، أما من حيث أقل الأسباب المؤدية لاختيار الرجل فهو قدرة الرجل على التعامل مع القضايا السياسية بشكل أفضل.

ثالثاً: الدراسات الاجنبية

١_ دراسة Raymond Kwasi الموسومة بـ (المشاركة السياسية للمرأة : دراسة نظرية في غانا وتنزانيا) ٢٠١٤.[١]

مشكلة الدراسة :

أن حق المرأة في الاقتراع موجود منذ سنوات عديدة. على الرغم من الحق فيبدأ التصويت والترشح للانتخابات اعتبارًا من القرن التاسع عشر ، والمشاركة السياسية للنساء لا تزال في جميع أنحاء العالم يتخلفن عن الركب مقارنة بنظرائهن من الرجال. وقد لاحظت بداية القرن العشرين قد ازداد مشاركة المرأة سياسياً، و ان السبب الرئيسي لهذه الدراسة هو التحقيق فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة مع تحليل مقارن لغانا وتنزانيا . وردت الدراسة على سؤالين هما : ما هو دور التعليم في المشاركة السياسية للمرأة في غانا وتنزانيا؟ و ما هو دور الكوتا الجندرية في مسار الاعتراف بالمرأة في السياسة ؟

اهداف الدراسة

١_ . تسعى الدراسة إلى إيجاد تنمية سياسية للمرأة المشاركة بالاعتماد على الإحصاء في الحكم وسبل تحقيق مستويات عالية من المشاركة السياسية للمرأة في غانا وتنزانيا.

٢_ معرفة المعوقات والتحديات التي تواجه المرأة في غانا وتنزانيا.

٣_ هو أن الدراسة تحاول معرفة "ما هي عوامل الزيادة في المشاركة السياسية للمرأة في غانا وتنزانيا.

منهجية الدراسة

هي دراسة نظرية تحليلية لدولتي غانا وتنزانيا بالاعتماد على البيانات احصاءات الامم المتحدة

نتائج الدراسة

١_ أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المشاركة السياسية للمرأة في العالم وأفريقيا من خلال الوصول إلى التعليم من قبل الرجال والنساء ، واستخدام شكل من أشكال خطط العمل الإيجابي ، والديمقراطية متعددة الأحزاب.

٢_ تضافر جهود المنظمات المدنية على الصعيدين المحلي والدولي وضغوط المنظمات النسائية كلها عوامل مساهمة في تحسين المرأة في صنع القرار السياسي.

٣_ المرأة قدرتها على التنظيم وتشكيل المنظمات ،سواء كانت رسمية أو غير رسمية قد ساعد في الحصول على الاعتراف في السياسة.

---

[1]_ Raymond Kwasi Ocran: WOMEN'S POLITICAL PARTICIPATION: A COMPARATIVE STUDY ON GHANA AND TANZANIA, National university of ESATERN FINLAND 2014.

٤_ العنصر البارز الآخر لإبراز المشاركة السياسية للمرأة في غانا وتنزانيا هو الحركات النسائية الدولية. الهيئات النسائية الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد البرلماني الدولي وقد ساهم في ارتفاع معدلات النساء في المناصب السياسية مؤخرًا بسبب تشجيع الإناث على التطلع إلى المناصب الإدارية السياسية والتأثير اتخاذ وصنع القرار السياسي.

٥_ المرأة في غانا منخفضة التمثيل في صنع القرار السياسي على الرغم من وجود ملف تشريعي واضح للسعي إلى تمثيل المرأة في وضع الاستراتيجيات.

٢_ دراسة Benxiang Zeng الموسومة بـ (المشاركة السياسية للمرأة في الصين: تحسن أم لا) ٢٠١٤ [١]

تلعب المرأة الصينية دورًا مهمًا في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية دوراً مهماً . ومع ذلك ، في العقود الأخيرة ، لم تكن المشاركة السياسية للمرأة في الصين جيدة ولا تلبي طموح المرأة الصينية لهذا ركزت الدراسة على سؤال رئيسي وهو هل ان المشاركة السياسية للمرأة في الصين في حالة تحسن ام لا؟

اهداف الدراسة

١_ معرفة حالة المشاركة السياسية للمرأة في الصين

٢_ معرفة معوقات المشاركة السياسية للمرأة في الصين

٣_ معرفة اشكال المشاركة السياسية للمرأة في الصين

منهجية البحث

هي دراسة ميدانية تحليلية بالاعتماد على البيانات والارقام للمشاركة المرأة الصينية سياسياً

نتائج الدراسة

١_ على الرغم من مشاركة المرأة الصينية في السياسية على جميع المستويات الا انها لم تتحسن بشكل عام.

٢_ مشاركة المرأة في المجال الاقتصادي اكثر من مشاركتها في المجال السياسي.

٣_ إهمال للتمكين السياسي للمرأة في الصين.

٤_أن المرأة الصينية تقود الطريق نحو "المساواة بين الجنسين".

٥_ فإن المشاركة السياسية للمرأة الصينية متخلفة كثيرا عن العديد من البلدان الأخرى.

٦_ تم تحسين المشاركة السياسية للمرأة إلى حد ما ، وخاصة في مستوى البلديات والمحافظات.

[1] Benxiang Zeng: women and political participation in CHINA : Improved or Not? Journal of International Women's Studies Vol. 15, No. 1 January 2014.

٧_ ، لدى النساء الصينيات سيطرة متزايدة على نمو الثروة في السنوات الأخيرة. وخاصة في سوق الأوراق المالية الصينية.

مناقشة الدراسات السابقة

سنحاول مناقشة الدراسات السابقة لغرض التعرف على مدى ارتباط دراستنا الحالية ، مع الدراسات الأخرى. من حيث الهدف الذي أعدت من أجله، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، ومعرفة أمكانية الافادة منها في دراستنا الحالية، وسنناقش هذه الدراسات على النحو الاتي:

١. من حيث مكان إجراء الدراسة:

واما من حيث مكان إجراء الدراسة فهي تتقسم على ثلاثة أقسام: القسم الأول يمثل الدراسات المحلية (العراقية)، والقسم الثاني عربية وأخيراً الأجنبية فيما يتعلق بالدراسات العراقية فقد أجريت دراسة (طاهر حسو مير) في كردستان العراق ودراسة (لقاء احمد غريب) التي اجريت في مدينة الكوت ، أما فيما يخص مكان إجراء الدراسات العربية فقد تم اجراء دراسة (سارة غازي خلف) في الاردن ، وتم إعداد دراسة (نايف هلال الشامسي) في سلطنة عمان .

أما فيما يتعلق بمكان اعداد الدراسة الأجنبية، فأعدت دراسة (Raymond Kwasi)، في غانا وتنزانيا اما دراسة(Benxiang Zeng) اجريت في الصين ، أما مكان دراستنا الحالية فأنها أعدت في العراق محافظة بابل كمكان لإجراء الدراسة وهذا يعني بان دراستنا لا تتفق مع اي من الدراسات العراقية فيما يخص المكان ما عدا دراسة (طاهر حسو مير) و دراسة (لقاء احمد غريب) فانهما قريبتان من دراستنا الحالية لأنها في العراق في كردستان العراق و الكوت ودراستنا الحالية في العراق ولكن في محافظة بابل.

٢. من حيث المناهج المستعملة في الدراسات:

استعانت دراسة (طاهر حسو مير) بالمنهج المسح الاجتماعي، في حين استعملت (لقاء احمد غريب) المنهج التاريخي والمنهج المقارن و المسح الاجتماعي. وفيما يخص المناهج المستعملة في الدراسات العربية نرى أن دراسة (سارة غازي خلف) استعملت فيها المنهج التحليلي

والمنهج التاريخي والمنهج المسح الاجتماعي ، أما دراسة (نايف هلال الشامسي) فقد استعمل المسح الاجتماعي .

أما الدراسة الأجنبية فقد استعمل (Raymond Kwasi)، المنهج التحليلي و دراسة (Benxiang Zeng) استعمل فيها المنهج التحليلي.

وهذا يشير إلى إنه يوجد مشتركات ما بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو منهج المسح الاجتماعي.

٣.من حيث أهداف الدراسة:

إن دراسة (طاهر حسو مير) هدفت هذه الدراسة بشكل أساس إلى التعرف على اتجاهات العامة للمواطنين في كردستان العراق نحو مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، وتحديد المعوقات التي تحد من هذه المشاركة . .أما دراسة (لقاء احمد غريب) ابرز اهدافها هي البحث عن الجذور التاريخية للمرأة العاملة ، والمشاركة السياسية والانتخابية للمرأة العراقية. ودراسة (سارة غازي خلف) الغرض من هذه الدراسة معرفة وتحليل واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي والمعوقات التي تحد من مشاركتها من خلال تقديم إطار عام يتضمن تعريف المشاركة السياسية وصورها وواقع هذه المشاركة على المستوى المحلي واتجاهات المرأة نحو عملية المشاركة، أما دراسة (نايف هلال الشامسي) تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير بعض العوامل والمتغيرات على مستوى مشاركة المرأة السياسية في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات النسائية في الجمعيات الخيرية في سلطنة عُمان. أما دراسة (Raymond Kwasi) تسعى الدراسة إلى إيجاد تنمية سياسية للمرأة المشاركة بالاعتماد على الإحصاء في الحكم وسبل تحقيق مستويات عالية من المشاركة السياسية للمرأة في غانا وتنزانيا. اما دراسة (Benxiang Zeng) معرفة حالة المشاركة السياسية للمرأة في الصين وكذلك معرفة معوقات المشاركة السياسية للمرأة في الصين.

المبحث الثالث

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

تعد النظرية Theory أعلى مراحل العلم، إذ لا يوجد علم إنساني أو غير انساني (علوم صرفة) خالياً من نظريات يستعملها في شرح وتوضيح ودعم رؤاه ومنطلقاته وأبعاده. تعرف النظرية بكونها مجموعة مفاهيم مترابطة بشكل متناسق مكونه قضايا نظرية تهتم بشرح قوانين ظاهرة اجتماعية معينة تمت ملاحظتها بشكل منتظم. وبعبارة أوضح تعني النظرية استنتاجاً نسقياً مستخلصاً من ملاحظات منتظمة صيغت بشكل منطقي على شكل قضايا مترابطة ومستخلصة الواحدة من الأخرى. فالنظرية استراتيجية بحثية تقدم نماذج من مفاهيم تساعد الباحث على الشرح والتفسير الاجتماعي.[١]

إن للنظرية الاجتماعية أهميتها للبحث، فهما معاً يؤلفان نسقاً أو نظاماً متكامل الأجزاء بنائياً ووظيفياً لتحقيق الهدف العام الذي يسعى علم الاجتماع لتحقيقه والمتمثل في فهم الواقع الاجتماعي[٢].

وفي هذه الدراسة تم التطرق الى نظريتين الاولى نظرية الدور والثانية النظرية البنائية الوظيفية (تالكوت بارسونز):

[١]-معن خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع ، الشروق، عمان ، ٢٠٠٥، ص١٩.

[٢]- السيد علي شتا، نظرية علم الاجتماع، دار الإشعاع للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧،ص١٤٢.

اولاً: نظرية الدور

تؤدي نظرية الدور دوراً هاما في تطور النظريات السوسيولوجية ، إذ يعد إسهامها من خلال اتجاهين أساسيين ، الأول: يركز على الدور في ضوء المراكز الموجودة في البناء الاجتماعي أي أسلوب تنسيق هذه المراكز وتحقيق التكامل بينها في إطار النسق الاجتماعي ، وهذا الاتجاه يتطابق جزئيا مع النظرية الوظيفية ، أما الاتجاه الثاني: فيركز على الممارس الاجتماعي والدور الذي يلعبه.[١] والفرق بين الدور والوظيفة يتمثل في أن الفرد يستطيع أن يؤدي أدوارا معقدة ولكنه يعجز عن القيام بكل الوظائف لهذا ظهرت فكرة التخصص في الأدوار عوضا عن القيام بالوظائف.[٢]

إن عدد الأدوار المختلفة التي يستطيع فرد واحد أن يؤديها في حياته في وقت واحد أو على امتداد حياته عدد كبير جدا ، خاصة إذا كانت تلك الأدوار تفرض عليه متطلبات متماثلة ، أي عندما تكون قواعد ممارستها غير متناقضة أو متعارضة ، ويكفي أن يشغل الفرد دورين يوجد تعارض بينهما في قواعد ممارستهما لكي يحيل حياته جحيما لا يطاق ويختل توازنه ويضيع استقراره.[٣]

فتعرف نظرية الدور: بانها نظرية ترتبط في معناها الاجتماعي العام (باتخاذ سلوك الانسان ، وبصورة طبيعية انماط يمكن التنبؤ بها بانها عبارة عن السياق الاجتماعي الذي يظهر فيه السلوك المذكور ، هذا فيما يخص معناها الاجتماعي العام ، اما في مجال الخدمة الاجتماعية فهي تستخدم لتحديد مشكلات الفرد وتعمل على ايجاد أساليب معينة لمساعدته.[٤]

ونظرية الدور الاجتماعي تقوم على عدة مفاهيم أساسية مثل، المركز والمكانة والذات والدور ويرتبط بين هذه كلها مفهوم عام هو التفاعل ولكن هذه النظرية تختلف عن المدرسة التفاعلية التي تقوم على أساس أن الفعل الذي يحدث بين الأشخاص فعل متبادل، ولكن يمكننا النظر إلى التفاعل في هذه النظرية على أساس أن كل فرد يدخل في تفاعل مع فرد آخر أو أكثر يؤدي إلى أدوار بجانبه، ويمكن أن تسمى ذلك بالمشاركة من قبل الفرد وعلاقته بالآخرين الذين يكونون في النهاية البناء أو الوحدات المكونة للنسق الاجتماعي ومن هنا نفهم أن المشاركة تقوم على أساسين،

---

[١]– فاتن محمد شريف ، الأسرة والقرابة دراسات في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، ٢٠٠٦ ، ص ٣٤.

[٢] –أحمد عطيه و حامد عمار ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ، ١٩٩٩،ص٧٠.

[٣] –محمد الجوهري ، علم الاجتماع النظرية .الموضوع .المنهج ، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ، ١٩٩٢،ص١٣٦.

[٤] – عبد الفتاح عثمان ، المدراس المعاصرة في خدمة الفرد نحو نظرية جديدة للمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص١٦١.

الأساس الأول: يتمثل في المركز الذي يحتله الفرد داخل النسق الاجتماعي، أما الأساس الثاني :يتمثل فيما يؤديه الفرد مع الآخرين والمتأثرين بوظيفته داخل النسق بمعنى آخر، هناك بعدين للنظرية بعد سوسيولوجي وآخر سيكولوجي.[١]

ويعتقد أصحاب المدرسة السيكولوجية بأن السلوك: هو وظيفة الدور أي أن سلوك الشخص وتفاعله الفردي إنما يستمد شرعيته من الدور الذي يؤديه وبالتالي فإن الوظيفة الأساسية للأدوار هي إمداد الفرد بأنماط محددة من التفاعل وأن نمط الدور لأي فرد يتحدد على ضوء علاقته بالآخرين ، أما الجزء الظاهر منه أثناء ممارسته فهو ما نطق عليه مفهوم السلوك. بحيث نجد الدكتور مصطفى سويف من أنصار هذا الاتجاه ، فهو الذي حدد له تعريفا خاصا إذ يرى : أن مفهوم الدور يقصد به الوظائف المجتمعة لمجموع الأجزاء المكونة للبناء داخل الجماعة والمجتمع ومستوى التحليل هنا يستند على أن الدور يعتبر مفهوما وصفيا يصف السلوك نتيجة الموقع أو. المكانة.

اما اصحاب المدرسة السيوسيولوجية : فقد صاغ علماء الاجتماع هم أيضا إطارا لنظرية الدور بهدف مساعدة الفرد من أجل تحديد مشكلاته فهذا الأخير عندهم هو كائن اجتماعي، والمجتمع هو الذي يضفي على هذه الذات وجودها ، لذلك فالذات النفسية وفق علماء الاجتماع لاوجود لها وإنما هي ذات اجتماعية ، بحيث نجد من أشهر التعريفات التي تناولت مفهوم الدور من الناحية السوسيولوجية باعتبار أن فهم الفرد لوضعه وموقفه في إطاره الاجتماعي الذي يشغله وعلاقته بالمراكز الاجتماعية للآخرين وأثرها على البناء الاجتماعي . فتعريف (تالكوت بارسونز) يرى بأن الدور : بانه قطاع من النسق التوجيهي الكلي للفرد الفاعل، وهو ينتظم حول التوقعات في علاقتها بمحتوى تفاعل معين، فهي التي تتكامل مع مجموعة بعينها من المعايير القيمية التي. تتحكم في التفاعل مع واحد أو أكثر من المتغيرات في أدوار تكميلية مناسبة.[٢]

إذا تحدثنا عن علاقة النظرية بالبحث فإننا نقول أنه كلما تقدم علم الاجتماع كلما ازداد ارتباط النظرية والبحث ، ولقد أصبح هناك شبه اقتناع بأن النظرية والبحث يجب أن يتقدمان على طريق واحد لزيادة نمو المعرفة المحققة ، فالنظرية والبحث يسيران معا في تساند وظيفي دائما وهذا يساعد على الفهم والتفسير والتنبؤ.[٣]

---

[١] – محمد السيد فهمي، السلوك الاجتماعي للمعوقين (دراسة في الخدمة الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، (ب.ت) ص١٧٣.

[٢] –مصطفى سويف ، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٧٤.

[٣] – علي عبد الرزاق جلبي واخرون ، نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٨،ص٣٢.

ويعد الدور النماذج الثقافية المرتبطة بوضع اجتماعي معين وتشتمل على اتجاهات وانواع سلوك معنية، يتوقعها الشخص من المنتمين إلى الجهاز ذاته، ولذا فإن الأدوار لا يمكن دراستها إلا في إطار الصلات البيئية.[١]

ونظرية الدور في إطار عملي تصوري، واستراتيجية نظرية تمثل منظوراً نظريا ومدخلا ملائما لفهم التفاعل الاجتماعي. وما يرتبط به من سلوك وتنظيم اجتماعي وذلك بالدخول إلى ذلك العالم الغامض المتمثل في الشخصية الإنسانية، ومحاولة فهم العلاقة بين الشخصية و المجتمع من خلال الأدوار الاجتماعية. [٢]

وتعد نظرية الدور مجالا مهما من مجالات البحث في دراسات المرأة، حيث تهتم بدراسة العديد من المظاهر المعقدة للسلوك الإنساني، ويدرس محللو الدور في ضوئها قضايا مختلفة منها قضية تمايز الأدوار وتقسيم العمل بين الجنسين، ووصف معظمهم هذا التمييز بأنه عملية طبيعية نتيجة لوجود خصائص بيولوجية لكل من الذكر والأنثى، وهي التي حددت لكل منهما الدور الاجتماعي الذي يجب أن يقوم به في المجتمع، ويرى أصحاب هذا الاتجاه من أمثال (بارسونز) أن هذا التمييز إلى جانب أنه عملية طبيعية فهو أيضا عملية وظيفية، وأن هذا من شأنه أن يدعم نظام الأسرة في المجتمع ويحقق قدرا من التوازن داخل البناء الاجتماعي للمجتمع ككل، ذلك البناء الذي يمثل نسق الأسرة أحد الأنساق الرئيسية فيه. [٣]

توظيف نظرية الدور في الدراسة الحالية

ولقد تم اختيار نظرية الدور لتفعيلها في خدمة الدراسة فهي أنسب نظرية يمكن الاعتماد عليها لتوضيح دور المرأة ، مما سبق ذكره يتضح لنا أن دور المرأة في الحياة ليس بسيطا كما يظن البعض إذ ان المرأة في المجتمع لها دورها هذا الإطار من الأعمال المختلفة سواء كانت أعمال إدارية أو أعمال أخرى اجتماعية او سياسية ، إذ هي تقوم بأداء الدور المرسوم لها على أكمل وجه ، ومن ثم نجد المرأة تشارك بشكل فعال في عملية التنمية في المجتمعات التي تعيش فيها إذ أنها تمثل نصف طاقة المجتمع أو أكثر، فلا يمكن إهمال دورها الاساسية في أي حال من الأحوال وهذا ما أكد عليه علماء الاجتماع الغربيين ، لذا نجد لها عدة ادوار منها الدور السياسي الذي تمارسه في المجتمع لكي تحقق الامن الاجتماعي للمجتمع.

---

[١] _ صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٣.

[٢] _ السيد علي شتا ، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، مكتبة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩، ص٦٤.

[٣] _ سامية الخشاب ، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة ، دار المعارف للنشر ، القاهرة ١٩٨٧، ص٤٤.

ثانيا: النظرية البنائية الوظيفية (تالكوت بارسونز)

ترجع تسمية هذا الاتجاه البنائي الوظيفي إلى استعماله لمفهومي البناء والوظيفة في فهم المجتمع وتحليله من خلال مقارنته وتشبيهه بالكائن العضوي أو الجسم الحي ، والوظيفية البنائية هي رؤية سوسيولوجية ترمى إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى ، ولكي تتضح الرؤيا فسنضرب مثلا هو كالتالي : إننا عندما ننظر إلى البنى الاجتماعية بما فيها المؤسسات والبنى الطبقية والنوع الديموغرافي للسكان فإن هذا يشكل الشق الأول (البنى) ، والشق الثاني هو الوظائف التي تقوم بها هذه البنى.

فيعبر ذلك النموذج العضوي عن رؤية شمولية تكاملية لتفسير الحاجات الطبيعية للمجتمع بوصفها حاجات دائمة كما يحمل طابعا أيديولوجيا محافظا لتأكيده على أهمية توافق الفرد مع هذه الحاجات بدلا من السعي إلى تغييرها أو التمرد عليها.[١]

فتشغل الاتجاهات البنائية الوظيفية حيزاً كبيراً من الفكر السوسيولوجي الحديث والمعاصر ، حتى إنه يمكن القول تقريبا بأنها تكاد تكون الإطار التنظيري الأساسي للنظام الاجتماعي الرأسمالي المعاصر، لقد كتب حولها شرحا وتوضيحا وتنقيحا ونقدا وردا لسهام النقد عشرات الكتب والمقالات، ومع كل ما قدم لها من نقد من كل صوب وحتى من بعض الأنصار ومن الخصوم، فهناك من يتمسك بها ليست فقط داخل المجتمعات الأنجلو أمريكية فقط وإنما أيضا من داخل الدول النامية ومجتمعاتنا العربية ، وهناك من الباحثين العرب من يتعاطف معها ويقاتلون في الحفاظ على توازنها مقدار مسعاها هي في الحفاظ على توازن المجتمع الرأسمالي واستمراره.[٢]

اعتدمت القواعد المنهجية للبنائية الوظيفية على مسلمة المماثلة العضوية التي تعتمد بدورها على فكرة النسق ، فالمجتمع ككائن حي يتكون من مجموعة من الأجزاء والأعضاء التي تتكامل مع وظائف الأعضاء الأخرى ، محاولين جميعا تحقيق هدف نهائي هو استقرار المجتمع.[٣]

---

[١] – جراهام كينلوتش ، تمهيد في النظرية الاجتماعية تطورها ونماذجها الكبرى ترجمة محمد سعيد فرح ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠ ، ص(٧٠_٨٠)

[٢] – عبدالباسط عبدالمعطي، إتجاهات نظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥ ، ص ١٣٢.

[٣] – شادية قناوي ، سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع المعاصر ، دار قباء للطباعة – القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٣٦.

وفي هذه الدراسة طبقنا النظرية البنائية/ الوظيفية، عند تالكوت بارسونز[*] ،تركز اهتمام بارسونز على المجتمع بوصفه نسقاً اجتماعياً مكوناً من نظم متفاعلة ومتضمنات أخرى متداخلة حيث أكد على فكرة التدعيم الذاتي والنسق المتوازن وهو ذلك الكل المعقد الذي يشتمل على الميكانيزمات الخاصة التي تسهم بدورها في الاستقرار الداخلي للمجتمع ، ونخص بالذكر كتابه عن "النسق الاجتماعي" ١٩٥١ " نجده يعلق أهمية كبرى على امتثال الأفراد للقيم ، وإسهامات البناءات والعمليات الاجتماعية المختلفة في تكامل الأنساق الاجتماعية.[١]

أن جوهر نظرية تالكوت بارسونز يتمثل في التركيز على فكرة النظام (Order) فالحاجة هي السبب الأساسي والجوهري في استحداث الهدف التنظيمي والمؤسسي الذي يتحقق من قبل أنشطة وظيفية ، أي أن الهدف المؤسسي لا يتحدد أو يتبلور من الفراغ بل من وجود حاجة مجتمعية تبحث عن تطمينها من قبل محتاجين (كالأسرة) ويقوم بتلبيتها فيما بعد تنظيم معين أو مؤسسة معينة متفرعة من أحد فروع الكيان البناء الاجتماعي. إن العامل المساعد في إقامة التنظيم والمؤسسة وفرع الكيان هو إنشاء شبكة من العلائق الاجتماعية تصاحبها عدة معايير وقواعد ضبطية تعمل على توجيه أنشطة الناس (من أصحاب الحاجة) بشرط أن تكون هذه الضوابط نابعة من معتقداتهم وقيمهم لكي يتمثلوا لها ويحترموها. وهكذا فإن حاجة نسق معين يمكن أن تتحول إلى هدف نسق آخر.[٢]

و ينظر التصور البنائي الوظيفي عند بارسونز للواقع الاجتماع باعتباره نسقاً يتكون من أجزاء ويتميز بسمتين اساسيتين هما : اولهما ان هناك اعتماداً متبادلاً بين الاجزاء او المتغيرات التي يتكون منها النسق. وثانيهما ان النسق يحافظ على ذاته فاذا ما اصابه تغير عاد الى حالة توازنه الاولى ويخصص التصور البنائي الوظيفي بعض القضايا لمعالجة حالة التوازن في النسق، اذ يقرر ان التغيير في حالة احد مكونات النسق يترتب عليه تغير في حالة بافي الاجزاء الاخرى بمعنى ان النسق يسعى الى التوازن.[٣]

(*)ولد تالكوت بارسونز في كولورادو عام(١٩٠٢) وتوفي عام(١٩٧٩) وهو من أهم علماء الاجتماع في القرن العشرين (تنظر تفاصيل عن حياته في جون سكوت (المحرر) خمسون عالماً اجتماعياً أساسياً ترجمة محمد محمود حلمي، بيروت، الشبكة العربية، ٢٠٠٩، ص٧٤.

[١] – محمد عاطف غيث ، تاريخ النظرية في علم الإجتماع وإتجاهاتها المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، ١٩٨٤ ، ص ٣١٨.

[٢] – معن خليل عمر، البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٢، ص(٥٨_٥٩).

[٣] –محمد عاطف غيث واخرون ، مجالات علم الاجتماع المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩،ص (٢٣٦_٢٣٧).

توظيف النظرية البنائية الوظيفية في الدراسة الحالية

تؤثر النظرية السوسيولوجية في الدراسة من عدة وجوه ، إذ تعمل النظرية على توجيه دوائر البحث نحو الموضوعات المثمرة وتضفي المغزى والدلالة على النتائج ، كما تساعد توجيهاتها وتعميماتها ومفاهيمها على تنمية وتطوير البحث من ناحية أخرى. إذن فيمكن الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية في تفسير دور المرأة في المجتمع ، إذ إن هذه النظرية تنظر إلى المجتمع باعتباره نظاماً واحدا يتألف من عدد من انساق المتفاعلة المتساندة التي تؤثر في بعضها البعض ، إذ أنه مما سبق يتضح أن المرأة و عن طريق إدماجها في المجتمع فإنها سوف تحاول تشبع احتياجاتها ورغباتها مما يجعلها تسلك سلوكا معينا يجعلها خاضعة لمجموعة من المعايير والقيم والتقاليد والإمكانيات المتاحة في المجتمع، وبالتالي يحدث تفاعلا وتشابكا عن طريق قيام المرأة بوظائفها تجاه بقية النظم الأخرى والأنساق الأخرى المكونة لشبكة البناء الاجتماعي.

وبهذا فإننا نستطيع أن نقول على هذه النظرية أنها تنطلق من النسق الاجتماعي، حيث أنها تفسر دور المرأة من منطلق عام ولا تفسره على المستوى الفردي ، كما أن المرأة هي متكاملة مع مجتمعها فهي تهدف عن طريق دورها السياسي تحقيق الامن الاجتماعي للمجتمع.

تمهيد

تعد قضية المشاركة السياسية من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات بصفة خاصة ؛ لأنها تتعلق بكافة جوانب الحياة ، فالعمل السياسي ليس مجرد مشاركة في انتخابات ودخول مجالس نيابية وانما في اتخاذ القرارات المتعلقة بكافة مناحي الحياة التي تحدد من خلالها مسيرة التنمية الشاملة وتحقيق الامن الاجتماعي.

إنَّ مشاركة المرأة في الحياة السياسية مرهونة بظروف المجتمع الذي تعيش فيه ، وعلى ما يمنحه من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور ؛ لذا لا يمكن مناقشة قضية المشاركة السياسية للمرأة بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع. لذا سوف نقسم هذا الفصل على ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الاول : الامن الاجتماعي ومقوماته

المبحث الثاني : معوقات المشاركة السياسية للمرأة

المبحث الثالث : المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي

المبحث الاول

الامن الاجتماعي ومقوماته

اولاً: الامن الاجتماعي في التطور الفلسفي والفكري

منذ أقدم مراحل الفكر الإنساني ركزوا على أهمية وضرورة استقرار النظام الاجتماعي، فقد انشغلوا العلماء والفلاسفة بمشكلة النظام الاجتماعي وكيفية تدعيم تماسك المجتمع ، فقد عبر العديد من المفكرين والفلاسفة عن رؤيتهم بشأن فكرة بناء المجتمع السليم التي يجب أن يقوم عليها، والقوانين التي تحكم العلاقات العامة والخاصة ، و نذكر منهم بخصوص فكرتهم عن الامن الاجتماعي:

١_ أفلاطون : [٤٢٨- ٣٤٧ ق م] : اهتم الإغريق بالاجتماع المدني ولقد تأثر المفكرون بفلسفة أفلاطون الذي عبر عنها في كتابه الجمهورية :" أن الاجتماع ظاهرة طبيعية ناشئة عن تعدد حاجات الفرد وعجزه عن قضائها لوحده، تألف الناس جماعات صغيرة تعاونت على توفير المآكل والمسكن والملبس ثم تزايد العدد حتى ألفوا المدينة ، فلم يستطع أن تكفي نفسها بنفسها فلجأت إلى التجارة والملاحة ، هذه المدينة الأولى مدينة الفطرة ، مثال البراءة السعيدة ، ليس لها من حاجات إلا الضروري . ويضيف بأنها انقلبت إلى مدينة عسكرية بمجرد أن سادها الترف وانصرف أهلها إلى اللهو فكثرت التطلعات والحاجات مما أدى إلى تجاوز آفاق المدينة الصغيرة . وبرزت مع الجمهورية حاجة أهلها للأمن فكان دور المؤسسة العسكرية التي تقوم بدور الدفاع والحامية للسلام والأمن ، كما برزت الحاجة إلى توزيع العمل والمسؤوليات والوظائف المدنية لتتبلور صورة الحياة الآمنة والمنتجة . ورأى أفلاطون ان الدولة لها ثلاث وظائف أساسية هي إشباع الحاجات وحماية الدولة وحكم الدولة، ولتحقيق هذه الوظائف يتطلب تقسيم المجتمع إلى ثلاث طبقات رئيسية.[١] تتدرج هرميا تمثل فيها طبقة الحكام قمة الهرم وهي تتولى الأمور السياسية ثم تليها طبقة الجند التي تقوم بمهمة الدفاع عن المدينة وأخيراً تأتي طبقة العمال الزراعيين والصناعيين التي تقوم بمهام إنتاج مستلزمات واحتياجات المدينة كلها. [٢] لقد شكلت

[١]-عبد الحميد لطفي ، علم الاجتماع ، ط٧، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٢٠٦.
[٢]-سامية محمد جابر الفكر الاجتماعي نشأته واتجاهاته وقضاياه، ط١، بيروت، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٩.، ص١٩.

الجمهورية لدى أفلاطون النموذج النظري لما ينبغي أن تكون عليه المدينة الفاضلة لكي ينتشر فيها الخير والرخاء والفن والعلم ، وان قيام المدينة يرتبط بالتربية السليمة لأفرادها. هذه الفكرة تلقاها الفارابي من دراسته للفلسفة اليونانية فتعمقت لديه وتفاعلت مع أفكاره وتصوراته ثم برزت في إطار من الآراء بلورها قي كتابيه آراء أهل المدينة الفاضلة والسياسة المدنية.[١]

٢_ الفارابي : ٨٧٤- ٩٥٠م : درس الفلسفة اليونانية وشكلت الجمهورية لديه النموذج النظري لما يجب أن تكون عليه المدينة الفاضلة و بلور الأسس التي تقوم عليها والتي من شأنها أن تجعل السعادة تعمها وتجلب السعادة لأهلها ، وقد خصص فصولا في كتابه السياسة المدنية ، الذي أكد فيه على دور الفرد في مجتمعه والمرشد وحدد وظائف ومسؤوليات مدبر المدينة ، وعلى ارتباط أعضائها بالمحبة والتماسك والعدل وقسمة الخيرات والمحافظة عليها ، وركز على أن قوام المدينة الفاضلة يكمن في أخلاق أهلها التي يحفظها الإنسان المدني . فقد اهتم الفارابي بدراسة طبيعة المجتمع وبنائه وتأكيد ضرورة الاجتماع الإنساني وفي ذلك يرى إن الإنسان مفطور على حاجته إلى الاجتماع بوصفه يحتاج إلى قوم يعاونونه على إشباع حاجاته المختلفة وفي الوقت ذاته يقدم هو خدماته للآخرين. [٢] والتعاون يعتمد على تقسيم العمل والتخصص فيه وذلك ما يفسر أصل وطبيعة الاجتماع البشري. [٣] فضلاً عن ذلك اهتم بنشأة السلطة في المجتمع وأهميتها المتجسدة في وضع القانون الذي يحقق العدل والمساواة ويقضي على الظلم وذلك ما يحقق السعادة والكمال التي صورها الفارابي في المدينة الفاضلة. [٤]

٣_ أبو الحسن الماوردي : يرى بأن صلاح الدنيا في صلاح الإنسان ومدينته ، وتبلورت لديه معالم النظرية العامة للأمن الاجتماعي من خلال تنمية مواهب الفرد إذ لا صلاح للمدينة بدون صلاح الفرد الذي لا يتأتى إلا بتوافر سبل العيش الكريم والتعلم والأخلاق والدين . ولقد حدد ما تصح به الدنيا والإنسان في ستة أشياء : [دين متبع – سلطان قاهر – عدل شامل – أمن عام

---

[١]- مصطفى العوجي : الأمن الاجتماعي مقوماته وتقنياته ارتباطه بالتربية المدنية، ط١، مؤسسة نوفل ، بيروت ، ١٩٨٣، ص٤٧-٤٨.

[٢]-سامية محمد جابر : مصدر سبق ذكره ، ص٢٤.

[٣]_ إحسان محمد الحسن رواد الفكر الاجتماعي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١، ص٢٣.

[٤]—سامية محمد جابر : مصدر سبق ذكره ، ص٢٥.

– خصب دائم – أمل فسيح] ، وخلص إلى أنه إذا التأمت هذه الشروط ساد الأمن في المدينة ، فأمن الإنسان على نفسه ، وأمن المجتمع على كيانه ، وكل منهما مرتبط بالآخر. [١]

٤_ العقد الاجتماعي : وفي بداية العصر الحديث انشغل المفكرون الاجتماعيون والسياسيون بالمشكلة ذاتها وهي كيفية تدعيم النظام في المجتمع وواجهوا مشكلة تماثل تلك التي واجهت أفلاطون، وهي انهيار النظام الخارق للطبيعة في الدولة الروحية وانهيار البناء الإقطاعي في الدولة العلمانية وفي ظل تلك التغيرات بدءوا يبحثون عن مصدر جديد للسلطة يفسرون في ضوئه انضباط المجتمع الإنساني، وقد وجدوا ذلك المصدر في العقد الاجتماعي.[٢]

وان الضوابط الاجتماعية تستند إلى العقد الاجتماعي، وينطوي هذا التطور في فهم طبيعة الضبط الاجتماعي على معنى هام هو أن العقد الاجتماعي لإقرار النظام يمثل إرادة الشعوب الجماعية وليس مفروضاً من قوة ميتافيزيقية أو قدسية إنما هو نتاج الطبيعة البشرية التي قبلت الضوابط الاجتماعية حرصاً منها على سلامة بنيتها الاجتماعية واستمرار بقاء الجماعات البشرية. إن تلك التطورات كانت نتيجة الانتفاضات السياسية والحركات الدينية البروتستانتية والتطورات العلمية وتقلص السلطة الكنسية، فاصبح الإنسان قادراً قدرة إيجابية على تنظيم مجتمعه. [٣] وارتكزت نظرية العقد الاجتماعي عند روسو على فكرة أن الإنسان قبل وجوده في الدولة كان يعيش في حالة فطرية يتساوى فيها جميع الناس وكل منهم يكفي نفسه بنفسه وكان الإنسان قانعاً بهذه العيشة وراضياً عنها إلى أن تطورت الحياة وظهر نظام تقسيم العمل نتيجة لتطور الصناعة فظهرت المشكلات الخاصة بالملكية الفردية مميزة بين الأغنياء والفقراء، لذلك نشأ المجتمع السياسي نتيجة لعقد اجتماعي بين طرفين وبموافقة جميع الأطراف ، أما الطرفان المكونان للعقد فهو الشخص المعنوي الذي يمثل الجماعة (الحاكم) والطرف الثاني يشمل كل فرد من أفراد الجماعة[٤]

في ضوء ما تقدم يمكن القول لقد جاءت أفكار جان جاك روسو هي الأخرى متضمنة الأمن الاجتماعي، فقد تصور روسو إن عملية استقرار النظام الاجتماعي للمجتمع تكون من خلال السلطة السياسية بوصفها تمتلك الشرعية والقوة في آن واحد وان شرعيتها وقوتها مستمدة

---

[١] _ احمد مجدى السكرى ، الأمن والتعاون في المتوسط ، قراءات استراتيجية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، العدد ١٠ ، ٢٠٠٢، ص ٣.

[٢] _ سامية محمد جابر ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٣٩.

[٣] احمد الخشاب ، الضبط والتنظيم الاجتماعي ، دار الحمامي للطباعة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص٤٣.

[٤] _ ابراهيم أبو الغار ، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤ص٢٧٠.

من رغبة الجماعات الاجتماعية بوجود سلطة تمتلك الشرعية والقوة لتكون قادرة على حفظ النظام. ذلك أن جميع الأفراد أدركوا أن تنظيم حياتهم وإشباع تطلعاتهم وحماية مصالحهم إنما يكون بها ومن خلالها وكل ذلك يقوي الشعور بالأمن والطمأنينة.

و فقد ظهر مصطلح الأمن الاجتماعي كنتاج للتحولات التي شهدتها فترة ما بعد الحرب الباردة ، وقد ركز على الفرد وليس الدولة كوحدة سياسية ، وأكد على أن أية سياسة أمنية يجب أن يكون الهدف منها تحقيق أمن الفرد بجانب أمن الدولة . ولقد أصبح هذا المفهوم ركنا في السياسات الخارجية ووظف كمبرر للتدخل الدبلوماسي والعسكري وكأداة صنع السياسة في العلاقات الخارجية.[١]

وفي تسعينيات القرن الماضي ظهرت مجموعة من المتغيرات التي دفعت الباحثين للتركيز على مفهوم جديد للأمن هو الأمن الاجتماعي. يمكن تقسيم هذه المتغيرات إلى مجموعتين. المجموعة الأولى تشمل اتساع مجال التهديدات الأمنية وظهور أنواع جديدة من التهديدات، فمع نهاية الحرب الباردة وظهور العولمة وما نتج عنها من تغير في حياة الأفراد والمجتمعات لم يعد التهديد قاصراً على الجانب العسكري بل ظهرت أنواع أخرى من التهديدات منها التغيرات المناخية والإرهاب والأزمات الاقتصادية والصراعات الإثنية. تشمل المجموعة الثانية تعدد الفواعل الدولية، فلم تعد الدولة هي الفاعل والغاية الوحيدة للأمن، ولكن ظهر فاعلون جدد سواء على المستوى الداخلي أو الدولي باتوا يهتموا بالقضية الأمنية. وانقسم الفاعلون تيارين تيار يعمل على خصخصة الأمن وأخر يعمل على أنسنة الأمن. ومن بين هؤلاء الفواعل الجمعيات المحلية ومراكز الأبحاث التي تهتم بالدراسات الأمنية. هذا على المستوى الداخلي أما على المستوى الخارجي فنجد المؤسسات الدولية سواء الحكومية أو غير الحكومية. كل هؤلاء الفواعل عملوا على تغيير مفهوم وغاية الأمن وركزوا على أمن الفرد بإعتباره أولوية تؤدي لأمن الدولة. ومع ذلك لم يغفلوا الدور الأساسي للدولة سواء كانت فاعل أو معني بالحماية. في ظل هذا السياق فقد ظهر هذا المفهوم الأمن الاجتماعي. لأول مرة في تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية عام ١٩٩٤.[٢]

[١] _محمد أحمد علي العدوي، الأمن الإنساني ومنظومة حقوق الإنسان دراسة في المفاهيم والعلاقات المتبادلة، قسم العلوم السياسية والإدارة العامة- جامعة أسيوط، ٢٠٠٩، ص٢٢.

[٢] _مراد لطالي ، الامن الانساني ، مجلة الدراسات والبحوث القانونية ، العدد ٥ ، جامعة سطيف كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٧، ص١٧٦.

ثانياً: الامن الاجتماعي في الاسلام

إن أهمية الأمْنُ الاجتماعي قد تجاوزت الحق الإنساني لتجعله فريضة إلهية، وواجباً شرعياً، وضرورة من ضرورات استقامة العمران الإنساني، و إقامة مقومات الأمْنُ الاجتماعي الأساسي لإقامة الدين. فالقرآن الكريم قد أعطى هذا الجانب اهتماماً كبيراً، لما له من أثر في توطين النفس البشرية على الرضا، والترقب والاهتمام، وفق منطلق عقدي، جعل له التوجيه الإسلامي قاعدة متينة يرتكز عليها، وسنداً قوياً يدعمه.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)﴾[١]. فمن بين أهم ما أنعم الله تعالى به على الإنسان نعمة الأمن والأمان، ولولا الأمن والأمان ما كان استطاع الإنسان على مستوى الفرد والمجتمع، أن يعيش حياةً سويَّةً، مُنتِجة ويتطور بها يومًا بعد يوم.

وبدايةً، يُعرِّف المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة الأمن الاجتماعي من المنظور الشرعي للإسلام، على أنَّه "الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان، فردًا أو جماعةً، في سائر ميادين العمران الدنيوي في الزَّمن الحاضر والآتي، بل وأيضًا في المعاد الأخروي فيما وراء هذه الحياة".[٢]

ان الشعور بالأمْنُ غاية في الاهمية، ومن ثم فقد جعله الله "عزوجل" نعمة جليلة يتفضل بها على خلقة، وقرنه الله بالطعام والاموال والاولاد بل قدمه عليها مثل قوله تعالى ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾[٣] فالتأمل كيف بدا بضد الأمْنُ وهو الخوف ؟ لان الحياة بدون امن وامان قاسية ، بل تكون شديدة المرارة ، ولا يمكن ان تطاق.

ان الامام علي ابن ابي طالب "عليه السلام" قد استعمل النصوص القرآنية استعمالاً توظيفياً حقيقياً في خطبة ، واقواله ورسائله حيث يجد القارئ في كتاب نهج البلاغة بان هناك ثلاث آيات تدل على الأمْنُ واثنان وثلاثون خطبة ورسالة وحكمة تدل على الأمْنُ الاجتماعي أي "الطمأنينة والراحة النفسية وعدم الخوف " اذ قال الامام علي "عليه السلام" :" أخر الشر فإنك إذا شئت تعجلته، وقطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل، من أمن الزمان خانه، ومن أعظمه أهانه"[٤] يبدو

---

[١] _ سورة قريش الآية (١ و٢ و٣و٤)
[٢] _ محمد عمارة ، الاسلام والامن الاجتماعي ، ط١ ، دار الشروق ، مصر ، ١٩٩٨،ص١٢.
[٣] _ سورة البقرة ، الآية ١٥٥
[٤] _ محمد جواد مغنية ، في ظلال نهج البلاغة ، تحقيق، سامي الغدير(د.م: مطبعة ستار)، ج٥،ص٢٠٥.

ذلك واضحاً من كلام الامام "عليه السلام" هو ملاحظة تغيرات الزمان والحذر الواجب من هذا الزمان ولا بد من دوام ملاحظة وعدم الغفلة والاستعداد للحوادث وتأكيداً لهذا السياق قوله تعالى ﴿كَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنُ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [١] أي ان الله تعالى يبين في هذه الآية القرآنية الكريمة حال المشركين الذين لا يخافون عذاب، اذ كيف يأمنون من ذلك العذاب ويبين من هو احق بالأَمْنُ المؤمن الذي يخاف الله تعالى هو احق بالأَمْنُ[٢].

ثم يؤكد الامام علي "عليه السلام" ان " مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ، وَمَنْ خَافَ أَمِنَ" [٣]أي ان من يحاسب نفسه باستمرار واتقى الله وسار في طريق الحق امن من عذابه يوم القيامة متمثلا في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾[٤] هنا يبين القرآن الكريم حال المؤمنين الذين لم يشاركوا الله ولم يبطنوا ايمانهم بكفر اولئك لهم الطمأنينة والأَمْنُ.

ان لفظة الأَمْنُ في كتب اللغة تعني الراحة النفسية وعدم الخوف وهذا ما نلاحظه من وصية الامام علي "علية السلام " الى ابي ذر الغفاري قائلا: "لاَ يُؤْنِسَنَّكَ إِلاَّ اَلْحَقُّ وَ لاَ يُوحِشَنَّكَ إِلاَّ اَلْبَاطِلُ فَلَوْ قَبِلْتَ دُنْيَاهُمْ لَأَحَبُّوكَ وَ لَوْ قَرَضْتَ مِنْهَا لَأَمَّنُوكَ "أي ان من اراد ان يسير على طريق الحق يكون طريقه واضح ويأنسه وان من يسير على طريق الحق يكون طريقه موحش وانه اذا سار على طريقهم هو طريق الباطل احبوه واعطوه الامان [٥] وهو ما يؤكد عليه القران الكريم بقوله ﴿كَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنُ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٦]

---

[١] _ سورة الانعام ، الآية ٨١.
[٢] _ بن ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة، مؤسسة الآداب الشرقية، بيروت ، ص٢١٣.
[٣] _ محمد جواد مغنية ، مصدر سبق ذكره ،٢٠٦.
[٤] _ سورة الانعام ، الآية ٨٢.
[٥] _ ابن ابي الحديد المدائني، شرح نهج البلاغة ، تحقيق، محمد عبد الكريم الشمري، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣، ص١٢١
[٦] _ سورة الانعام ، الآية ٨١.

ثالثاً: مقومات الامن الاجتماعي

يقوم الأمن الاجتماعي على مقومات تعد الأساس التي ينشأ منها الأمن في مختلف مجلات الحياة والتي هي بحاجة كل إنسان وهذه المقومات هي:

١_ التضامن والتماسك الاجتماعي: يعني التضامن بمعانيه الاجتماعية درجة التعاون بين أعضاء الجماعة الاجتماعية بحيث يشكل أعضاء الجماعة كلاً واحداً لا يتجزأ. [١] ويعني أيضاً عملية التآزر أو الاعتماد المتبادل كما يظهر في الحياة الاجتماعية أي تضامن الفرد مع جماعته في المسؤولية . [٢]

احتلت فكرة التضامن الاجتماعي مكانة كبيرة في فكر دوركايم وتُعد الأساس التنظيري للأفكار الاجتماعية الحديثة والمعاصرة. [٣] اذ حدد دوركايم نمطين من المجتمعات أولهما مجتمع التضامن الآلي أو الميكانيكي وثانيهما مجتمع التضامن العضوي. وقد رأى أن مجتمع التضامن الآلي يتميز بصغر حجم المجتمع وتجانسه وضعف التخصص وتقسيم العمل فيه. كما يتميز أفراد المجتمع بالتماثل والتشابه في النواحي الخلقية والنفسية والاجتماعية والمهنية ذلك التشابه ينتج منه حالات من الشعور الجمعي الذي يكمن في ذوات الأفراد. فكل فرد من أفراد المجتمع يحمل في ذاته نمطين من الشعور الأول يعبر عن الشعور الفردي والآخر يعبر عن الشعور الجمعي يتقاسم فيه مع أفراد جماعته ويعبر عن القوة العليا للحياة الجمعية بوصف المجتمع يكمن في ذات الفرد بطريقة غير شعورية. [٤] إن شخصية الفرد مذابة في شخصية المجتمع إذ تضعف التصرفات الفردية الخاصة بسبب اعتماد الفرد على الشعور الجمعي في حركاته وتصرفاته، لذلك يرى دوركايم أن الشعور الجمعي يتضمن الشعور الفردي ويعبر عن حقوقه وواجباته وليس منفصلاً عنه بسبب ضغوطه القوية التي يمارسها المجتمع عليه مما يخلق شعوراً جمعياً يمثل (النحن) اكثر من الأنا فيكون المجتمع بهذه الحالة وكأنه كتلة واحدة أو جسم واحد والخروج عن تعاليمه يعرض الفرد إلى عقوبات اجتماعية رادعة من القانون العرفي. [٥] وتُعد

---

[١] _إبراهيم مدكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص١٤٨.

[٢] احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧، ص٤٠٤ .

[٣] كمال عبد الحميد الزيات ، بناء النظرية في علم الاجتماع، نموذج نظرية تقسيم العمل، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٠، ص١٥٨.

[٤] المصدر نفسه ، ص١١٨.

[٥] معن خليل عمر نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، ط٢، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٢، ص١١٥.

قواعد الردع والعقاب العنصر الثابت لدعم الاستقرار والتوازن في مجتمع التضامن الآلي والعقاب عادة ما يكون شديداً إذ يُعد الخروج عن القواعد المتبعة في مجتمع التضامن الآلي ليس انتهاكاً جزئياً. [١] بقدر ما هو اعتداء على كلية المجتمع وقعت عليه من أحد أجزائه ومن ثم فقد كانت وظيفة العقاب هي دعم الروح الجمعية. فالمشاعر الجمعية في التضامن الآلي ترتبط بالنسق القيمي للمجتمع ويتمثل ذلك في عقاب الذين يخرجون على معايير المجتمع وقيمه بحرمانهم من حق المشاعر الجمعية وبذلك تكون المسؤولية الأخلاقية والقيمية مسؤولية جمعية تعمل على تضامن أفراد الجماعة بطريقة تلقائية يطلق عليها دوركايم بالتضامن الآلي أو الميكانيكي. [٢]

غير أن هناك نوع آخر من التضامن اسماه دوركايم بالتضامن العضوي فأفراده يتخصصون في أعمال معينة ذلك أن كل فئة تشغل مهنة معينة ومن هنا تظهر ظاهرة التخصص وتقسيم العمل. هذا التخصص وتقسيم العمل يبدو وكأنه يفصل الواحد عن الآخر لكن دوركايم يؤكد أن تقسيم العمل يؤدي إلى التضامن الاجتماعي بين الأفراد لان كل فرد يعمل عملاً واحداً ويتخصص فيه ويعتمد في بقية معيشته على الآخرين. [٣]

وان أفراد التضامن العضوي مترابطون تكاملياً اكثر من ترابطهم بسبب تماثلهم أو تشابههم بوصفهم مرتبطين جزئياً واحداً بالآخر وليس كلياً مما ينتج عنه تضامناً عضوياً وذلك ما يسود المجتمعات الصناعية المعقدة التي تعتمد على تقسيم عمل معقد ومركب وذا تخصصات وتفرعات متنوعة ومتباينة. [٤] وفي مجتمع التضامن العضوي تحديداً واضحاً للحقوق والواجبات وتنظيماً دقيقاً للعلاقات ذلك التحديد والتنظيم مبعثه القانون المنظم الذي وضعه المجتمع للحفاظ على تضامنه وتماسكه. [٥]

وممكن ان نستخلص مما تقدم ان التضامن الاجتماعي يرتبط بحجم الجماعة الاجتماعية، فصغر حجم الجماعة يقوي من روابط تضامن أعضائها بفعل تماثلهم في الأفكار والقيم التي يحملونها وطبيعة الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها. وكبر حجم الجماعة يقوي من روابط تضامنها أيضاً بفعل عامل تقسيم العمل الذي يظهر نتيجة لاتساع حجم الجماعة وتعدد وظائفها وتباين احتياجاتها فيعتمد نظام تقسيم عمل معقداً قادراً على استيعاب الوظائف المتعددة والاحتياجات المتباينة وتتحدد الحقوق والواجبات لأعضاء الجماعة وتتحقق أهدافهم وذلك ما

---

[١] علي ليلة ، النظرية الاجتماعية المعاصرة ، ط٢ ، القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨٣ ، ص٤٩٧.
[٢] كمال عبد الحميد الزيات ، مصدر سبق ذكره ، ص١١٨.
[٣] المصدر نفسه ، ص١٢١-١٢٣.
[٤] معن خليل عمر ، مصدر سبق ذكره ، ص١١٦.
[٥] كمال عبد الحميد الزيات ، مصدر سبق ذكره ، ص١٢٧.

يقوي من روابط تضامنهم. وبصورة عامة يمكن القول أن تضامن الجماعة الاجتماعية وحتى المجتمع الكبير لا يعتمد على عامل تقسيم العمل فحسب إنما هناك عوامل أخرى تساعد في تحقيقه منها انتماء الجماعة إلى منظومة قيمية ومعيارية واحدة ، فالقيم والمعايير تقوي الروابط وتدعم التضامن بين أعضاء الجماعة الاجتماعية من خلال احترامها والالتزام بها. كما ان العقيدة الدينية التي تجمع أعضاء الجماعة الاجتماعية هي الأخرى تقوي الروابط وتدعم التضامن من خلال اشتراك الأعضاء في طقوسها واحتفالاتها. وبالتالي يعد التضامن الاجتماعي احدى مقومات الامن الاجتماعي.

هنالك عوامل تعمل على تقوية التماسك الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الاجتماعية وهي الولاء لوحدة اجتماعية اكبر والشعور بالانتماء والمصالح المتبادلة وتشابك الروابط ، فالولاء لوحدة اجتماعية اكبر هنا يقوم الولاء أما على أساس المواجهة ضد التهديدات الخارجية أو يقوم على أساس إجماع تضامني داخلي بين الأفراد ، فالمواجهة ضد التهديدات الخارجية تقوي التماسك بين الوحدات لكنه تماسكاً وقتياً يضعف بزوال ذلك التهديد إلا في بعض الحالات يكون فيها التماسك مستمراً وذلك في حالة كون التهديد الخارجي في حد ذاته يخدم العلاقات والروابط بين الوحدات الاجتماعية التي تؤلف تجمعاً أكبر.[١] وأما الولاء الذي يقوم على أساس إجماع تضامني داخلي ، يعني وجود شيء مشترك بين الأعضاء، إذ أن الاختلافات تنتج فقدان الأمن وعدم وحدة الهدف لذلك فالأفراد الذين تجمعهم خبرات مشتركة أو تربطهم قيم ومعايير واحدة يكونون اكثر ترابطاً وتماسكاً. [٢] فالقيم والرموز المشتركة تدعم التوحد وتقوي التماسك بين الوحدات الاجتماعية فمثلا اللغة هي واحدة من أهم القوى التي تدعم التماسك الاجتماعي بوصفها تساعد في خلق التفاعل الاجتماعي والذي يستمر لمدة زمنية طويلة مما ينتج عنه قيم ورموز واحدة تدعم التماسك الاجتماعي. [٣] وأما الشعور بالانتماء فيعني شعور الفرد بوصفه يُكون مع الجماعة كلاً واحداً، فالانتماء يُعد عاملاً أساسياً في الحياة الاجتماعية وان انتماء الفرد إلى الجماعة يتبعه انتمائه إلى وحدة اجتماعية اكبر هي المجتمع الكبير وشعور الفرد بالانتماء يرتبط بتحديد أدواره الاجتماعية وعملية تحديد أدواره تعرفه بواجباته وحقوقه وان أداء الواجبات واكتساب الحقوق هو ما يقوي الشعور بالانتماء إذ يشعر الفرد انه جزء من كل وان له دوراً

---

[١] بيرس كوهن ، النظرية الاجتماعية الحديثة، ترجمة عادل مختار الهواري، القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، ١٩٨٠، ص١٩٧.

[٢] سعد جلال : علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٨٤ ، ص٢٠٢.

[٣] بيرس كوهن ، مصدر سبق ذكره ، ص١٩٧-١٩٨.

أساسياً في الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها وبذلك تقوى الرابطة وتشتد بينه وبين الآخرين تلك الرابطة القوية تقوي التماسك الاجتماعي . [١]

يتضح مما تقدم أن التماسك الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الاجتماعية يعتمد على عوامل متعددة لعل في مقدمتها مدى قدرة الجماعة على إشباع حاجات أعضائها، فإشباع الحاجة يقوي الشعور بالانتماء إلى الجماعة ويدعم تضامنها . وخلاصة لكل ما تقدم يمكن القول أن الجماعة الاجتماعية لا يمكنها الاستمرار في الحياة الاجتماعية ولا يمكنها الحفاظ على بنيتها الاجتماعية من دون أن تتوفر لها عوامل التضامن والتماسك الاجتماعي وإن الأمن الاجتماعي يرتكز على درجة التضامن والتماسك الاجتماعي، أي يرتكز على درجة قوة الروابط بين أعضاء الجماعة الاجتماعية وقوة الروابط ترتبط بإشباع الحاجة ، ووحدة الهدف ، والمنظومة القيمية ، وتقسيم العمل. فإذا ما تحققت هذه العوامل فذلك يقوي الروابط ويدعم التضامن والتماسك الاجتماعي فيتحقق الأمن الاجتماعي، بينما إذا ضعفت تلك الروابط بفعل عجز أو فشل عامل أو اكثر من تلك العوامل فذلك يفكك الجماعة ويفقد شعور أعضائها بالأمن والطمأنينة .

٢_ اشباع الحاجات : يتميز السلوك الإنساني في جميع أنماطه بوصفه سلوكاً مسبباً، وراءه دافع معين ويبغي تحقيق هدف أو إشباع حاجة، لذلك فسلوك الإنسان لا ينشأ من العدم إنما يكون هناك سبب وراء ذلك السلوك والإنسان له مجموعة من الغرائز والدوافع التي تحرك السلوك وتدفعه إلى إشباعها، فهناك مجموعة من القوى الدافعة داخل الفرد تعمل على استمرار النشاط الإنساني وتدفعه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة من خلال ممارسة أنماط متنوعة من السلوك. ويُستخدم الدافع بمفهوم الحاجة التي تدفع إلى القيام بسلوك معين يبغي تحقيق هدف معين يسهم في إشباع هذه الحاجة وينقل الفرد من حالة عدم التوازن أو عدم الراحة التي يشعر بها إلى حالة من التوازن أو الراحة مرة أخرى.[٢] والدافع هو شعور وإحساس داخلي يوجه سلوك الفرد بهدف تقليل التوتر الناتج عن النقص في إشباع حاجة أو حاجات معينة، فشعور الفرد بالجوع يخلق عنده حالة من التوتر تدفعه إلى ضرورة توجيه سلوكه في مسلك يتمثل في الحصول على الطعام وإذا ما تم الحصول قلت حالة التوتر.[٣] فشعور الفرد بنقص في حاجة معينة مع وجود الشيء الذي يشبعها تجعل الفرد مدفوعاً للحصول على ذلك الشيء. أما الحاجة فهي افتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء

---

[١] مصطفى العوجي : الأمن الاجتماعي مقوماته وتقنياته ارتباطه بالتربية المدنية، ط١، بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٣، ص٧٧-٨٠.

[٢] إبراهيم الغمري : الأفراد والسلوك التنظيمي ، الإسكندرية ، مطبعة الرشاد ، ١٩٧٩ ، ص٩٩-١٠٠.

[٣] حامد احمد بدر : السلوك التنظيمي ، ط١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٢، ص٥٠.

ضروري أما لاستقرار الحياة نفسها مثل الحاجة الفسيولوجية أو للحياة باسلوب افضل مثل الحاجة النفسية. [١] وهي كل ما يتطلبه الإنسان لسد ما هو ضروري من رغبات أو لتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه. وهي الدافع الطبيعي أو الميل الفطري الذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية ما،داخلية كانت أم خارجية ، شعورية أو لا شعورية. [٢] أو إنها رغبة اجتماعية قوية تنتاب الفرد وتدفعه إلى تكوين العلاقات الإنسانية مع الغير والتعاون معهم بغية إشباع الحاجة لذاته أو للآخرين وان إشباعها يمكنه أو يمكنهم من النشاط والفاعلية والتي تكون لها مردودات إيجابية جماعية [٣]

ويمكن أن نحدد نمطين من الحاجات الإنسانية وهي الحاجات الأساسية والحاجات الاجتماعية :-

أ : الحاجات الأساسية

هي كل ما يفتقر إليه الإنسان في الحياة والحاجة وضرورة إشباعها هما القوة الدافعة على النشاط الاقتصادي أياً كان نمطه وشدته ، وان الحاجات تتغير بتقدم المجتمع الإنساني وتمدنه فحاجات الإنسان المتمدن تختلف وتزداد عن حاجات الإنسان البدائي ومن ثم يتضاعف النشاط الاقتصادي المتصل بإرضاء هذه الحاجات المتزايدة. [٤] وإشباع الحاجات الأساسية تمثل حد الكفاف لدى الإنسان ومن أمثلتها الحاجة إلى الطعام والشراب والسكن والراحة والنوم والجنس. وتنشأ هذه الحاجات عن فسيولوجية الحياة وهي ضرورية لبقاء الإنسان وحفظ النوع لذلك هي شائعة بين جميع البشر ولكنها تظهر بدرجات متفاوتة، فالطفل يحتاج إلى كمية من النوم اكثر مما يحتاج إليه الشخص الراشد وتتعدل هذه الحاجات من خلال الخبرة والممارسة الاجتماعية. [٥] والحاجات الأساسية لها أهميتها وضرورتها للحياة الإنسانية ذلك أن بقاء حياة الإنسان واستمرارية نشاطه وتنمية قدراته الفكرية والإبداعية إنما تتوقف على إشباعها ذلك أن النقص في إشباعها يعرض الإنسان إلى الكسل والمرض والفشل في إنجاز واجباته ومسؤولياته. [٦] أو

---

[١] حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧، ص١١١.
[٢] احمد زكي بدوي ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٨٢.
[٣] إحسان محمد الحسن تنظيم المجتمع، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٢.، ص٩٥.
[٤] احمد زكي بدوي ، مصدر سبق ذكره ، ص١٢٤.
[٥] احمد ماهر ، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع الفنية، ١٩٨٦،ص١٣٦.
[٦] إحسان محمد الحسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٩٥.

يعرضه للشعور بالقلق والاضطراب النفسي وربما الانزلاق في مسالك انحرافية. [١]في ضوء ما تقدم يمكن القول أن الحاجات الأساسية حاجات ملحة وضرورية بوصفها حاجات لا يمكن تعويضها أو الاستغناء عنها، لذلك أن الفشل في إشباعها ينتج عنه توترات وصراعات حادة أما تسبب في عقد نفسية أو انحرافات اجتماعية فضغوط الحاجة قد تدفع إلى مظاهر انحرافية متباينة ومتعددة تشكل تهديداً لحالة الأمن والطمأنينة في المجتمع ومن هنا تبدو أهمية إشباع الحاجات وخطورتها في حفظ الأمن الاجتماعي أو تهديده.

ب_ الحاجات الاجتماعية

هي مواقف اجتماعية متعاقبة تواجه الإنسان أو الجماعة وتحتاج هذه المواقف إلى حلول مناسبة. [٢] والحاجات الاجتماعية لها أهميتها للفرد والمجتمع على السواء بوصفها الأساس في اجتماعيته وانسانيته وفي تفاعله وتعاونه. كما أنها الأساس في قيمه وأهدافه وكل فرد يشبع حاجاته الاجتماعية من خلال تفاعله مع جماعات ومؤسسات المجتمع بما يمكنه من تحقيق تكيفه واستقراره في الوسط الذي يعيش فيه. [٣] وهناك مجموعة من الخصائص التي تمتاز بها الحاجات الاجتماعية منها إن الحاجات الاجتماعية شديدة التأثير بالخبرة التي يمر بها الفرد كما إنها متنوعة في النمط والشدة من شخص إلى أخر وتعمل في إطار الجماعة وليست منفردة وإنها مشاعر غامضة وليست ملموسة مثل الحاجات الفسيولوجية وتمتلك تأثيراً على السلوك. فضلاً عن اختلافها باختلاف الثقافات بوصفها حاجات مكتسبة اجتماعياً. ولعل أهم الحاجات الاجتماعية التي يحتاجها الأفراد هي الحاجة إلى الحب والانتماء والاحترام والتقدير الاجتماعي والحاجة إلى الأمن، فالناس جميعاً يشتركون في حاجة اجتماعية هامة لها استجابة عاطفية تتمثل في الحب والتعاطف والتقارب. [٤] في ضوء ما تقدم يمكن القول إن إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد يتم من خلال انتمائه إلى الجماعات الاجتماعية المختلفة، ذلك الشعور بالانتماء يحقق غايات اجتماعية لعل أهمها الشعور بالراحة والطمأنينة النفسية والاجتماعية لإحساس الفرد بروابط الحب والاحترام المتبادل بينه وبين جماعاته الاجتماعية. كما أن الشعور بالانتماء يحقق امتثال الفرد لقيم وقواعد الجماعة وذلك ليحظى باحترام وتقدير الجماعة مما يسهم في اندماج الفرد وتكامله مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وكل ذلك تحقيقاً وتدعيماً للأمن الاجتماعي.

---

[١] مصطفى العوجي ، مصدر سق ذكره ، ص٩٥.
[٢] احمد زكي بدوي ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٩١.
[٣] إحسان محمد الحسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٩٧-٩٨.
[٤] إبراهيم الغمري ، مصدر سبق ذكره، ص١٠٤.

٣_ القيم والمعاير الاجتماعية: يرى علماء الاجتماع أن القيم تعبر عن الواقع بوصفها حقائق واقعية توجد في المجتمع كما إنها من الركائز التي تعمل على توجيه السلوك ولا ينفصل وجودها عن معايير الجماعة.[١] والقيم حقائق مركبة متعددة الوجوه وذلك يعني أنها ترتبط بجوانب الحياة الاجتماعية المختلفة الثقافية والاجتماعية والنفسية وهذه الجوانب تمثل في واقع الحياة الإنسانية المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها. ان الجانب الاجتماعي للقيم فيتضح في الوحدات الاجتماعية والتركيبات والنظم وما تنطوي عليه من علاقات اجتماعية وحالات التفاعل الاجتماعي والمراكز التي يشغلها الأفراد والأدوار الاجتماعية التي يؤديها من خلال المراكز. ويمكن القول إن العلاقات والمراكز والأدوار الاجتماعية يتعذر فهمها في حالتي الاستقرار والتغير من دون ربطها بالقيم الاجتماعية التي تنظمها وتوجهها. فضلاً عن ذلك أن للقيم سلطة قوية تتمتع بها، تلك السلطة لا تأتي من ذاتها إنما من دعم المجتمع لها وتشديده على وجوب التزام الأفراد بها في سلوكهم ويتمثل دعم المجتمع لقيمه بما يسمى بالتوقعات الاجتماعية Social Expectations فالناس دائماً يتوقعون اموراً معينة تتضح في سلوك الأفراد وهي الأمور التي يقرونها ويعترفون بها اجتماعياً، وعندما يعجز البعض عن إظهار تلك الأمور أو انهم يظهرون في تصرفاتهم ما يناقضها فانهم يتعرضون إلى النقد الاجتماعي فتتهدد مراكزهم في المجتمع . فالقيم تمارس دوراً كبيراً في تحقيق الضبط الاجتماعي لأن المجتمع يتمكن من خلالها التمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي ويجازي هذا النمط من السلوك أو ذاك كلاً حسب ما يستحقه سلوكه. [٢] ونظراً لأهمية القيم ودورها في تنظيم الحياة الاجتماعية يمكن أن نحدد أهم وظائفها [٣]:

أ. توفر القيم الوسائل المطلوبة لتحديد جدارة الأفراد والجماعات فهي أساس مركزي للتدرج من حيث الجزاء الإيجابي والسلبي فضلاً عن كونها تساعد الفرد على تحديد موقعه في المجتمع اعتماداً على تقييم الناس وما يمنحونه من احترام وتقدير له.

ب. تساعد الناس على تركيز اهتمامهم على العناصر المادية المرغوبة والضرورية فقيمة الأشياء ليست في ذاتها إنما ما يضفيه المجتمع عليها من اهتمام وتثمين .

ج. القيم هي أساليب مثالية للسلوك والتفكير لذلك تساعد في تحديد السلوك المقبول اجتماعياً بحيث يصبح الأفراد قادرين على إدراك افضل السبل للفعل والتفكير .

---

[١] محمد سعيد فرح ، البناء الاجتماعي والشخصية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص٣٧٩-٣٨٠.

[٢] غريب محمد سيد احمد وعبد الباسط محمد عبد المعطي ، علم الاجتماع ودراسة الانسان، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨، ص٢٠٢.

[٣] قيس النوري : الحضارة والشخصية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص٦٩-٧٠.

د. تسهم في تحديد الأدوار الاجتماعية للأفراد وتشجعهم على القيام بمسؤولياتهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع وما يتبع ذلك من تقدير واستحسان لهم.

هـ. للقيم دور كبير في تحقيق الضبط الاجتماعي فهي تؤثر في الناس لكي يجعلوا سلوكهم مطابقاً للقواعد الأخلاقية فهي تمنح الشعور بالرضى بالحصول على التقدير في حالة الالتزام بها وتمنح الشعور بالذنب بالتعرض للنقد الاجتماعي في حالة الخروج عنها.

و. للقيم تأثير واضح كأداة للتضامن الاجتماعي، فوحدة الجماعات تستند إلى وجود القيم المشتركة وان الناس يقتربون لبعضهم عندما يشعرون بتماثل الأخلاق والعقائد والمواقف التي يعتنقونها.

أما مفهوم المعايير الاجتماعية فيمكن القول يحتاج الفرد عندما يسلك أو يتفاعل مع غيره في أي موقف من مواقف الحياة إلى إطار مرجعي به من المؤشرات ما يساعده على اختيار الاستجابة المتوقعة منه.[1] وان تحديد ذلك الإطار يعتمد على الجماعة، فالفرد وهو يعيش متفاعلاً في جماعة يؤثر ويتأثر بها تعلمه وتحدد له المعايير السلوكية. [2] وتحدد الحدود التي ينبغي أن يكون سلوكه في إطارها وأكثر من ذلك أن الجماعة تحدد صوراً مقننة أو قواعد مقررة للسلوك تُعرف بالمعايير الاجتماعية . وان الوظيفة الأساسية للعادات الاجتماعية هي إسهامها في عملية الضبط الاجتماعي ويؤكد ماكيفر انه لا يمكن للنظم السائدة والروابط القائمة أي انتظام إلا إذا ارتكزت واعتمدت على العادات فهي تمتلك سلطة قوية في الضبط والتنظيم لا تقل أهمية عن سلطة القوانين بوصفها السلطة غير المكتوبة والمحفوظة في الصدور. كما أن العادات الاجتماعية تساعد في تحقيق عملية اندماج الفرد في حياة الجماعة وتكامله مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ذلك إن احترام الفرد وطاعته لعادات وتقاليد الجماعة يقوي من علاقاته وروابطه معها. وأخيراً إن العادات الاجتماعية تساعد في تحقيق التضامن الاجتماعي، فاشتراك الأفراد بعادات واحدة ينتج عنه توحداً وتماثلاً في أفكارهم وعقائدهم مما يحقق تضامنهم.

---

[1] مختار حمزه ، أسس علم النفس الاجتماعي، جدة، دار البيان العربي، ١٩٨٢، ص١٤١.

[2] حامد عبد السلام زهران ، مصدر سبق ذكره ، ص١٢٠.

[1] ويمكنا القول أن أساس استقرار وتوازن الحياة الاجتماعية يعتمد على وجود منظومة القيم والمعايير الاجتماعية ويسعى كل مجتمع إلى الحفاظ على قيمه ومعاييره الاجتماعية عبر عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مختلف الجماعات المؤسسية في المجتمع . إن القيم الاجتماعية تضع تقييمات للأشياء المادية والمعنوية على وفق المرغوب فيه اجتماعياً لتحدد الأنماط السلوكية السوية وغير السوية، بينما المعايير هي مقاييس الحكم على السلوك بالصح أو الخطأ كما أنها تتمتع بجزاءات اجتماعية (إيجابية وسلبية).

ومن هنا يتضح ان القيم والمعايير تمتلك سلطة ضبطية وتنظيمية في حكم وتوجيه السلوك، والعلاقة، والإشباع، وتحقيق الهدف وان انعدام فاعلية القيم والمعايير أو ضعف تأثيرها ينتج عنه انحرافات اجتماعية وبارتفاع معدلات الانحراف يتهدد الأمن الاجتماعي ومن هنا تتضح أهمية وخطورة القيم والمعايير الاجتماعية في حفظ الأمن الاجتماعي أو تهديده.

٤_ الاستقرار السياسي : إن الاستقرار السياسي ظاهرة تتميز بالمرونة والنسبية وتشير إلى قدرة النظام على توظيف مؤسساته لإجراء ما يلزم من التغييرات استجابة لتوقعات الجماهير وتوجهاتها واحتواء ما قد ينشا من صراعات دون استخدام العنف السياسي إلا في نطاق دعمه لمشروعيته وفعاليته. أما عدم الاستقرار فيعد ظاهرة تتميز بالمرونة والنسبية وتشير إلى عجز النظام بسبب ضعف مؤسساته عن إجراء ما يلزم من التغييرات استجابة لتوقعات الجماهير وتوجهاتها مما يؤدي إلى العنف المتبادل وتوسيع دائرة الصراع وإضعاف شرعية النظام وفعاليته.[2]

---

[1] ماكيفر وشارلز بيدج، المجتمع ،ترجمة علي احمد عيسى ، ج١ ، القاهرة ، مطابع الدجوي ، ١٩٧٣ ، ص٤٨.

[2] حسين علوان الربيعي ، مشكلة المشاركة السياسية في الدول النامية النموذج الأفريقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ١٩٩٦ ، ص٢٢٤.

إن ما يدعم الاستقرار السياسي في أي بلد هو اعتماد المبادئ الدستورية ذلك أن الدستور هو القانون الأعلى الذي يحدد القواعد الأساسية لشكل الدولة ونظام الحكم فيها وينظم السلطات العامة من حيث التكوين والاختصاص والعلاقات بين هذه السلطات وحدود كل سلطة ويحدد أيضاً الواجبات والحقوق الأساسية للأفراد والجماعات ويضع الضمانات لها تجاه السلطة. وينبغي أن يقوم الدستور على أساس سيادة الشعب من خلال نوابه وممثليه وعلى قواعد دولة القانون واحترام مبادئ الديمقراطية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان ينص على الضمانات التي تكفل حقوق وحريات الأفراد وتحميها. [1] كما ينبغي على النظام السياسي ان يحقق عملية موازنة بين حيادية الدولة وعدالة توزيع الثروة فإذا كان لكل فرد الحق في أوسع منظومة من الحريات السياسية والاجتماعية بما ينسجم مع حريات الجميع ينبغي ان يكون هناك ضرورة لتنظيم التفاوت الاقتصادي والاجتماعي، ويتضمن ذلك بإتاحة المناصب وفرص الصعود للجميع وفقاً لمبدأ المساواة . كما ان الدولة التي تتمتع بالاستقرار السياسي هي الدولة التي تضمن توزيع السلطة وشرعية استخدامها ووضع الحكم في أيدي الشعب من خلال نوابه وممثليه وهي أيضاً التي تقبل طواعية تقييد سلطاتها الإكراهية (أي تقييد سلطة الحكم) وتأمين اكبر مساحة ممكنة لأفراد الشعب في تقرير شؤون حياتهم وحماية حرياتهم من أي صورة من صور الإكراه وهي أيضاً التي تعمل على عدالة توزيع الموارد والفرص. فضلاً عن ذلك أن ما يدعم الاستقرار السياسي المساواة بين الافراد في الحقوق والواجبات من دون تمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو ألا يكون في الدستور أو القوانين ما يجعل أي مواطن يشعر بأنه منتمٍ إلى أقلية دينية أو مذهبية أو عنصرية معينة. إن الانتماء الذي يوفر الاستقرار هو الانتماء إلى الوطن من دون تفرقة أو تمييز وان التفرقة العنصرية والطائفية من اشد المظاهر تهديداً للاستقرار السياسي بوصفها تؤثر

[1] ثناء فؤاد عبد الله ، آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، ط١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧، ص٢٥٨-٢٥٩.

سلبياً في المصالح والعلاقات الاجتماعية. [١] كما أن استقرار النظام السياسي يرتبط أيضاً بالأيديولوجية التي يؤمن بها النظام، فكل نظام سياسي هو انعكاس للأيديولوجية التي تؤمن بها الجماعة السياسية الحاكمة في المجتمع لذلك إن استقرار النظام السياسي يعتمد على قدرة ذلك النظام على تعميم أيديولوجيته على أفراد المجتمع التي تقودهم إلى تبنيها وقبولها والإيمان بها [٢].

وأخيراً إن ما يدعم الاستقرار السياسي هو الارتباط الحاصل بين الفرد والنظام السياسي وذلك من خلال نظام الحقوق والواجبات المتبادلة فيقوم كل من الفرد والنظام بممارسة واجباته واكتساب حقوقه عن شعور وإدراك للمسؤولية الاجتماعية والسياسية. وان تنمية الشعور بالمسؤولية إنما يتم من خلال التربية والتعليم والتدريب التي تقوم بها المؤسسات التربوية والثقافية. لذلك إن تنمية الشعور بأداء الواجبات واكتساب الحقوق هو ما يعزز الانتماء إلى الوطن في بنائه وتنميته وفي ذلك أمن اجتماعي وسياسي. [٣]

إن عملية تحقيق الاستقرار السياسي في المجتمع يرتبط بالنظام السياسي القائم ويرتبط أيضاً بأفراده. وقدرة النظام السياسي في تحقيق الاستقرار تبدو من خلال ضبطه وتنظيمه لعلاقات الأفراد وتفاعلاتهم اليومية. وتبدو أيضاً في قدرته على استثمار وتوزيع الموارد على أساس العدل. فضلاً عن ذلك أن يحكم النظام السياسي القوانين التي تكفل الحقوق والحريات للأفراد والجماعات. وان تحقق العدل والمساواة الاجتماعية والاقتصادية بينهم. كما إن الأفراد يمكن أن يكون لهم دور في تحقيق استقرار النظام السياسي ويتجسد دورهم في شعورهم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم والتزامهم بها فضلاً عن طاعتهم واحترامهم للقوانين والضوابط المرعية في المجتمع ورصدهم لمختلف الظواهر السلبية التي تهدد أمن واستقرار الوطن سياسياً.

---

[١] المصدر نفسه ، ص٢٥٨.

[٢] حسين علوان : النظام السياسي في أثيوبيا ، مجموعة البحوث المقدمة للحلقة الدراسية التي نظمها معهد الدراسات الاسيوية والأفريقية في الجامعة المستنصرية في بغداد بعنوان النظم السياسية في العالم الثالث ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص٨١.

[٣] مصطفى العوجي ، مصدر سبق ذكره ،ص ٨٩.

المبحث الثاني
معوقات المشاركة السياسية للمرأة

١_ العوامل السياسية : ان العامل السياسي مهم بالنسبة لقضية المشاركة السياسية للمرأة، فهي من اهم العوامل المؤثرة في هذه المشاركة فنجد ان المشاركة الفعلية للمرأة نجدها في الانظمة المؤمنة بمشاركتها ومشاركة المرأة تكون حسب طبيعة النظام السياسي فنجد دورها الفعال في الانظمة الديمقراطية بعكس الانظمة الاستبدادية فالأنظمة الديمقراطية نجدها في البلدان المتقدمة اما بلدان العالم الثالث فنجد ضعف المشاركة فنطرح سؤال ل هناك مشاركة فعلية للمرأة في البلدان النامية؟ فالجواب هو ان مشاركة المرأة ضعيفة بسبب انظمة الحكم المستبدة والتقليدية التي يكون فيها المواطنين متأثرين بالنظام السياسي ولا يؤثرون فيه فتكون سائدة فيه ثقافة خاضعة للنظام وكذلك المرأة لا نجد لها دور بنفس الوقت، اذن قضية المرأة هي قضية مبدئية تنتمي لقضايا الديمقراطية وقضايا التحرر الوطني، لهذا نرى ان الدعوة للمطالبة بحقوق المرأة تأخذ مساحة أكبر مع حركات التحرر الوطني التي تعيشها البلدان.[١]

ازدادت مشاركة المرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، فوصل التمثيل النسوي الى٣٣% من عدد مقاعد البرلمان هي أكثر نسبة حصلت عليها المرأة العراقية في تاريخ مشاركتها السياسية وقد اقر النظام الجديد لمبدأ الحصة النسائية (الكوتا) والتي شكلت اشارة لدعم النظام الجديد لهذه المشاركة وتمكنت المرأة من توسيع مشاركتها،[٢] وكذلك نجد من العوامل المؤثرة في الاوضاع الأمنية التي تضعف من مشاركة المرآه وكذلك نجد ان العراق منذ عام٢٠٠٣ ولحد الان يشهد ارتفاع لوتيرة العنف في الاوضاع السياسية والنزاعات المسلحة لتسجل اعلى نسبة من الضحايا المدنيين عام ٢٠٠٦، وان التدهور الامني يؤثر في كل مفاصل ويعد معوق في وجه التطور في اي من المجالات سواء السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ويمكن ان نغذي التراجعات النفسية للمرأة العراقية وعزوفها عن المشاركة بالعمل السياسي بسبب هذه الاوضاع المتردية وكذلك نجد عبر السنوات السابقة كذلك ضعف مشاركة المرأة السياسية وكذلك منظمات المجتمع المدني التي كانت ما قبل ٢٠٠٣خاضعة لسيطرة الدولة وليس لها اي دور لكن بعد٢٠٠٣ نجد ان انتشارها بشكل كبير فان ايجابياتها هي ضمان حقوق النساء في سبيل زيادة مشاركه فاعلة للنساء في عملية التغير وبناء الدولة وديمقراطية مدنية وحددت الحركة النسائية نسبة لا تقل عن

[١] _سامي مهدي العزاوي ، الوضع الاسري للمرأة العراقية وانعكاستها على المشاركة في العملية السياسية ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد ٤٠ ، ٢٠٠٩ ، ص٢٣.

[٢] _هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرآه العراقية ما بعد ٢٠٠٣، ط١، مكتبة الشعب للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٢، ص١٠١.

٤٠% وفي مواقع وضع القرار،[١] وفي ضوء ما تقدم عن المرأة من العوامل السياسية فنضع هو ان المرأة في عملها السياسي على قضية تحررها اجتماعياً لان تطور مكانه المرأة سياسياً لا يمكن ان تتحقق الا بتحرر المجتمع من القيود الاجتماعية والاقتصادية وان التحرر الاجتماعي الواعي الملتزم يحفظ للمرأة قيمتها وكرامتها ويجعلها موضع احترام المجتمع اي يجعل المرأة انساناً محترماً لا مجرد سلعة او مجرد اداة للجنس او الاثارة وهذا يعني ان المرأة في نضالها التحرري تتحول النظرة اليها من مجرد جسد الى انسان كامل يتمتع بكافة حقوقها مقابل اداء التزامها تجاه الاسرة والمجتمع والوطن،[٢] ومن خلال ما طرحناه نستنتج ان دور المرأة العراقية في الحياة السياسية اصبح اكثر فاعلية بعد ٢٠٠٣عن طريق نظام (الكوتا) ادى الى دخول المرأة في البرلمان ومشاركتها في الحياة السياسية والتقديم للانتخابات والترشيح والمجالس النيابية والمحلية وتولي الوظائف العامة وأدراه الشؤون التي تخص مجتمعنا الا انها مازالت ليست كبيرة مقارنة بمشاركة الرجل وكذلك نجد ان المشكلة الحقيقية في عزوف المرأة عن المشاركة الاوضاع الامنية غير المستقرة بعد٢٠٠٣ وخاصة بعد احداث ٢٠٠٦ وما قبل عام ٢٠٠٣ كانت عزوفها عن المشاركة بسبب ان مؤسسات المجتمع المدني كانت خاضعة لسيطرة الدولة ومراقبتها وتعمل لصالح الدولة. فلذلك اشراك المرأة في العملية السياسية هو جزء تكاملي لعملية بناء الديمقراطية، دور المرأة في السياسة مهم جداً ليس لأنها مدافع أساسي عن الطفولة والتعليم والرعاية الصحية وحسب لكن أيضاً لإعادة هيكلة السياسات الاقتصادية والخارجية فدورها حتى ٢٠١٦ ليس بالمستوى المطلوب.

٢_ العوامل الاجتماعية : ان العوامل الاجتماعية نجد لها دور كبير في المشاركة السياسية للمرأة، حيث ان طبيعة المجتمع له تأثير في مشاركة المرأة فنجد ان طبيعة المجتمع العربي في عاداته وتقاليده والثقافة العشائرية والمواريث الاجتماعية والآراء الدينية المتطرفة اثر هذا كله على تدني ثقافة المرأة وحرمانها من الحصول على المناصب والمواقع التي يتمتع بها الرجل وكذلك نجد هيمنة الرجل على المرأة وحتى في المناهج التربوية المدرسية فنجد ان التربية الاسرية تعلم المرأة فنون الخياطة والطبخ والعناية بتربية الاطفال وخدمة الزوج هذا كله يسهم بصورة غير واعية من خضوع المرأة للرجل وتبعيتها له فنجد في الوطن العربي للدولة دور في تكريس هذا الشيء وكذلك بسبب بعض التقاليد التي تمنع الفتيات من اكمال التعليم يؤثر سلباً في زيادة عدد الاميات من النساء فدور المرأة يقتصر على تربية الاولاد والاعمال المنزلية، فنجد ان تحرر المرأة وممارستها لحقوقها الاجتماعية رهن تحرر الرجل وانعتاق المجتمع من واقع التخلف بكل

[١] _عبد الجبار احمد عبد الله وهدى محمد مثنى ، السوك السياسي للمرأة العراقية ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد ٤٢ ، ٢٠١١ ، ص٧٦٢.

[٢] _عبد السلام ابراهيم البغدادي، المرأة والدور السياسي، ط١، مطبعة الشعب – أربد، بغداد ، ٢٠١٠ ص١٨.

رموزه الانتاجية والثقافية.[١] اما عجز المنظومات الفكرية السائدة، فتؤثر على مشاركة المرأة القيم والمعايير الاجتماعية فنجد ان من سمات المجتمع العراقي سيطرة الرجل. فهنا يمكن القول ان الاطار الثقافي السائد في اي مجتمع يمثل القاعدة الاساسية التي تنبثق منها القيم والاتجاهات والتقاليد، وتحدد هذه العناصر الثقافية معايير المجتمع وادوار الافراد بما فيها الادوار النوعية اي ادوار النساء والرجال. فالمجتمع العراقي بكل انماطه المعيشية مازال محموماً بقيود من القيم والثقافة والاعراف والتقاليد، التي توارثتها عبر اجيال عدة مكونة هويتها وما زالت فاعلة ومسيطرة عليه في تحديد العلاقة بين الجنسين وطبيعة تقسيم العمل. [٢]

وكذلك ان الموروث الثقافي له تأثير على مشاركة المرأة وكذلك اتخذ بعضهم من الدين سبب لمنع المرأة من الحياة السياسية، ولان القرآن نزل على قوم كان التمييز بين الرجل والمرأة او بين جزءاً من ثقافتهم ونظامهم الاجتماعي قبل الاسلام ينص على وجود فروقات بين الافراد وبين الجماعات وبين القبائل، فروقات مبنية على الخصائص الموروثة، وهي خصائص تتعلق بالحسب والاصل بالثروة والعمل والجنسين.[٣]

فقد ينعكس هذا التمييز في مساجلات القرآن معهم، ويذهب الى تفسير اية القوامة (الرجال قوامون على النساء بما انفقوا اموالهم)[٤]اي قيمون مسلطون على النساء في السياسة والتدبير، بسبب تفضيلهم عليهن كفضل الماء على الارض ولولا الرجال ما خلقت النساء،[٥] فنجد انهم بذلك يستخدمون ذلك لكي لا تشترك المرأة في الحياة السياسية و افتقارها على الرجل وكذلك نجد ان التنشئة العائلية الاجتماعية لها دور ففي ظل القيم وعادات المجتمع العربي تأتي الى جانب كذلك التنشئة الاسرية للطفل فهو يتأثر بصورة واعية وغير واعية، وكذلك تكوين سلوك الفرد واتجاهاته نحو مجتمعه فالأسرة هي المعمل الاجتماعي الاول في تكوين سلوك الفرد نحو مجتمعه وكذلك الاساليب التي يستخدمها البالغون لتنشئة الطفل اولها السلطة الابوية وكذلك نجد ان النظريات السيكولوجية والبحوث الميدانية اثبتت ان وجود اختلاف بين الذكر والانثى في الحياة السياسية والمجتمعية ويرجع سبب ذلك الى توحد الاطفال مع الوالدين من الجنس نفسه في سن مبكرة، فيشتبه الاولاد بسلوك ابائهم والفتيات بسلوك امهاتهن فهذا يؤثر على دور ووعي

---

[١] _مجموعة باحثين، المرآه بين ثقل الواقع وتطلعات التمرد، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص١٦٢.

[٢] _محمد الرميحي، اثر النفط على وضع المرآه العربية في الخليج العربي، في المرآه ودورها في حركة الوحدة العربية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ١٩٨٢، ص٢٧.

[٣] _ هدى محمد مثنى ، مصدر سبق ذكره ، ص١١٩.

[٤] _سورة البقرة، الاية : ٣٤.

[٥] عبد الله بشر، تفسير القران الكريم، الدار الاسلامية، ط١٠، الدار الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ١٩٩٩، ص٨٤.

المرأة وهو ضرورة ملحة لان نضوجها ووعيها يؤدي الى مشاركتها وتتعلم كيفية معالجة المشكلات بصورة فعلية لا يمكن يتحقق بمعزل عن الدور السياسي للرجل فالأدوار السياسية والاجتماعية مشتركة بين الرجل و المرأة، وكذلك من العوامل المجتمعية المؤثرة على مشاركة المرأة السياسية هي المجتمع الضيق وهيمنة السلطة و القسوة والحاجة وحتى في مجال العمل الدبلوماسي خارج العراق والعمل في العلاقات العامة للوزارات على الرغم من امتلاك المرأة المؤهلات التي تفوق الرجل ولكن يفضل الرجل على المرأة وذلك بسبب عادات المجتمع، ونستنتج لكي يكون للمرآه دور فعال فأن ذلك الدور لا يمكن تحقيقه بعزل عن دعم الدولة والتشريعات الدستورية والقانونية ، وكذلك بتعزيز ذلك من قبل الاسرة ويجب كذلك التخلص من الموروث العشائري المتخلف والذي يرهن مسؤولية العمل وأعبائه ومسؤولية اعالة الاسرة بشخص الرجل وحدة، واضافة الى ذلك النظرة الدونية الى المرأة والتي تقوم على عدم اهليتها للعمل المنتج الحقيقي الذي يمكن ان يكفل سبل العيش للأسرة. [1]

٣_ العوامل الاقتصادية : ان للعامل الاقتصادي له تأثير كبير في الجانب السياسي حيث تؤثر على القوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة وهذا بدوره ينعكس على المرأة ومشاركتها فنجد ان العراق في خمسينات القرن الماضي قد وضع خطط تنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية فزادت الشركات النفطية وفي هذه الفترة ظهرت المرأة الى جانب الرجل تشارك الرجل في اعمال الحقل والمعمل وتؤدي الخدمات للمجتمع، وتميز العراق عن غيره بأنه وضع تشريعات قانونية لمساواة بين الرجل والمرأة والتأكيد على حقوقها هو قانون العمل رقم(١٥١/لسنة ١٩٧٠) واستبدال بقانون (٨١/ لسنة ١٩٨٧) فدور المرأة في الحياة السياسية يعتمد على مدى التطور الاقتصادي للبلد فالسؤال الذي يطرح هل العامل الاقتصادي يؤثر على مشاركة المرأة فالجواب هو ان للعامل الاقتصادي تأثير كبير على المشاركة السياسية للمرأة فنجد ان الفقر يؤثر على المجتمع والمرأة لان التدهور الاقتصادي يؤثر بمدى الاستقرار السياسي وحالة السلم فنجد ان العراق من عام ١٩٨٠ الى عام ٢٠٠٣ والظروف التي مر بها خلال هذه السنوات شكلت فيها الحروب والحصار الاقتصادي عقبات امام مشاركة المرأة ففي هذه المرحلة قلت فرص العمل المتاحة ويرجع ذلك الى ضعف القاعدة الانتاجية للاقتصاد العراقي وكذلك جعل ممارسة العمل حكراً على الرجال دون ان يكون للنساء ممارسة فالمرأة محرومة من العمل بشكل كبير بسبب الموروث الاجتماعي و وجود العوائق الاجتماعية ولا تمنح المرأة النظرة الايجابية فالمرأة لا تستطيع مساواة الرجل في نفس الدرجة الوظيفية التي يشغلها الرجال بسبب التميز الجنسي في

[1] _هدى محمد مثنى ، مصدر سبق ذكره ، ص١٣١.

الدول العربية فهذا ادى الى انخفاض دخل النساء العاملات.[١] فهذا التدهور الاقتصادي اثر على المجتمع و الاسرة حيث اثر ذلك على جانب التعليم لان الاسرة لا تستطيع تحمل تكاليفه فأدى الى ارتفاع نسبة الأميه وان ارتفاع نسبة الأميه يؤثر على المجتمع ونجد ان الاعداد الكبيرة من الامية هي من النساء فهذا يؤثر على وعي المرأة ويؤدي الى عدم مشاركتها في الحياة السياسية لان التعليم يؤثر الى وعيها فيزيد الوعي السياسي لها. وان النهوض بالمرأة العراقية لا يمكن ان يتم الا في اطار مشروع تنموي وطني متكامل يضمن المساواة والعدالة الاجتماعية مما يؤدي الى التوظيف الامثل للموارد البشرية، ذلك ان التنمية انما تقوم في جوهرها على المواطن فهو صانع التنمية وغايتها ومن هنا تأتي ضرورة اتاحة الفرصة لمشاركة جماهيرية واسعة لكافة الجماهير الواسعة تشترط اجواء من الحريات والديمقراطية، وعلى هذا الاساس يمكن فهم الترابط بين التنمية والديمقراطية،[٢] كما يمكن عد مسألة ادماج المرأة في عملية التنمية وتحسين وضعها عنصراً حاسماً في اية استراتيجية تسعى الى اشاعة الديمقراطية، وتجذير الحريات، واعتماد مشاركة الجميع في الحياة السياسية مثلما تعتبر ايضاً امراً اساسياً لتحقيق كل الامكانيات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن السياسة من منطلق التكامل بينهما،[٣] فالاقتصاد العراقي في عام ٢٠٠٣ نتيجة الحروب والعقوبات الدولية والقمع السياسي والتسلح المكلف ادى الى زعزعة الاقتصاد العراقي وتدهورت مؤشرات التنمية البشرية في العراق تدهوراً حاداً ونجد ان الوضع الاقتصادي يؤدي الى ضعف التعليم ويضعف مساهمتها في الحياة السياسية، فالوضع الاقتصادي يتأثر بالحروب وقد كان من الطبيعي ان تؤثر الحروب في وضع المرأة العراقية في سوق العمل ومع استمرار الحرب ادى ذلك الى توجيه اعداد كبيرة من العمل الى خدمة المجهود الحربي لإنتاج سلع وخدمات عسكرية على حساب السلع والخدمات الاخرى، وكذلك ان المرأة تدهور دورها ومشاركتها في الحصار الاقتصادي على العراق و ادى الى انسحابها من العمل السياسي. فنجد المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية جميعها أثرت على مشاركة المرأة في الحياة السياسية. وفي هذا السياق تشير مسوحات الأُسر المعيشية إلى انتشار الفقر على نطاق واسع في العراق. فوفق المسح الذي احراه برنامج الأغذية العالمي عام ٢٠٠٣ ، تصل نسبة الفقر فيه الى (٥٤%) من الاسر المعيشية في (١٦) محافظة من محافظات العراق

[١] _ رغد نصيف جاسم ، المشاركة السياسية الحزبية للمرآه العراقية بعد ٢٠٠٣، ط١، ادارة الكتب العلمية، بغداد، ٢٠١٢ ، ص(٧٦_٨١).

[٢] _رسمية محمد، مشاركة المرآه في عملية التنمية، مجلة الحوار المتمدن، العدد (٩٣٦)، ٢٠٠٤، ص٢٥.

[٣] _نادية سعد الدين، مستقبل و دور المرآه الأردنية في التنمية في ضوء السياسات، العدد(٣٢١)، ٢٠٠٥، ص١٠٦.

وتصنف نسبة (١١ %) منهم فقراء جداً، وان (٢٣ %) من الأسر التي تعيلها نساء تصنف على أنها فقيرة مقارنة ب (١٥ %) من الأسر التي يعيلها رجال.[١]

فضلاً عن ذلك ما باتت تؤديه حالة الفقر في العراق إلى نوع من الحرمان نتيجة لغياب الخدمات وندرة المواد الضرورية من الوقود والماء والكهرباء. إذ يُصنَّف هذا النوع من الحرمان بأنه شكل من أشكال العنف الهيكلي الناتج عن تصدع مؤسسات الدولة وضعف أدائها. ويترك هذا النوع من العنف انعكاسات واضحة على حياة المرأة العراقية السياسية ، إذ أصبحت نشاطاتها تتمحور حول توفير حاجات العائلة والوقوف في طوابير طويلة لا تنتهي للحصول على الوقود. و قد أعادت هذه الأوضاع صياغة مفهوم (السعادة) لدى المرأة التي اختزلت سعادتها في الحصول على انبوبة الغاز وبرميل النفط وانسياب المجاري (بحسب تقرير بثته "إذاعة العراق الحر" في تشرين الثاني ٢٠٠٥). ومع تزايد أعمال العنف تكون المرأة مهددة بسبب الأعمال الإرهابية بحياتها وباستقرار العائلة الاقتصادي خصوصاً عندما يكون ضحية هذه الأعمال الإرهابية رب الأسرة المسئول عن إعالتها، وبحسب دراسة قامت بها جامعة بغداد تصبح (٩) نساء على الأقل في كل يوم ارملة، كما يشير المسح الذي اجراءه الجهاز المركزي الحكومي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إلى أن ١١ % من الأسر العراقية تعيلها نساء، وان ٧٣ % من هذه الأسر تعيلها ارامل، وان نسبة ٤٠ % من هذه العوائل لا تستطيع تأمين مبلغ (١٠٠) ألف دينار عراقي في الشهر.[٢]

[١] _خولة علي البير، دراسة حول أوضاع التنمية البشرية للمرأة في العراق ودعم مساهمتها في قوة العمل ومحددات ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة التنمية البشرية، قسم سياسات التنمية الاجتماعية، ص٩

[٢] _ عبد الجبار احمد عبد الله وهدى محمد مثنى ، مصدر سبق ذكره ، ص٧٧١.

المبحث الثالث

المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي

ان مشاركة المرأة السياسية لها دور في تحقيق الامن الاجتماعي للعراق وهذا يأتي عن طريق مشاركتها السياسية ويتم ذلك عبر اليات المشاركة السياسية وهي ما يلي:

١_ **الاحزاب السياسية :** يعد هذا النوع من الانتماء وعاء للمشاركة المستمرة يعمل على توسيع النشاط السياسي والمشاركة الجماهيرية، كما يعد بمثابة حلقة وصل بين الحاكمين والمحكومين، ومن خلالها تتم الممارسة العادية اليومية لحرية الرأي، وبدون الاحزاب لا يمكن لرغبات الجماهير أن تصل إلى السلطات الحاكمة، ولا يستطيع المواطن أن يؤثر في الحياة السياسية معزولاً عن اقرانه، فالعمل الفردي لا يؤدي إلاّ إلى ضياع الجهود وتشتيت القوى.[١]

ومن هنا تظهر أهمية الحزب إذ يعمل على تمكين الجماعات المختلفة من التعبير عن رغباتها ومعتقداتها بطريقة منظمة وفعالة، ويقوم بدور التثقيف السياسي الذي يمكنها من المشاركة.[٢]

وتعد الاحزاب احدى الوسائل المهمة في تعزيز ونشر التنشئة والثقافة السياسية التي يخضع لها الفرد من اجل تفعيل دوره في المجتمع وتحقيق الامن للمجتمع.[٣]

وقد شهد العراق اول مشاركة سياسية للمرأة العراقية تمكنت من خلالها الترشيح والانتخابات عام (١٩٨٠) لكنها كانت مشاركة ضمن حزب البعث.[٤] بالنسبة لمشاركتها في الاحزاب التي كانت تنشط آنذاك فكانت اسهاماتها محدودة اذ لم تزد نسبة عضويتها في الحزب الحاكم عن (٥,٤%) فقط.[٥]

وبتاريخ ٢٠٠٤/٤/١٥ كانت البداية لتطبيق قانون التمثيل النسبي ، الذي دعا الى تسلسل المرشحين في قوائم الاحزاب استناداً الى الفقرة ٢ من المادة ٤ من قانون (٩٦) الصادر من

---

[١] _ عبد الحليم كامل نبيله، الاحزاب السياسية في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي، بيروت ، ١٩١٥ ، ص ٩٧.

[٢] _نعمان أحمد الخطيب، الاحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ١٩٨٣ ، ص ٩١

[٣] _ صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ١٩٩٠،ص٤٧٠.

[٤] _طيف مكي عبد الخالق، السلوك السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير العلوم السياسية، جامعة النهرين ، ٢٠١٣ ، ص١٨٦.

[٥] _سندس عباس حسن، المشاركة السياسية للنساء في العراق الفرص والتحديات، معهد المرأة القيادية، بغداد، ص٣.

سلطة الائتلاف الموقتة والتي نصت على (يجب ان يكون اسم امرأة واحدة على الاقل ضمن اسماء اول ستة مرشحين على القائمة اسم امرأتين على الاقل وهكذا الى نهاية القائمة) [١] فقد تم اشراك المرأة في عضوية المجلس الوطني من اخلال الزام الاحزاب السياسية في ذلك بنسبة (٣٠%). ويمكن ان نلاحظ مشاركة المرأة في البرلمان لعام ٢٠٠٥ من خلال الاحزاب السياسية فالائتلاف العراقي الموحد فقد حصل على مقاعد ٨٤ منها ٢٩ امرأة ، اما التحالف الكردستاني فقد حصل على ٥٣ مقعد منها ١٨ مقاعد للنساء ، اما جبهة التوافق العراقية فقد حصلت على ٤٤ مقعد منها ١١ للنساء ، اما القائمة العراقية الوطنية فقد حصل على ٢٥ منها ٣ للنساء ، اما الكتلة الصدرية فقد حصلت على ٣٠ مقعد منها ١١ للنساء ، اما حزب الفضيلة الاسلامي فقد حصل على ١٥ مقعد منها ٤ مقاعد للنساء ، و الجبهة العراقية للحوار الوطني فقد حصل على ١١ منها مقعد واحد للنساء ، واخير الاتحاد الاسلامي الكردستاني فقد حصل على ٥ مقاعد منها مقعد واحد للنساء .[٢] ونستنتج من ذلك ان المرأة العراقية لها دور مهم في عملية صنع القرار السياسي في العراق. وان مشاركتها في العملية السياسية وفي الاحزاب خصوصاً سوف يحقق الامن الاجتماعي لما لها من دور فعال ومهم في المجتمع العراقي.

٢_ **منظمات المجتمع المدني** : قد شهدت الساحة العراقية بمجرد سقوط النظام السياسي السابق اندلاعاً غير مسبوق لعدد كبير من منظمات المجتمع المدني للخوض في مختلف مجالات ، وتشير الإحصائيات إلى أن من بين (٢٠٠٠)منظمة عراقية في مجال حقوق الإنسان موجود (٢٠٠) منظمة مختصة بالعمل النسوي.[٣] وحددت منظمات المجتمع المدني النسائية او ما تسمى بالحركة النسائية نسبة لا تقل عن(٤٠ %) لتمثيل النساء في مواقع صنع القرار، وتضمنت الحملة لتحقيق هذا الهدف أنشطة متنوعة، مثل جمع تواقيع على مذكرة، اعتصامات، ولقاءات مع عدد من قادة الاحزاب السياسية وممثلي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ، فضلاً عن اللقاءات مع وسائل الإعلام المختلف لتتبني نظام الكوتا التي اصبحت (٢٥%) لتمثيل النساء في الجمعية الوطنية في قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية، الذي صدر في ٢٠٠٤/٣/٨ برهنت الحركة النسائية على مستوى عالي في الوعي، والتنظيم، والمبادرة .[٤]

---

[١] _ المادة ٤ من قانون (٩٦) الصادر من سلطة الائتلاف الموقتة العراقية.

[٢] _ انوار اسماعيل خليل ، دور الاحزاب السياسية في العراق في التمكين السياسي للمرأة العراقي بعد عام ٢٠٠٣، مجلة دراسات دولية ، العدد (٧٣) ، ٢٠٠١٨، ص ٤٠٥.

[٣] _ هناء ادور ، دور المنظمات النسائية العراقية في العملية السياسية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مؤسسات المجتمع المدني، بغداد، ٢٠٠٥ ، ص ٤.

[٤] _ الحركة النسوية بالعراق : مسيرتها وتطورها ، صندوق الامم المتحدة الانمائي ، ط١ ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص١٣.

ومن اهم نشاطات منظمات المجتمع المدني هي دورات محو الامية في مناطق مختلفة في البصرة للنساء والرجال والتي كانت تضم (٤١١) ناشط وناشطة في العمل المدني والتي تهدف الرقي في كافة مجالات سياسية والاقتصادية والثقافية وجمعية نساء بغداد وكذلك منظمة المرأة العراقية المستقلة ومنظمة بنت الرافدين وغيرها من المنظمات والجمعيات التي تتكون من حوالي (٣٠) منظمة وجمعية نسوية مسجلة في وزارة التخطيط وهناك علاقة تبادلية بين مشاركة المرأة في المجتمع المدني النسوي وبين التحصيل الدراسي حيث كمما حصلت المرأة على شهادة عالي كلما كانت نسبة عملها اوسع.[١]

ويمكن تصور صيغة العلاقة الطردية بين المشاركة السياسية للمرأة والمجتمع المدني فحواها انه متى ما ترسخت اسس الديمقراطية تدعمت مؤسسات المجتمع المدني ، ومتى ما انحسرت المشاركة السياسية للمرأة تراجعت مؤسسات المجتمع المدني ، أي انها ستنفصل عن دورها وتصبح عديمة الفائدة ، فليست مؤسسات المجتمع احدى علائم المشاركة السياسية فحسب ، وانما هي تشكل الدعائم الاساسية للديمقراطية ايضاً ، فلا ممارسة ديمقراطية بغير مجتمع مدني فاعل.[٢]

يتضح من ذلك ان مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المدني ضروي لكي يتم تحقيق الامن الاجتماعي وان تحقيق الاستقرار وبناء الأمن الاجتماعي والسلام والتنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق الاستقرار المجتمعي يأتي من خلال مشاركة المرأة في تلك المنظمات.

٣_ **التمثيل في المجالس النيابية:** حصلت المرأة العراقية في العام ١٩٨٠على حق الترشيح والتصويت، ودخلت البرلمان في نفس العام للحصول مقاعد البرلمان، خلال الفترة (١٩٨٠ م – ١٩٩٥ م) وفي عام(١٩٨٤) فازت (٣٣) امرأة بعضوية المجلس الوطني وتعد نسبة عالية قياسا الى نساء الوطن العربي، وفي عام (١٩٩٠) مثلت اعلى نسبة مشاركة اذ بلغت (٢,١٣ %) من مجموع الاعضاء، اما في الدورة الخامسة للمجلس عام (٢٠٠٠) فقد بلغ عدد النساء ٢٠عضوا بنسبة(٨ %) وهي تعد نسبة جيدة شكليا قياسا بالمشاركة النسائية.[٣]

ونجد ايجابيات مشاركة المرأة العراقية بعد عام (٢٠٠٣) اذ وصل التمثيل النسوي الى ٣٣% من عدد مقاعد البرلمان هي أكثر نسبة حصلت عليها المرأة العراقية في تاريخ مشاركتها

---

[١] _ حنا بطاطو ، الحزب الشيوعي ، العراق ، ١٩٩٦ ، ص٤٥٤.

[٢] _ حسين علوان البيج ، المسألة الديمقراطية في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، (ب.ت) ص١٦١.

[٣] _ سندس عباس حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٤.

السياسية وقد اقر النظام الجديد لمبدأ الحصة النسائية (الكوتا) والتي شكلت اشارة لدعم النظام الجديد لهذه المشاركة، حيث تمكنت المرأة من توسيع مشاركتها.[١]

و ان نسبة تمثيل النساء في المجلس النيابي التشريعي العراقي لعام (١٩٨٠_٢٠١٨) وهي كالاتي[٢] :

أ_ ١٩٨٠ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٤,٦%

ب_ ١٩٨٤ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٨,١٢%

ج_ ١٩٨٩ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٨,١٠%

د_ ١٩٩٦ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٨,٦%

هـ_٢٠٠٠ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٨%

و_٢٠٠٥/١٢/١٥ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٢٥%

ز_ ٢٠١٠ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٢٥%

ح_٢٠١٤_ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٢٥%

ط_ ٢٠١٨ كانت نسبة تمثيل النساء في المجلس ٢٥%

وهناك العديد من أشكال المشاركة السياسية للمرأة التي تنحصر بما يلي[٣]:

أ- محاولة الحصول أو تقلد منصب سياسي أو إداري.
ب- العضوية النشطة في المنظمات السياسية.
ت- العضوية النشطة في المنظمات المجتمع المدني .
ث- المشاركة في الاجتماعات العامة المظاهرات والاحتجاجات.
ج- المشاركة في النقابات العامة.
ح- التصويت في الانتخابات.

---

[١] _ نهلة النداوي، الاداء البرلماني العراقية دراسة وتقويم، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ١٢.
[٢] _ صفاء ابراهيم جاسم الموسوي، اثر الرقابة الدولية على الانتخابات التشريعية العراقية ،دراسة مقارنة، العراق ، بغداد، ٢٠١٥ ، ص ١١٢.
[٣] _ فليب برو ، علم الاجتماع السياسي، ترجمة: محمد عرب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (ب.ت)، ص٣٣٥.

وعليه فأن المشاركة الحقيقية للمرأة تتطلب أن يكون فوزها بالانتخابات مبني على حصولها على الاصوات التي يتطلبها الفوز بالانتخابات وليس تلك التي يمنحها لها رئيس كتلة الذي يظهر بمظهر المتفضل على اعضاء كتلته، الذين منحهم الاصوات التي سمحت لهم بدخول قبة البرلمان.

وهذا يدل على ان مشاركة المرأة اليوم من الامور المهمة والحيوية والملازمة لحقوق الانسان والديمقراطية ، وان العملية الديمقراطية تبقى قاصرة، مالم يتحقق اشراك المرأة وعلى قدر العدل مع الرجل في ادارة الدولة والمجتمع ورسم سياستها. وان مشاركة المرأة في البرلمان سواء كان عن طريق الكوتا او الفوز بأعلى الاصوات سوف يتحقق الامن الاجتماعي.

وفي النهائية نرى ان الحاجة إلى مشاركة سياسية للمرأة تكون حقيقية وفاعلة ينبغي ان تكون على ركائز اساسية من بينها ايمان النظام السياسي بالمشاركة للمرأة وسعيه إلى توسيعها، وتمثيل المرأة في مؤسسات النظام السياسي كافة وان تمثيلها ومشاركتها في النظام السياسي سوف يعود بالنفع على استقرار وامن البلاد وبالتالي ان المشاركة السياسية للمرأة في كافة الانشطة السياسية حتماً سوف يتحقق الامن الاجتماعي في العراق على اعتبار ان المرأة هي نصف المجتمع وان مشاركتها في الانشطة السياسية مع الرجل سوف يتحقق الامن الاجتماعي للعراق.

تمهيد

يعد هذا الفصل بداية الدراسة الميدانية ، وفيه تقوم الباحثة بعرض الإطار المنهجي للدراسة واجراءاته الميدانية المتبعة ، الذي يشكل خطوة مهمة في عملية اجراء البحوث والدراسات العلمية. وتضمن هذا الفصل محاور عدة ، تبدأ بتوضيح المناهج التي اعتمدتها الدراسة ، وايضاً الفرضيات المستعملة فيها، وتحديد مجالات الدراسة ، وتصميم العينة الاحصائية التي من خلالها يتم استقراء الجانب النظري للدراسة وانعكاساته الميدانية سلباً أو إيجاباً ، ثم وسائل جمع البيانات ، فضلاً عن عرض تبويب وتحليل البيانات الاحصائية والوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة . وعلى هذا الأساس اشتملت الاجراءات المنهجية العلمية للدراسة الحالية على مبحثين :

المبحث الاول : منهج ونوع الدراسة ومجتمع و عينة الدراسة

المبحث الثاني : مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات والفرضيات والوسائل الاحصائية

المبحث الاول

منهج ونوع الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة

أولا: منهج الدراسة

لقد تعددت التعاريف العلمية لاصطلاح المنهج، فمنهم من عرفه بأنه تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة الميدانية[١].

بينما يشير البعض الآخر إلى انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة أو ظاهرة البحث[٢]. بواسطة مجموعة منظمة من المبادئ والقواعد العامة التي توجه الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة تكشف عن جوهر الحقيقة ومن ثم في حل مشكلة بحثه[٣].

فالمنهج الملائم للدراسة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع الدراسة من جهة واهدافه التي يسعى لتحقيقها من جهة اخرى. وقد يكون موضوع الدراسة مما يلائمه منهج او اكثر من منهج للكشف عن المتغيرات الاساسية او الظواهر المتفاعلة والمتشابكة. وقد يكون الموضوع من النوع الذي تحكم طبيعته الالتزام بمنهج واحد محدد للدراسة لعدم فعالية المناهج الاخرى او عجزها عن الوفاء باحتياجات موضوع الدراسة[٤] وللكشف عن المتغيرات الاساسية او الظواهر المتفاعلة والمتشابكة في مشكلة دراستنا فقد تم استعمال منهج المسح الاجتماعي:

منهج المسح الاجتماعي (The Social Survey Method):

يعرف المسح الاجتماعي: بأنه منهج علمي منظم لجمع وتحليل وتفسير البيانات الاجتماعية المجمعة من الميدان الاجتماعي من خلال استمارة المقابلة أو الاستبيان حول ظاهرة أو موضوع أو قضية عامة [٥]، للوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب التي تدفع إلى ظهورها [٦]ويعرف هويتني المسح الاجتماعي بأنه(محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وهو

---

[١] _ عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٢،ص١٨٢.

[٢] _ عبد الباسط محمد حسن، مصدر سبق ذكره ،ص٢٠٠.

[٣] _ حسين عبد الحميد رشوان ، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية ، ١٩٧٧، ص١٠٠.

[٤] _ محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٧١،ص٢٧٧.

[٥] _ محمد الجوهري ، طرق البحث الاجتماعي ، مطبعة المجد، مصر ،١٩٧٨، ص١٠١.

[٦] _ محمد طلعت عيسى، مصدر سبق ذكره ،ص٢٨٧.

ينصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية)[١].

ويرى ماركيز ان المسوح الاجتماعية يمكن ان تؤدي خدمة جليلة للعلم اذا ركزت اهتمامها على خطوة فرض الفروض ثم محاولة التأكد من صحتها.[٢]

ويذهب البعض إلى تقسيم المسوح حسب جمهور البحث الذي تجري عليه الدراسة إلى (مسوح شاملة ومسوح بالعينة) [٣].وقد استعملت الباحثة طريقة المسح الشامل لجميع افراد العينة.

ثانياً: نوع الدراسة

إن عملية تحديد نوع الدراسة في البحث خطوة من الخطوات المهمة في تصميم البحوث الاجتماعية، وهناك عدة أنواع من الدراسات يصنفها (هوينتي) إلى دراسات استطلاعية ودراسات وصفية ودراسات تجريبية تختبر فروضاً سببية .إن دراستنا المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي من الدراسات الوصفية التي تهدف للتعزيز ظاهرة معينة او موقف تغلب عليه صفة التحديد. وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها الموقف او الظاهرة التي يقوم الباحث بدراسته. وقد استعانت الباحثة في دراسته الوصفية بمنهج المسح الاجتماعي.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

أ_ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة لتعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، [٤].

وفي الدراسة الحالية ومن أجل الحصول على أكبر قدر من المعطيات الدقيقة عن موضوعية الدراسة. فقد استعملت الباحثة في مجتمع دراستها التدريسيات والموظفات في جامعة بابل فقد اختارت الباحثة كل من كلية التربية الاساسية وكلية علوم البنات وقد كان عدد مجتمع الدراسة (٢٥٠) مبحوثة.

---

[١] _عبد الباسط محمد حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٢١.

[٢] _ المصدر نفسه ، ص٢١٩.

[٣] _ المصدر نفسه ،ص٢٢٤.

٤- مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسة العالمية، فلسطين ، ٢٠٠٣، ص٢٨.

ب_ عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة أنها: جزء محدود كماً ونوعاً يمثل عدداً من الأفراد نفترض فيهم أن يحملوا الصفات نفسها الموجودة في مجتمع الدراسة.[١]

ولأجل اختيار عينة الدراسة وبعد مراجعة الباحثة لجامعة بابل كليتي التربية الاساسية وكلية علوم البنات ، وبعد تزويد الباحثة بأعداد التدريسيات والموظفات ، فان اعداد التدريسيات في كلية التربية الاساسية (٥٨) وان اعداد الموظفات (٦٥) اي المجموع الكلي لكلية التربية الاساسية (١٢٣) ، اما عدد التدريسيات في كلية علوم البنات (٦٣) و عدد الموظفات (٦٤)، فتكون المجموع علوم البنات (١٢٧) ، وبالتالي يصبح مجموع عينة الدراسة بالكامل (٢٥٠) مبحوثة

١- معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي ، دار الآفاق للنشر، بيروت ، ١٩٨٣، ص١١٨.

المبحث الثاني

ومجالات الدراسة أدوات جمع البيانات والفرضيات والوسائل الاحصائية

اولاً: مجالات الدراسة

تعد مجالات الدراسة الحدود البشرية والزمانية والمكانية التي يتحرك الباحث من خلالها لجمع البيانات من المبحوثين. وقد اشتملت على ثلاث مجالات وهي:

١- **المجال المكاني** : ويقصد به تحديد المكان الذي اجريت فيها الدراسة الميدانية وهي جامعة بابل (كلية التربية الاساسية وكلية علوم البنات).

٢- **المجال البشري** : ويقصد بهم الافراد الذين ستجرى عليهم الدراسة الميدانية، وهن التدريسيات والموظفات في جامعة بابل (كلية التربية الاساسية وكلية علوم البنات).

٣- **المجال الزماني**: وهو المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية والتي امتدت من (٦/١٦ /٢٠٢١) و لغاية (٢٦ / ١٢/٢٠٢١).

ثانياً : أدوات جمع البيانات

ان مراحل تصميم الدراسة ابراز اهمية التخطيط لاختبار الوسائل الملائمة للحصول على البيانات والمعلومات لأنه يتوقف على الاختبار السليم للوسيلة الملائمة لموضوع الدراسة ولحجمها ولمستوى الكفاءة من جانب الباحثين الاجتماعيين ولدرجة الوعي والتعاون الايجابي من جانب المبحوثين ، قدر كبير من نجاح الدراسة نظراً للدقة العالية المتوقعة في المعلومات والبيانات التي يمكن الحصول عليها بهذه الوسيلة او تلك.[١]

وقد تم استعمال الاستبانة في الدراسة الميدانية:

الاستبانة:

وهي احدى أدوات جمع المعلومات والآراء والتي تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة معينة[٢]، والاستبيان كأداة المقابلة يتألف من مجموعة من الاسئلة صيغت للحصول على اجابات معينة تحقق اهدافاً حددها الباحث مسبقاً[٣]. كما إن هذا النوع من الاستبانة يوفر للباحثة معلومات أولية ومهمة عن موضوع بحثها لتمكنها من ترتيبها وتوزيعها، لأجل اختبار اهميتها أحياناً من خلال استعمال احد المقاييس لقياس درجة

---

[١] _ محمد طلعت عيسى ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٢١.

٢- عزيز حنا داود وآخرون، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠، ص٩١.

[٣]– ناهدة عبد الكريم حافظ، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨١، ص٦٧.

اهمية تلك العوامل المؤثرة في الظاهرة من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم[١]. ويتطلب إعداد الاستبانة تصميم استمارة تجمع بمقتضياتها البيانات المطلوبة، وتتضمن الاستمارة مجموعة من اسئلة تتناول جميع الميادين التي اشتملت عليها الدراسة وتعطينا إجاباتها البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددتها الباحثة وكلما كانت الاستمارة دقيقة توافرت لها أسباب النجاح[٢]. واعتمدت الباحثة في دراسته على استمارة الاستبانة ، إذ قامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبيان بنفسها من خلال المقابلات التي اجراها مع المبحوثات ، لغرض تحقيق دقة المعلومات ولضمان الإجابة على جميع التساؤلات التي هي بدورها اخذا على عاتقها توزيع الاستمارات على المبحوثات ، لذلك اعتمدت الباحثة هذه الاداة للحصول على البيانات المطلوبة.

ومرت عملية تصميم الاستبيان للدراسة الميدانية بأربع مراحل رئيسة وهي على النحو الآتي:

أ- مرحلة إعداد الاستبيان:

اعتمدت الباحثة بتصميم الاستبيان على عدد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي لها صلة بموضوع دراستها، كما تم الاستفادة من الجانب النظري بصورة كبيرة في صياغة فقرات الاستبيان، وتم صياغة الاسئلة التي تؤدي الى الإجابة عن التساؤلات والموضوعات كافة التي تحقق أهداف الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان الخبرة التمهيدية للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتوافرة والقريبة من الموضوع أسهم بشكل فاعل في صياغة فقرات الاستبيان ، فضلاً عن التشاور مع الاستاذ المشرف وبعض الأساتذة المتخصصين في قسم علم الاجتماع وتم النقاش حول العديد من الاسئلة الى ان تمت صياغة هذه الافكار والتصورات على نحو اكثر دقة وعلمية وموضوعية، وبالتالي تم إعداد استمارة الاستبانة في صورتها المبدئية، وقبل صياغتها بالصورة النهائية تم عرضها على مجموعة من الخبراء لاختبار صدقها.

١-حسين محسن العلي، البحث العلمي (منهج وتطبيق)، دار شاهين للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩، ص٦٧.

٢ -عبد الباسط محمد حسن، مصدر سبق ذكره ، ص٤٨٨.

ب- صدق الاستبيان:

ونعني بصدق الاستمارة الاستبيانية هي مدى قدرتها على اختبار أو قياس السمة أو الخاصية التي صممت من اجل اختبارها وقياسها. ولتحقيق هذا الهدف جرى استطلاع آراء الخبراء للاستنارة بوجهات نظرهم بشأن فقرات الاستبيان وبعد التعرف على آراء الخبراء صححت الباحثة الاستمارة وفق آراء الخبراء وذلك بتثبيت الفقرات التي حازت على آراء (6) خبراء وبنسبة (٨٣%) وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة وجرى تعديل صياغات اخرى، وتم إضافة اسئلة الى محاور اخرى.

وقد شمل استطلاع آراء الخبراء عدداً من التدريسيين والمختصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والأنثروبولوجيا ومن كان لهم خبرة في تصميم الاستبيان وكان عددهم (٦) خبراء. كما موضح في الجدول رقم(١)

جدول (١) يوضح الخبراء

ت	الإجابة / أسماء الخبراء	مكان عمل الخبير	الأسئلة المقبولة	الأسئلة المرفوضة	الأسئلة التي تم تعديلها	درجة الاستبيان (النسبة المئوية)
١	أ.د عدنان ياسين مصطفى	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	٣٦	٧	٥	%٨٤
٢	أ.د عمار سليم عبد	جامعة بابل / كلية الآداب	٣٨	٥	٤	%٨٨
٣	أ.م.د افتخار زكي عليوي	جامعة بغداد / كلية الآداب	٣٧	٦	٧	%٨٦
٤	أ.م .د ثائر رحيم كاظم	جامعة القادسية / كلية الآداب	٣٤	٩	٥	%٧٩
٥	أ.م. د. احمد جاسم مطرود	جامعة بابل / كلية الآداب	٣٣	١٠	٧	%٧٧
٦	أ.م. د. وسام صالح	جامعة بابل / كلية الآداب	٣٥	٨	٤	%٨١
المجموع						٤٩٥
صدق الخبراء						%٨٣

ج_ ثبات الاستبيان

يشير مفهوم الثبات الى امكانية الاعتماد على استخدام الاختبار او اداة القياس، بمعنى ان اداة القياس تعطي نفس النتائج ، اذا ما تم استخدامها اكثر من مرة تحت نفس الظروف (ظروف متماثلة)، ويكون وضع المبحوث بالنسبة لمجموعته لا يتغير بشكل جوهري، اذا اعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف، والحصول على نتائج

مستقرة نسبياً عند تكرار تطبيق الاختبار[١]. ومن اجل اختبار ثبات استمارة الاستبيان قبل ان يجري توزيعها على وحدات العينة كلها، عمدت الباحثة على تجربتها على جزء منها من خلال تطبيق طريقة (اعادة الاختبار) بمعنى اتباع الاجراءات القياسية نفسها لكن في اوقات مختلفة، لذلك جرى توزيع الاستبانة المراد قياسها على (٣٠) مبحوثاً من مجتمع الدراسة، وأعطي لكل مبحوث من هذه العينة رمزاً تسلسلياً من (١ الى ٣٠) وذلك للإجابة اختيارين (نعم، كلا) لأسئلة مختلفة من فقرات استمارة الاستبيان ومجموعة من الاختبارات الاخرى، وبعد مضي (١٥) يوم اعيد تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد اعطاء المبحوثين الرموز نفسها في التطبيق السابق، وبعد موازنة وتحليل الاختبارين باستعمال المقياس الاحصائي (معامل ارتباط سبيرمان) وجد تباين بسيط في اجابات المبحوثين بين الاختبارين الاول والثاني وظهر معامل الارتباط فيه بدرجة (٠,٨٦) مما يدل على وجود ترابط ايجابي عالٍ بين الاختبارين ميّز استمارة الاستبانة بالدقة والثبات.

د- تصميم الاستبيان بصيغته النهائية:

بعد أن انتهى الباحثة من مرحلة اختبار صدق وثبات الاستبيان، تم صياغته بالصورة النهائية والاعتماد عليه في جمع البيانات المطلوبة، وقسمت الاسئلة في الاستمارة الاستبيانية على محورين : الاول الخاصة الاولية فقد تضمن هذا المحور على (٨) اسئلة ، واما المحور الثاني البيانات الخاص بالدراسة فقد تضمن هذا المحور على (٢٧) سؤال.

ثالثاً : فرضيات الدراسة (Research hypotheses)

الفرضية : عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة (موضوع الدراسة) وبين العوامل المرتبطة بها او المسببة لها ، وتكمن اهمية الفرضية في توجيه الباحث نحو الحقائق الثابتة التي تقوم بين الظواهر.[٢] وبعد الاطلاع على الادبيات التي تناولت موضوع دراستنا ، وفي ضوء ذلك تمت صياغة الفرضيات الاتية للدراسة:

١. هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية.
٢. هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادي و المشاركة المرأة في الانتخابات

١- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص١٦٥.

٢ _ معن خليل العمر ، الموضوعي في البحث الاجتماعي، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٠.

٣. هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة .

٤. هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي .

رابعاً : الوسائل الإحصائية

يعد الإحصاء من الوسائل العلمية المهمة في البحوث الاجتماعية وذلك لمساهمته الفاعلة في الحصول على نتائج دقيقة، ودوره في الربط بين المتغيرات الأساسية في البحث فضلاً عن قدرة لغة الإحصاء على وصف البيانات التي يتم الحصول عليها عن مشكلة الدراسة وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقا[١]. وقد استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية المناسبة في عملية وصف وتحليل بيانات الدراسة وهي:

١- النسبة المئوية (%) The percentage

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٢- الوسط الحسابي(Mathematics Mean) :

وهو أبسط المتوسطات وأكثرها تداولا وأهم مقاييس النزعة المركزية، ولاستخراج قيم الوسط الحسابي نستخدم القانون الآتي[٢].

$$س = \frac{مجـ ك س}{مجـ ك}$$

حيث أن س = الوسط الحسابي

س = كل قيمة من القيم (الفئة)، (ك) = التكرارات .

مجـ س ك= مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها.

مجـ ك= مجموع التكرارات.

---

[١] _ زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي ط٣، مطبعة القاهرة، ، القاهرة، ١٩٨٠، ص١٢١

[١]-عبد المنعم الشافعي ، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،١٩٧١ ،ص٦٤.

٣- **اختبار مربع كاي (كا٢) (chi Square)** [١]: ويستخدم لاختبار الفرق المعنوي بين متغيرين أو أكثر .

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجـ (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

٤_درجة الحرية [٢]:

(و-١) (د-١)

(√) = رمز درجة الحرية

و= عدد الألواح (الصفوف) في الجدول الإحصائي

د = عدد الأعمدة في الجدول الإحصائي

٥_ **قياس الترابط المرتبي باستعمال قانون (سبيرمان):** ويستعمل في اعادة الاختبار للتحقق من ثبات المقياس (الاستمارة الاستبيانية) والقانون على النحو الاتي :

$$\text{ر م} = ١ - \frac{٦ \quad \text{ف}^2}{\text{ن (ن}^2 - ١)}$$

[١] _ فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٨٩، ص٧٧.

[٢] _ عبد الحسين زيني، الإحصاء الاجتماعي، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل،١٩٨٢، ص١٨٥.

تمهيد

لغرض معرفة المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي ؟ هذا وغيره من الأسئلة المهمة سنتطرق إليها في هذا الفصل من خلال عرض البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة والتي يمكن تعميمها على المجتمع . وقد قسم هذا الفصل الى محورين وهما:

المحور الاول: عرض و تحليل البيانات الأولية

المحور الثاني: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة

المحور الاول

عرض و تحليل البيانات الأولية

تعد البيانات العامة احدى المداخل الاساسية للتعريف بعينة الدراسة ، فتحديد عمر المبحوثات ، وحالتهن الزواجية والمستوى الدراسي والاقتصادي والعلاقات الاسرية ، وهي تعد من المعلومات الضرورية ، و هي من اساسيات المعلومات الميدانية التي ترد في الاستبانة.

١_ العمر: يشكل العمر أهمية كبيرة للفرد في اكتسابه مجموعة من الخبرات التي من شأنها أن تساعده على مواجهة الظروف الحياتية المختلفة ، فالعمر يدل على الخبرة وتراكم التجارب والمعارف عند الانسان ، كما انه يدل على مرونة ، أو تصلب الفرد في افكاره

جدول (٢)

يبين اعمار المبحوثات

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
٢٢_٢٦	٤٥	%١٨
٢٧_٣١	٣٩	%١٥,٦
٣٢_٣٦	٤٤	%١٧,٦
٣٧_٤١	٢٥	%١٠
٤٢_٤٦	٤٧	%١٨,٨
٤٧_٥١	٢٠	%٨
٥٢_٥٦	١٩	%٧,٦
٥٧_ ٦١	١١	%٤,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه أن أعلى تكرار للفئات العمرية للمبحوثات هن من فئة العمرية (٤٢-٤٦) في المرتبة الأولى ، وبنسبة بلغت (١٨,٨%)، ثم تلتها الفئة العمرية (٢٢-٢٦) في المرتبة الثانية وهذه الفئة هي التي فيها العاملات ، وبنسبة بلغت (١٨%)، ثم تلتها الفئة العمرية (٣٢-٣٦) وبنسبة بلغت (١٧,٦%) ثم تلتها الفئة العمرية (٢٧-٣١) وبنسبة بلغت (١٥,٦%) ثم تلتها الفئة العمرية (٣٧-٤١) وبنسبة بلغت (١٠%) ثم تلتها الفئة العمرية (٤٧-٥١) وبنسبة بلغت (٨%) ثم تلتها الفئة العمرية (٥٢-٥٦) وبنسبة بلغت (٧,٦%) ثم تلتها الفئة العمرية (٥٧-٦١) وبنسبة بلغت (٤,٤%).

نلاحظ من ذلك أن أكثر المبحوثات هن ضمن الفئة العمرية(٤٢_٤٦) ، وبنسبة بلغت (١٨,٨%) من مجموع العينة ، أي أن معظم أفراد عينة الدراسة تتسم بالنشاط والحيوية والقدرة على العطاء والانتاج و تستطيع ان تأخذ قراراتها بنفسها وتستطيع المشاركة في العلمية السياسية . وان اقل الفئات العمرية للمبحوثات ما بين (٥٧_٦١) من مجموع العينة . علماً أن الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين = (٣٥,٣) سنة.

٢_الحالة الاجتماعية : لتدل على الوضع الاجتماعي لكل فرد من أفرادها، وذلك لتحديد كونه أعزباً أم من الخيارات المتوفرة للحالة الاجتماعيّة.

جدول (٣)

يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	٤٢	%١٦,٨
متزوجة	١٨٧	%٧٤,٨
أرملة	١٧	%٦,٨
مطلقة	٤	%١,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه إن (٤٢) مبحوثة وبنسبة بلغت (١٦,٨%) عازبات ، في حين إن (١٨٧) مبحوثة وبنسبة بلغت (٧٤,٨%) هن من متزوجات ، بينما (١٧) مبحوثة وبنسبة بلغت (٦,٨%) هن من الأرامل ، في حين (٣) مبحوثات مطلقات ، وبنسبة بلغت (١,٦%).

و نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من المبحوثات هن متزوجات وبنسبة بلغت (٧٤,٨%) وبالتالي هن دائماً في حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي ومما يسمح لها بالمشاركة في العملية السياسية.

٣_ عدد إفراد الأسرة

جدول (٤)

يبين عدد إفراد الأسرة للمبحوثات

الفئات	العدد	النسبة المئوية
٣_٢	٦٧	%٢٦,٨
٥_٤	١٠٣	%٤١,٢
٧_٦	٥٣	%٢١,٢
٩_٨	٢١	%٨,٤
١١_١٠	٦	%٢,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه أن أكثر المبحوثات في عينة الدراسة ينتمون إلى عوائل يتراوح عدد أفرادها بين (٤-٥) أفراد بنسبة بلغت (٤١,٢%)، يليها ثانياً الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (٢-٣) أفراد وبنسبة بلغت (٢٨,٨%)، يليها ثانياً الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (٦-٧) أفراد وبنسبة بلغت (٢١,٢%)، يليها ثانياً الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (٨-٩) أفراد وبنسبة بلغت (٨,٤%)، واخيراً الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (١٠-١١) فرداً وبنسبة بلغت (٢,٤%).

نلاحظ من ذلك ان حجم العائلة متوسطة، وذلك يعود ربما الى سبب صعوبة المعيشة ، لان الاسر كبيرة الحجم سوف يكون اهتمامها بكل عضو من اعضائها بشكل محدود وهذا يعني عدم تناسب حجم هذه الأسر مع ما تحصل عليه من دخل وكذلك ان اتجاه اغلب الاسرة في الوقت الحاضر الى تقليل افرادها، علما ان الوسط الحسابي لعدد افراد الاسر هو (٥) .

٤_التحصيل الدراسي

جدول (٥)

يبين التحصيل الدراسي للمبحوثات

الاجابات	العدد	لنسبة مئوية
الاميين	٩	%٣,٦
ابتدائية	١٢	%٤,٨
متوسطة	٢٦	%١٠,٤
إعداديه	٢٩	%١١,٦
دبلوم	١١	%٤,٤
بكالوريوس	٤٢	%١٦,٨
شهادات عليا	١٢١	%٤٨,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه الخاص بمستوى التحصيل الدراسي للمبحوثات، اذ بلغ عدد المبحوثات من الذين هم من (الأميين) فقد بلغوا (٩) مبحوثة وبنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع العينة، في حين بلغ عدد المبحوثات الحاصلات على (الشهادة الابتدائية) (١٢) مبحوثة وبنسبة بلغت (٤,٨%) ، أما عدد المبحوثات الحاصلات على (الشهادة المتوسطة) فقد بلغوا (٢٦) مبحوثة وبنسبة بلغت (١٠,٤%)، في حين بلغ عدد المبحوثات الحاصلات على (الشهادة الإعدادية) (٢٩) مبحوثة وبنسبة بلغت (١١,٦%)، أما المبحوثات الحاصلات على (الشهادة الدبلوم) فقد بلغوا (١١) مبحوثة وبنسبة بلغت (٤,٤%)، أما المبحوثات الذين

الحاصلات على (الشهادة البكالوريوس) فقد بلغوا (٤٢) مبحوثة وبنسبة بلغت (١٦,٨%) ، في حين بلغ عدد المبحوثات الحاصلات على (الشهادات العليا) (١٢١) مبحوثة وبنسبة بلغت (٤٨,٤%) من مجموع العينة .

٥_ المهنة :

جدول (٦)

يبين مهنة المبحوثات

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
موظفة	١٢٠	%٤٨
تدريسية	١٣٠	%٥٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان اكثر المبحوثات هن تدريسيات اذ كانت نسبتهن (٥٢%) وبعدد (١٣٠) اما الموظفات فكانت نسبتهن (٤٨%) وبعدد (١٢٠) .

٦_ اللقب العلمي :

جدول (٧)

يبين اللقب العلمي للتدريسيات

اللقب العلمي	العدد	النسبة المئوية
مدرس مساعد	٢٢	%١٦,٩
مدرس	٣٥	%٢٦,٩
استاذ مساعد	٤٨	%٣٦,٩
استاذ	٢٥	%١٩,٣
المجموع	١٣٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه إن (٢٢) مبحوثة وبنسبة بلغت (١٦,٦%) هن لقبهن العلمي هو (مدرس مساعد) ، في حين إن (٣٥) مبحوثة وبنسبة بلغت (٢٩,٩%) هن لقبهن العلمي هو (مدرس) ، بينما (٤٨) مبحوثة وبنسبة بلغت (٣٦,٩%) هن لقبهن العلمي هو (استاذ مساعد) ، بينما (٢٥) مبحوثة ، وبنسبة بلغت (١٩,٣%) هن لقبهن العلمي هو (استاذ)

٧_ مكان العمل : هو المكان الذي يعمل فيه شخص ما لدى صاحب العمل أو لنفسه ، مكان العمل . يمكن أن يتراوح هذا المكان من مكتب منزلي إلى مبنى مكتبي كبير أو مصنع .

جدول (٨)

يبين مكان عمل المبحوثات

مكان العمل	العدد	النسبة المئوية
كلية التربية الاساسية	١٢٣	%٤٩,٢
كلية علوم البنات	١٢٧	%٥٠,٨
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، إن اعلى نسبة من المبحوثات هن من (كلية علوم البنات) اذ بلغت نسبتهن (٥٠,٨%) ، وبعدد(١٢٧) مبحوثة ، إما المبحوثات اللواتي هن من (كلية التربية الاساسية) كانت نسبتهن (٤٩,٢%) وعددهن (١٢٣) مبحوثة.

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة هن من كلية علوم البنات ، اذ كانت نسبتهن(٥٠,٨%) ، وهذا يدل على حجم واهمية كلية علوم البنات لجامعة بابل باعتبارها كلية علمية وان كان الفرق بينها وبين كلية التربية الاساسية قليل اذ كانت النسبة (٤٩,٢%) من العينة الكلية للدراسة.

٨_ عائدية السكن

جدول (٩)

يبين عائدية السكن للمبحوثات

عائدية السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	١٦٩	%٦٧,٦
ايجار	٦٠	%٢٤
حكومي	١٢	%٤,٨
تجاوز	٩	%٣,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات الجدول اعلاه ، ان (١٦٩) مبحوثة ، وبنسبة بلغت (٦٧,٦%) كانت عائديه سكنهن ملكاً، بينما(٦٠) مبحوثة، وبنسبة بلغت (٢٤%) كانت عائديه سكنهن ايجاراً، وان (١٢) مبحوثة ، وبنسبة بلغت (٤,٨ %) كانت عائديه سكنهن حكومي، بينما (٩) مبحوثات وبنسبة بلغت (٣,٦%) كانت عائدية سكنهن تجاوزاً.

نلاحظ من خلال هذه البيانات ان اعلى بنسبة للواتي كانت عائديه السكن هو (ملك) وبنسبة بلغت(٦٧,٦%) من عينة الدراسة الكلية، وهذا يدل الى ان افراد العينة يعيشون في اوضاع معيشية جيدة وبالتالي تعيش في نوع من الاستقرار الذي ينعكس على اداءها ايجابياً على عملهم داخل الكلية. وأقل نسبة هي للواتي كانت عائديه السكن لهن (تجاوز) وبنسبة بلغت (٣,٦%) من عينة الدراسة الكلية .

٩_ محل الاقامة

جدول (١٠)

يبين محل الاقامة للمبحوثات

محل الاقامة	التكرار	النسبة
مركز المدينة	١٣٨	%٥٥,٢
مركز القضاء	٧٨	%٣١,٢
مركز الناحية	٢١	%٨,٤
قرى وارياف	١٣	%٥,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه إن (١٣٨) مبحوثة وبنسبة بلغت (٥٥,٢%) هن محل اقامتهن هو مركز المدينة ، في حين إن (٧٨) مبحوثة وبنسبة بلغت (٣١,٢%) هن محل اقامتهن هو مركز القضاء ، بينما (٢١) مبحوثة وبنسبة بلغت (٨,٤%) هن محل اقامتهن هو مركز الناحية ، بينما (١٣) مبحوثة ، وبنسبة بلغت (٥,٢%) هن محل اقامتهن هو قرى وارياف .

و نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من المبحوثات هن محل اقامتهن هو مركز المدينة وبنسبة بلغت (٥٥,٢%) وهذا يدل على ان اغلب المبحوثات هن من البيئة الحضرية مما يعطي فرصة اكبر لهن بالمشاركة السياسية ، وان اقل نسبة هي كانت (٥,٢%) هن محل اقامتهن هو قرى وارياف .

١٠_ كفاية الدخل

جدول (١١)

يبين كفاية الدخل للمبحوثات

كفاية الدخل	العدد	النسبة المئوية
يقل عن الحاجة	٧٣	%٢٩,٢
يسد الحاجة	١٢١	%٤٨,٤
يزيد عن الحاجة	٥٦	%٢٢,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، أن (٧٣) مبحوثة وبنسبة بلغت (٢٩,٢%)، كانت اجابتهن بكفاية الدخل ب(يقل عن الحاجة)، في حين (١٢١) مبحوثة وبنسبة بلغت (٤٨,٤%) كانت اجابتهن بكفاية الدخل ب (يسد الحاجة) ، في حين (٥٦) مبحوثة ، وبنسبة بلغت (٢٢,٤%) كانت اجابتهن بكفاية الدخل ب (يزيد عن الحاجة).

نلاحظ من خلال هذه البيانات ان اعلى نسبة للواتي كانت كفاية دخلهن يسد الحاجة وبنسبة (٤٨,٤%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، فان ذلك يؤدي الى عدم انشغالهن بالأمور التي تحاول من زيادة دخلهن ، والاهتمام بالعمل الرئيسي الذي تمارسه داخل الكلية التي تعمل بها وبالتالي سوف يكون اداءها داخل الكلية جيد ويعطي المرأة الوقت الكافي لدخول في العملية السياسية . وان أقل نسبة هي للواتي كانت كفاية دخلهم يزيد عن الحاجة وبنسبة (٩,٢%) وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة الكلية

المحور الثاني

عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة

١١_ موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة

جدول (١٢)

يبين موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
ايجابي	١١٣	%٤٥,٢
سلبي	٨٩	%٣٥,٦
محايد	٤٥	%١٨
لا اعرف	٣	%١,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (١١٣) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٤٥,٢%) اجابن على مؤشر (ايجابي) ، بينما (٨٩) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٣٥,٦%) اجابن على مؤشر (سلبي) ، في حين (٤٥) مبحوثة وبنسبة (١٨%) اجابن على مؤشر (محايد) ، بينما (٣) مبحوثات وبنسبة بلغت (١,٢%) اجابن على مؤشر (لا اعرف) .

نلاحظ من ذلك ، أن اكثر افراد العينة يرين ان موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة كان ايجابي، اذ كانت نسبتهن (٤٥,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وربما يعود السبب في ذلك الى الحالة التعليمية والثقافية وبيئة العمل لها تأثير في تحديد موقفهم من المشاركة السياسية للمرأة على اعتبار ان افراد العينة يعملن في بيئة تعليمية وثقافية عالية ، وان اقل نسبة كانت لا حيث حصلت على نسبة (١,٢%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

١٢_ الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية

جدول (١٣)

يبين الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية

الاسباب	العدد	النسبة المئوية
تحقيق الرضا الشخصي	٩١	%٣٦,٤
مزاولة انشطة جديدة	٥٤	%٢١,٦
من اجل خدمة المرأة	٨٦	%٣٤,٤
تعزيز فرص التنمية	١٩	%٧,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٩١) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٣٦,٤%) اجابن على مؤشر (تحقيق الرضا الشخصي) ، بينما (٥٤) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٢١,٦%) اجابن على مؤشر (مزاولة انشطة جديدة) ، في حين (٨٦) مبحوثة وبنسبة (٣٤,٤%) اجابن على مؤشر (من اجل خدمة المرأة) ، بينما (١٩) مبحوثة وبنسبة بلغت (٧,٦%) اجابن على مؤشر (تعزيز فرص التنمية) .

و نلاحظ من ذلك ، أن اكثر افراد العينة يرين ان الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية هي (تحقيق الرضا الشخصي) اذ كانت نسبتهن (٣٦,٤%) من مجموع العينة الكلية ، وربما يعود السبب في ذلك ان تحقيق الرضا الشخصي من اولويات المرأة اذ تحاول ان تلبي كل طموحاتها ورغباتها وذاتها من خلال المشاركة في العملية السياسية اذ توفر لها هذه الحياة السياسية كافة متطلباتها لتحقيق الرضا الشخصي. ، وان اقل نسبة كانت للواتي يرين ان الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية هي (تعزيز فرص التنمية) اذ حصلت على نسبة (٧,٦%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

١٣_ اهمية المشاركة السياسية للمرأة

جدول (١٤)

يبين مدى اهمية المشاركة السياسية للمرأة

الاهمية	العدد	النسبة المئوية
مهمة جدا	١٥٨	%٦٣,٢
مهمة	٥٠	%٢٠
غير مهمة	٣١	%١٢,٤
لا ادري	١١	%٤,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (١٥٨) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٦٣,٢%) اجابن على مؤشر (مهمة جداً) ، بينما (٥٠) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٢٠%) اجابن على مؤشر (مهمة) ، في حين (٣١) مبحوثة وبنسبة (١٢,٤%) اجابن على مؤشر (غير مهمة) ، بينما (١١) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٤,٤%) اجابن على مؤشر (لا ادري) .

نلاحظ من ذلك ، أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرين ان اهمية المشاركة السياسية للمرأة مهمة جداً اذ كانت نسبتهن (٦٣,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وربما يعود السبب في ذلك ان كون المرأة لها اهمية ودور في تحقيق الامن الاجتماعي من خلال دورها في مشاركتها في الحياة السياسية وكذلك ان اهمية مشاركة المرأة السياسية لها دور في تحقيق عملية التنمية في العراق ، وان اقل نسبة كانت لأهمية المشاركة السياسية للمرأة هي (لا ادري) اذ حصلت على نسبة (٤,٤%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

١٤_ انتِ مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي

جدول (١٥)

يبين اذا كانت المبحوثات مع المشاركة السياسة للمرأة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٨٢	%٧٢,٨
لا	٥٠	%٢٠
لا اعرف	١٨	%٧,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٨٢) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧٢,٨%) هن مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي ، بينما (٥٠) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٠%) هن ليس مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي ، في حين ان (١٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧,٢%) هن لا يعرفن ان كن مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي ام لا.

و نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة هن مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي اذ بلغت نسبتهن (٧٢,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وربما يعود السبب في ذلك لما للمرأة من دور في العملية والسياسية وهذا سوف يؤدي الى تحقيق الامن الاجتماعي وتحقيق الاستقرار السياسي والامني والاجتماعي في المجتمع من خلال مشاركتها في المشهد السياسي. ، اما اقل نسبة بلغت (٧,٢%) هن لا يعرفن ان كان مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي ام لا، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٥_ تشجيع الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية

جدول (١٦)

يبين اذا كانت المبحوثات تشجع الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٩٢	%٧٦,٨
لا	٥٨	%٢٣,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٩٢) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧٦,٨%)يشجعن الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية ، في حين ان (٥٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٣,٢%) لا يشجعن الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية .

و نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يشجعن الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية اذ بلغت نسبتهن (٧٦,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وربما يعود السبب في ذلك على اهمية المشاركة السياسية للمرأة ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي للمجتمع العراقي ، اما اقل نسبة بلغت (٢٣,٢%) لا يشجعن الاخوات او البنات على المشاركة في الحياة السياسية ، وان هذا التشجيع يعبر عن الرغبة القوية للمرأة العراقية للمشاركة في الحياة السياسية ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٦_ المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة

جدول (١٧)

يبين من المسؤولية المشاركة السياسية للمرأة

المسؤول عن عدم المشاركة	العدد	النسبة المئوية
وسائل الاعلام	٦٧	%٢٦,٨
منظمات المجتمع المدني	٦٥	%٢٦
ثقافة المجتمع	٧٤	%٢٩,٦
الاهل	٤٤	%١٧,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٦٧) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٢٦,٨%) اجابن على مؤشر (وسائل الاعلام) ، بينما (٦٥) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٢٦%) اجابن على مؤشر (منظمات المجتمع المدني) ، في حين (٧٤) مبحوثة وبنسبة (٢٩,٦%) اجابن على مؤشر (ثقافة المجتمع) ، بينما (٤٤) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(١٧,٦%) اجابن على مؤشر (الاهل) .

نلاحظ من ذلك ، أن اكثر افراد العينة يرين ان المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة ثقافة المجتمع اذ كانت نسبتهن (٢٩,٦%) من مجموع العينة الكلية ، على الرغم من ان جميع اجابات المبحوثات جاءت متقاربة لكن ثقافة المجتمع هي التي دائماً تسيطر على الافراد لاننا نعيش في مجتمع يحترم العادات والتقاليد والاعراف وخصوصاً في الوسط والجنوب من العراق لذلك ثقافة المجتمع لها تأثير على افراد المجتمع ، وان اقل نسبة كانت عن عدم المشاركة السياسية للمرأة هي (منظمات المجتمع المدني) اذ حصلت على نسبة (٢٦%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

١٧_ وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية

جدول (١٨)

يبين اذا كان تعزيز مكانة المرأة من خلال وجودها في الحياة السياسية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٤٧	%٥٨,٨
لا	٢٠	%٨
لا ادري	٨٣	%٣٣,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٤٧) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٥٨,٨%) يرين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية ، بينما (٢٠) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٨%) يرين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة لا يعزز من مكانتها في المجتمع و لا ينمي ادوارها التنموية ، في حين ان (٨٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٣,٢%) لا يرين ان كان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية.

نلاحظ من ذلك ان اكثر من نصف افراد العينة يرين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية اذ بلغت نسبتهن (٥٨,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وربما يعود السبب في ذلك ان من خلال ما ترى المبحوثات من مشاركة المرأة الواسعة في العملية السياسية وكان هذا واضح في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اما اقل نسبة بلغت (٨%) يرين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة لا يعزز من مكانتها في المجتمع و لا ينمي ادوارها التنموية ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٨_ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية

جدول (١٩)

يبين اذا كان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٥٣	%٦١,٢
الى حد ما	٦٩	%٢٧,٦
لا	٢٨	%١١,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٥٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٦١,٢%) يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية ، بينما (٦٩) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٧,٦%) يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية الى حد ما ، بينما ان (٢٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١١,٢%) يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات ليس له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية.

و نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية اذ بلغت نسبتهن (٦١,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ضعف قدرتها على اداء ادوارها بالتأكيد سوف يؤثر في انخفاض مشاركتها السياسية لان السياسة تحتاج الى الثقة بالنفس لكي تمارس ادوارها السياسية ، اما اقل نسبة بلغت (١١,٢%) يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات ليس له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٩_ مشاركة المرأة في الانتخابات

جدول (٢٠)

يبين هل شاركتِ في الانتخابات

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥٢	%٢٠,٨
لا	١٩٨	%٧٩,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٥٢) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٠,٨%) شاركن في الانتخابات ، في حين ان (١٩٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧٩,٢%) لم يشاركن في الانتخابات.

و نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة لم يشاركن في الانتخابات اذ بلغت نسبتهن (٧٩,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وذلك لعدة اسباب منها ثقافة المجتمع منها الاعلام منها الاوضاع السياسية الغير مستقرة ومنها الاوضاع الامنية التي يمر بها البلاد كثير من الاسباب التي دعت عدم المشاركة في الانتخابات، اما اقل نسبة بلغت (٢٠,٨%) شاركن في الانتخابات ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٠_ اذا كان الجواب ب (نعم) كم مرة شاركتِ في الانتخابات ؟

جدول (٢١)

يبين كم مرة شاركتِ المبحوثات في الانتخابات

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
مرة	٤٤	%٨٤,٦
مرتان	٨	%١٥,٤
المجموع	٥٢	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٤٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٨٤,٦%) شاركن مرة واحدة في الانتخابات ، في حين ان (٨) مبحوثات ، وبنسبة بلغت(١٥,٤%) شاركن مرتان في الانتخابات.

نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة شاركن مرة واحدة في الانتخابات اذ بلغت نسبتهن (٨٤,٦%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، والسبب في ذلك يمكن ان يكون خوفها من المشاركة مرة ثانية في الانتخابات او اسباب اخرى دعت الى عدم مشاركتها في الانتخابات مرة ثانية. اما اقل نسبة بلغت(١٥,٤%) شاركن مرتين في الانتخابات، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢١_ الانتخابات التي شاركت فيها

جدول (٢٢)

يبين ما هي الانتخابات التي شاركتِ فيها المبحوثات

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الانتخابات البرلمانية	١	%٢
انتخابات مجلس المحافظة	٢	%٣,٨
النقابات ، الجمعيات المنظمات	٤٩	%٩٤,٢
المجموع	٥٢	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢%) شاركت في الانتخابات البرلمانية ، في حين ان (٢) مبحوثان، وبنسبة بلغت(٣,٨%) شاركن في انتخابات مجلس المحافظة، بينما (٤٩) مبحوثة وبنسبة (٩٤,٢%) شاركن في انتخابات النقابات ، الجمعيات المنظمات.

و نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة شاركن في الانتخابات النقابية ، الجمعيات و المنظمات اذ بلغت نسبتهن (٩٤,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان المرأة لديها مشاركة واسعة في النقابات والمنظمات على اعتبار مشاركتها في انتخابات النقابات والمنظمات إجراءاتها سهلة والفوز بها سهل وكذلك ممكن ان تلبي طموحاتها وان مشاركتها في الانتخابات سوف يؤدي الى تحقيق الامن الاجتماعي في المجتمع ، اما اقل نسبة بلغت (٢%) لمشاركة في الانتخابات البرلمانية وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٢_ الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة

جدول (٢٣)

يبين اذا كان الاعلام يعطي دور ايجابي للمشاركة السياسية للمرأة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٧٣	%٦٩,٢
الى حد ما	٣٩	%١٥,٦
لا	٣٨	%١٥,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٧٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٦٩,٢%) يرين ان يعطي دور ايجابي للمشاركة السياسية للمرأة ، بينما (٣٩) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٥,٦%) يرين ان الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة الى حد ما ، بينما ان (٣٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٥,٢%) يرين ان الاعلام لم يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة.

و نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة اذ بلغت نسبتهن (٦٩,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان للأعلام دور مهم في العملية السياسية وله تأثير على المجتمع بالتالي هو يدعم مشاركة المرأة في العملية السياسية لما تمتلكه المرأة من مقومات ، اما اقل نسبة بلغت (١٥,٢%) يرين ان الاعلام لم يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة.، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٣_ المرأة لديها القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة

جدول (٢٤)

يبين اذا كانت للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٦٨	%٦٧,٢
الى حد ما	١٨	%٧,٢
لا	٦٤	%٢٥,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٦٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٦٧,٢%) يرين ان الاعلام للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة ، بينما (١٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧,٢%) يرين ان للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة الى حد ما ، بينما ان (٦٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٥,٦%) يرين ان ليس للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة

و نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة اذ بلغت نسبتهن (٦٧,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان لديها كافة الامكانيات والقدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي خصوصاً في الوقت الحاضر بسبب التطورات والتغييرات والتحولات التي حصلت في المجتمع والذي اعطى لها ادوار مهمة في الحياة واحدة من هذه الادوار هي الدور السياسي ، اما اقل نسبة بلغت (٧,٢%) يرين ان للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة الى حد ما، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٤_ عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع

جدول (٢٥)

يبين اذا كان عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٧٧	%٧٠,٨
الى حد ما	٥٩	%٢٣,٦
لا	١٤	%٥,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٧٧) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧٠,٨%) يرين إن عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع ، بينما (٥٩) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٣,٦%) يرين إن عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع الى حد ما ، بينما ان (١٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٥,٦%) يرين إن عمل المرأة في السياسة ليس له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع

نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع اذ بلغت نسبتهن (٧٠,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا سوف يؤدي الى استقرار المجتمع وتحقيق الامن الاجتماعي في البلاد من خلال مشاركتها في العملية السياسية ، اما اقل نسبة بلغت (٥,٦%) يرين إن عمل المرأة في السياسة ليس له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٥_ فكرة أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة

جدول (٢٦)

يبين فكرة أن يمتلك الصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
اتفق	٦٥	%٢٦
اتفق الى حد ما	٧٧	%٣٠,٨
لا اتفق	١٠٨	%٤٣,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٦٥) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٦%) أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة ، بينما (٧٧) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٠,٨%) يرين أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة الى حد ما ، بينما ان (١٠٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٤٣,٢%) لا يتفقن مع فكرة ان الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة.

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة لا يتفقن مع فكرة ان الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة اذ بلغت نسبتهن (٤٣,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان ليس فقط الرجل هو الذي يستطيع ويحمل الصفات اللازمة للعمل السياسي اكثر من المرأة وانما ايضاً للمرأة لها صفات من خلالها تستطيع ان تعمل وتتقن العمل السياسي ، اما اقل نسبة بلغت (٢٦%) يرين أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٦_ وجود معوقات تعيق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي

جدول (٢٧)

يبين اذا كانت هناك معوقات تعيق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٠٠	%٨٠
لا	٥٠	%٢٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٠٠) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٨٠%) يرين إن هناك معوقات تعيق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي، بينما ان (٥٠) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٠%) يرين إن ليس هناك معوقات تعيق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي.

نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرين انه هناك معوقات تعيق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي اذ بلغت نسبتهن (٨٠%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان عمل المرأة فيه كثير من المعوقات وخصوصاً اذا كان عمل المرأة في الجانب السياسي ، اما اقل نسبة بلغت (٢٠%) يرين إن هناك معوقات تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٧_ اذا كان الجواب ب(نعم) ما هي اهم المعوقات؟

جدول (٢٨)

يبين ما هي اهم المعوقات

المعوقات	العدد	النسبة المئوية
التنافس والصراع الدائم بين المسؤولين في الاحزاب السياسية	٣٣	%١٦,٥
عدم وضوح الادوار التي تقوم بها المرأة كعضو في مجلس النواب	١٥	%٧,٥
عدم اقتناع الازواج بفكرة مشاركة المرأة	٣٦	%١٨
التهديد والوعيد من قبل بعض الاحزاب المتنفذة	٢٨	%١٤
الامكانيات المادية	١٩	%٩,٥
العادات والتقاليد	٤٦	%٢٣
هيمنة الثقافة الذكورية التي تقصي المرأة من اداء ادوارها خارج المنزل	٢٣	%١١,٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٣٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٦,٥%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي (التنافس والصراع الدائم بين المسؤولين في الاحزاب السياسية) ، بينما ان (١٥) مبحوثة ، وبنسبة بلغت(٧,٥%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي (عدم وضوح الادوار التي تقوم بها المرأة كعضو في مجلس النواب) ، في حين ان (٣٦) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٨%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(عدم اقتناع الازواج بفكرة مشاركة المرأة) ، بينما ان (٢٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٤%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(الاسرة التهديد والوعيد من قبل بعض الاحزاب المتنفذة) ، في حين ان (١٩) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٩,٥%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(الامكانيات

المادية) ، بينما ان (٤٦) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٣%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(العادات والتقاليد) ، في حين ان (٢٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١١,٥%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(هيمنة الثقافة الذكورية التي تقصي المرأة من اداء ادوارها خارج المنزل).

و نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان اهم المعوقات التي تحول دون اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(العادات والتقاليد) اذ بلغت نسبتهن (٢٣%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان المجتمع وعاداته وتقاليده له تأثير قوي على المرأة على اعتبار ان المجتمع العراقي هو مجتمع عشائري تسوده القيم والاعراف والتقاليد والعادات العشائرية وهذه القيم والتقاليد لا تسمح للمرأة في العمل السياسي ، اما اقل نسبة بلغت (٧,٥%) يرين ان اهم المعوقات التي تحول دون اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي (عدم وضوح الادوار التي تقوم بها المرأة كعضو في مجلس النواب) ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٨_ المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية

جدول (٢٩)

يبين اذا كانت المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٤٣	%٥٧,٢
الى حد ما	٦٤	%٢٥,٦
لا	٤٣	%١٧,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٤٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٥٧,٢%) يرين ان المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية ، بينما ان (٦٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٥,٦%) يرين ان المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية الى حد ما ، في حين ان (٤٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٧,٢%) يرين ان المرأة ليس بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية.

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية ، اذ بلغت نسبتهن (٥٧,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان المرأة لا تستطيع ان تعيش او تعمل بدون دعم من الرجل وخصوصاً في العملية السياسية ، اما اقل نسبة بلغت (١٧,٢%) يرين ان المرأة ليس بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٩_ التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى الحكومة

جدول (٣٠)

يبين اذا كانت التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى الحكومة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١١٢	%٤٤,٨
الى حد ما	٩٤	%٣٧,٦
لا	٤٤	%١٧,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١١٢) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٤٤,٨%) يرين ان التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى الحكومة ، بينما (٩٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٧,٦%) يرين ان التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى الحكومة الى حد ما ، في حين ان (٤٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٧,٦%) يرين ان التوافقات السياسية تحفز وصول المرأة إلى الحكومة .

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية ، اذ بلغت نسبتهن (٤٤,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان التوافقات السياسية للاحزاب السياسية في عملية توزيع المناصب السياسية القيادية هي التي تسيطر على المجتمع العراقي وبالتالي هذه المحاصصة او التوافقات السياسية لا تحفز المرأة في الوصول الى المناصب القيادية وبالتالي سوف تؤثر على الامن الاجتماعي للمجتمع ، اما اقل نسبة بلغت (١٧,٦%) يرين ان التوافقات السياسية تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٣٠_ الرضا عن حجم مشاركة المرأة في السياسة

جدول (٣١)

يبين اذا كانت المبحوثات راضيه عن حجم مشاركة المرأة في السياسة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩١	%٣٦,٤
الى حد ما	٨١	%٣٢,٤
لا	٧٨	%٣١,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٩١) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٦,٤%) هن راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ، بينما ان (٨١) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٢,٤%) هن راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة الى حد ما ، في حين ان (٧٨) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣١,٢%) هن غير راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة.

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة هن راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ، اذ بلغت نسبتهن (٣٦,٤%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان المبحوثات راضيات عن حجم المشاركة السياسية للمرأة وخصوصاً في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي حصلت حيث كانت هنالك نسبة لا بأس بها في المشاركة في الانتخابات التي جرت وفوز بعضهن في الانتخابات ، اما اقل نسبة بلغت (٣١,٢%) هن غير راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٣١_ انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية

جدول (٣٢)

يبين اذا كان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٣٢	%٥٢,٨
الى حد ما	٦٧	%٢٦,٨
لا	٥١	%٢٠,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٣٢) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٥٢,٨%) يرين ان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية ، في حين ان (٦٧) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٦,٨%) يرين ان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية، بينما (٥١) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٠,٤%) يرين ان انعدام الامن ليس له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية.

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية ، اذ بلغت نسبتهن (٥٢,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان انعدام الامن له تأثير على مشاركة المرأة في السياسة وبالتالي سوف يؤثر على الامن الاجتماعي للمجتمع بس عدم المشاركة السياسية للمرأة ، اما اقل نسبة بلغت (٢٠,٤%) يرين ان انعدام الامن ليس له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٣٢_المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد

جدول (٣٣)

يبين اذا كان المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٢٣	%٤٩,٢
الى حد ما	٧٥	%٣٠
لا	٥٢	%٢٠,٨
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٢٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٤٩,٢%) يرين ان المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد ، بينما ان (٧٥) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٠%) يرين ان المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد الى حد ما ، في حين ان (٥٢) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٠,٨%) يرين ان المجتمع يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد.

نلاحظ من ذلك ان اكثر افراد العينة يرين ان المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد ، اذ بلغت نسبتهن (٤٩,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على ان المجتمع لا يرغب في مشاركة المرأة في العملية السياسية او الجانب السياسي لان كما قلنا سابقاً ان مجتمعنا مجتمع عشائري ، اما اقل نسبة بلغت (٢٠,٨%) يرين ان المجتمع يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٣٣ _تؤيدين تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة

جدول (٣٤)

يبين اذا كانت المبحوثات تؤيد تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٨٧	%٧٤,٨
لا	٦٣	%٢٥,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٨٧) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٧٤,٨%) يؤيدن تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة ، في حين ان (٦٣) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٢٥,٢%) لا يؤيدن تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة.

نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من العينة يؤيدن تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة ، اذ بلغت نسبتهن (٧٤,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على المرأة ترغب بمشاركة اكبر عدد ممكن من النساء في السياسة من خلال رفع نسبة الكوتا للمرأة في الانتخابات ، اما اقل نسبة بلغت (٢٥,٢%) لا يؤيدن تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٣٤_ يجب دعم دور المرأة كمساهمة للأمن والاستقرار في المجتمع

جدول (٣٥)

يبين يجب دعم دور المرأة كمساهمة للأمن والاستقرار في المجتمع

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٠١	%٨٠,٤
لا	٤٩	%١٩,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٠١) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٨٠,٤%) يرين انه يجب دعم دور المرأة كمساهمة للأمن والاستقرار في المجتمع ، في حين ان (٤٩) مبحوثة، وبنسبة بلغت(١٩,٦%) يرين انه لا يجب دعم دور المرأة كمساهمة للأمن والاستقرار في المجتمع.

نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من العينة يرين انه يجب دعم دور المرأة كمساهمة للأمن والاستقرار في المجتمع ، اذ بلغت نسبتهن (٨٠,٤%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على المرأة تعد واحدة من الركائز الاساسية في المجتمع ولها دور في تحقيق الامن الاستقرار الاجتماعي ولها دور في عملية بناء السلام المجتمعي داخل البلاد ، اما اقل نسبة بلغت (١٩,٦%) يرين انه لا يجب دعم دور المرأة كمساهمة للأمن والاستقرار في المجتمع، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٣٥_ الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة

جدول (٣٦)

يبين ما هي الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة

الوسائل	العدد	النسبة المئوية
توعية الناس بأهمية المشاركة للمرأة	١٥٤	%٦١,٦
تفعيل نظام الكوتا النسائية والمطالبة بزيادتها	٩٦	%٣٨,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٥٤) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٦١,٦%) يرين ان اكثر الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة هي (توعية الناس بأهمية المشاركة للمرأة) ، في حين ان (٩٦) مبحوثة، وبنسبة بلغت(٣٨,٤%) يرين ان اكثر الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة هي(تفعيل نظام الكوتا النسائية والمطالبة بزيادتها).

و نلاحظ من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد تفعيل نظام الكوتا النسائية والمطالبة بزيادتها اذ بلغت نسبتهن (٦١,٦%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، وهذا يدل على اهمية توعية الناس ويتم ذلك بعدت طرق و وسائل واهما الاعلام و وسائل التواصل الاجتماعي الذي اصبح له تأثير قوي جداً على افراد المجتمع في عملية توجيه الناس وتوعيتهم وان المشاركة السياسية للمرأة بكثرة سوف ينعكس ايجابياً على تحقيق الامن الاجتماعي في العراق . اما اقل نسبة بلغت (٣٨,٤%) يرين ان اكثر الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة هي(تفعيل نظام الكوتا النسائية والمطالبة بزيادتها) وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للفرضيات واختبارها ومناقشتها ، إذ قامت الباحثة بتحديد اربع فرضيات للدراسة وللتأكد من مصداقية الفرضية أو من عدمها، أخضعت تلك الفرضيات إلى العمليات الإحصائية ، فإذا كانت صحيحة بناءً على النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من المسح الميداني فإن الفرضية تكون مقبولة ، أما إذا لم تتطابق النتائج الإحصائية مع مصداقية الفرضية ، فإن الفرضية تُرفض. وبعد ذلك تم وضع النتائج و التوصيات و المقترحات .

المبحث الأول

اختبار الفرضيات ومناقشتها

أولا: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى :

فرضية الدراسة: (هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية)

جدول (٣٧)

يوضح العلاقة بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية

الاسباب / العمر	تحقيق الرضا الشخصي	مزاولة انشطة جديدة	من اجل خدمة المرأة	تعزيز فرص التنمية	المجموع
٢٢_٢٦	١٧	١٢	١٣	٣	٤٥
٢٧_٣١	١٦	٧	١٤	٢	٣٩
٣٢_٣٦	١٣	٧	٢٣	١	٤٤
٣٧_٤١	١٠	٥	٦	٢	٢٥
٤٢_٤٦	١٧	١٠	١٧	٣	٤٧
٤٧_٥١	٦	٤	٥	٥	٢٠
٥٢_٥٦	١٠	٤	٣	٣	١٩
٥٧_ ٦١	٤	٢	٣	٢	١١
المجموع	٩١	٥٤	٨٦	١٩	٢٥٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي (الإجابات والبيانات) التي أدلى بها المبحوثات فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ،

لان قيمة (كا^{2}) المحسوبة (١٠٤,٢) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (٢١,٠٣) عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١٢) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية :

فرضية الدراسة: (هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادي والمشاركة المرأة في الانتخابات)

جدول (٣٨)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و المشاركة المرأة في الانتخابات

الاجابات / المستوى الاقتصادي	نعم	كلا	المجموع
يقل عن الحاجة	٣	٧٠	٧٣
يسد الحاجة	١٥	١٠٦	١٢١
يزيد عن الحاجة	٣٤	٢٢	٥٦
المجموع	٥٢	١٩٨	٢٥٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي و المشاركة المرأة في الانتخابات ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدلى بها المبحوثون فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا٢) المحسوبة (٨١,٩) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (٥,٩) و عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٢) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة:

فرضية الدراسة : (هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة)

جدول (٣٩)

يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة

الاجابات / الحالة الاجتماعية	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	لا ادري	المجموع
عزباء	١٨	١٥	٦	٣	٤٢
متزوجة	١٣٣	٣٠	٢٠	٤	١٨٧
أرملة	٦	٤	٤	٣	١٧
مطلقة	١	١	١	١	٤
المجموع	١٥٨	٥٠	٣١	١١	٢٥٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدلى بها المبحوثون فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا٢) المحسوبة (٢٢١,٧) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (١٦,٩) و عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٩) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية..

الفرضية الرابعة :

فرضية الدراسة :(هنالك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي)

جدول (٤٠)

يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي

الاجابات / المستوى التعليمي	نعم	الى حد ما	لا	المجموع
أمي	٤	٣	٢	٩
ابتدائية	٥	٤	٣	١٢
متوسطة	١٤	١٠	٢	٢٦
إعداديه	١٨	٩	٢	٢٩
دبلوم	٦	٤	١	١١
بكالوريوس	٢٦	١٥	١	٤٢
شهادات عليا	١٠٤	١٤	٣	١٢١
المجموع	١٧٧	٥٩	١٤	٢٥٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ،هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدلى بها المبحوثات فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا٢) المحسوبة (٢٨٩,٥) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (١٢,٠٣) عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١٢) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ثانياً : مناقشة الفرضيات

الفرضية الاولى : (هنالك علاقة بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية ، وبعد اجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرق معنوي ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (١٠٤,٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١٢) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفص الفرضية الصفرية).

وهذا يدل على انه توجد علاقة بين العمر و الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية اي ان العمر له علاقة ، اي كلما تقدمت المرأة بالعمر كلما كانت الاسباب التي تدفع المرأة للمشاركة السياسية مؤثرة فيها .

الفرضية الثانية :(هنالك علاقة بين المستوى الاقتصادي والمشاركة المرأة في الانتخابات)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية المستوى الاقتصادي والمشاركة المرأة في الانتخابات ، وبعد أجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرق معنوي ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٨١,٩)وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٢) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية(.

ونستنتج ان هنالك علاقة المستوى الاقتصادي والمشاركة المرأة في الانتخابات اي ان المستوى الاقتصادي له تأثير بالمشاركة في الانتخابات .

الفرضية الثالثة : (هنالك علاقة بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة ، وبعد إجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرق معنوي ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٢٢١,٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٩) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية).

نستنتج ان توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية و اهمية المشاركة السياسية للمرأة هذا يدل على ان الحالة الاجتماعية لها تأثير على المشاركة السياسية للمرأة وبالتالي تحقيق الامن الاجتماعي للمجتمع .

الفرضية الرابعة : (هنالك علاقة بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي ، وبعد إجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرقا معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٢٨٩,٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١٢) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية).

و نستنتج من ذلك ان هنالك علاقة بين المستوى التعليمي و عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و تحقيق الامن الاجتماعي اي ان كلما كان المستوى التعليمي عالي زاد من عمل المرأة في السياسة وبالتالي حقق نوع من الامن الاجتماعي في المجتمع.

المبحث الثاني

النتائج

توصلت دراستنا الحالية و بحسب مخرجات الدراسة الميدانية الى جملة من النتائج ، يمكن تقسيمها على قسمين وهما:

اولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الاولية

١. لقد تبين ان اكثر المبحوثات هن من الحاصلات على شهادة عليا وبنسبة بلغت (٤٨,٤%) ، في حين اقل نسبة كانت من الامين وبنسبة (٣,٦%).
٢. فيما يخص عائدية السكن فقد اظهرت النتائج ان اغلب المبحوثين كانت عائدية سكنهم ملك وبنسبة (٦٧,٦%) ،واقل نسبة جاء التجاوز وبنسبة (٣,٦%).
٣. اما فيما يخص محل اقامة المبحوثات حيث كانت اعلى نسبة هن محل اقامتهن هو مركز المدينة وبنسبة بلغت (٥٥,٢%) ، اما اقل نسبة كانت (٥,٢%) هن محل اقامتهن هو قرى واريافـ.
٤. اما في ما يخص كفاية الدخل فان اعلى نسبة كانت (٤٨,٤%)، كانت اجابتهن بكفاية الدخل ب(يقل عن الحاجة)، اما اقل نسبة كانت (٢٢,٤%) كانت اجابتهن بكفاية الدخل ب (يزيد عن الحاجة).

ثانياً: النتائج الخاصة بالدراسة

١. لقد تبين أن اكثر افراد العينة يرين ان موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة كان ايجابي، اذ كانت نسبتهن (٤٥,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت لا حيث حصلت على نسبة (١,٢%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٢. تبين أن اكثر افراد العينة يقيمن دور المرأة في الحياة السياسية حالياً جيد اذ كانت نسبتهن (٤٥,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت لدور المرأة في الحياة السياسية حالياً (جيد جداً) اذ حصلت على نسبة (١٩,٢%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٣. لقد تبين أن اكثر افراد العينة يرين ان الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية هي (تحقيق الرضا الشخصي) اذ كانت نسبتهن (٣٦,٤%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت للواتي يرين ان الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية هي (تعزيز فرص التنمية) اذ حصلت على نسبة (٧,٦%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٤. لقد تبين أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرين ان اهمية المشاركة السياسية للمرأة مهمة جداً اذ كانت نسبتهن (٦٣,٢%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت لأهمية المشاركة السياسية للمرأة هي (لا ادري) اذ حصلت على نسبة (٤,٤%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٥. لقد اتضح أن اكثر افراد العينة يرين ان المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة ثقافة المجتمع اذ كانت نسبتهن (٢٩,٦%) من مجموع العينة الكلية ، وان اقل نسبة كانت عن عدم المشاركة السياسية للمرأة هي (منظمات المجتمع المدني) اذ حصلت على نسبة (٢٦%) من مجموع العينة الكلية للدراسة.

٦. تبين ان اكثر من نصف افراد العينة يرين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية اذ بلغت نسبتهن (٥٨,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، ، اما اقل نسبة بلغت (٨%) يرين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية

العراقية في السنوات السابقة لا يعزز من مكانتها في المجتمع و لا ينمي ادوارها التنموية ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٧. تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية اذ بلغت نسبتهن (٦١,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (١١,٢%) يرين ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات ليس له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٨. تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة شاركن مرة واحدة في الانتخابات اذ بلغت نسبتهن (٨٤,٦%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية. اما اقل نسبة بلغت(١٥,٤%) شاركن مرتان في الانتخابات. وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٩. لقد تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة شاركن في الانتخابات النقابية ، الجمعيات و المنظمات اذ بلغت نسبتهن (٩٤,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٢%) لمشاركة في الانتخابات البرلمانية وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٠. لقد تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة اذ بلغت نسبتهن (٦٩,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (١٥,٢%) يرين ان الاعلام لم يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة.، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١١. لقد تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة اذ بلغت نسبتهن (٦٧,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٧,٢%) يرين ان للمرأة القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة الى حد ما، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٢. اتضح ان اكثر افراد العينة يرين ان للمرأة القدرة على تحمل المسؤولية بمستوى الرجل او اكثر اذ بلغت نسبتهن (٥٥,٦%) وهي النسبة الاعلى من عينة

الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (١٩,٢%) يرين إن ليس للمرأة القدرة على تحمل المسؤولية بمستوى الرجل او اكثر ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٣. لقد تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع اذ بلغت نسبتهن (٧٠,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٥,٦%) يرين إن عمل المرأة في السياسة ليس له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٤. لقد تبين ان اكثر افراد العينة لا يتفقن مع فكرة ان الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة اذ بلغت نسبتهن (٤٣,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٢٦%) يرين أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٥. تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرين انه هناك معوقات تحول دون اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي اذ بلغت نسبتهن (٨٠%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٢٠%) يرين إن هناك معوقات تحول دون اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٦. تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي(العادات والتقاليد) اذ بلغت نسبتهن (٢٣%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٧,٥%) يرين ان اهم المعوقات التي تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي هي (عدم وضوح الادوار التي تقوم بها المرأة كعضو في مجلس النواب) ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٧. تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية ، اذ بلغت نسبتهن (٤٤,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة

الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (١٧,٦%) يرين ان التوافقات السياسية تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٨. اتضح ان اكثر افراد العينة هن راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ، اذ بلغت نسبتهن (٤٤,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٣١,٢%) هن غير راضيات عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

١٩. تبين ان اكثر افراد العينة يرين ان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية ، اذ بلغت نسبتهن (٥٢,٨%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٢٠,٤%) يرين ان انعدام الامن ليس له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢٠. لقد اتضح ان ان اكثر افراد العينة يرين ان المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد ، اذ بلغت نسبتهن (٤٩,٢%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (٢٠,٨%) يرين ان المجتمع يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد ، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

٢١. تبين ان الغالبية العظمى من العينة يرين انه يجب دعم دور المرأة كصانعة للأمن والاستقرار في المجتمع ، اذ بلغت نسبتهن (٨٠,٤%) وهي النسبة الاعلى من عينة الدراسة الكلية ، اما اقل نسبة بلغت (١٩,٤%) يرين انه لا يجب دعم دور المرأة كصانعة للأمن والاستقرار في المجتمع، وهي النسبة الاقل من عينة الدراسة.

المبحث الثالث

التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

١ _ ضرورة اعتماد ندوات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على اجراءات تنمية عبر دوائر الرعاية الاجتماعية وتقديم الرعاية والدعم المالي لهن لمواجهة مصاعب الحياة و ثم تمكين المرأة وبالتالي حضورها السياسي في ذلك.

٢ _توفير مزيد من الدعم الحكومي ودعوة منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرة المعنية بحقوق المرأة للإسهام في دعم جهود الدولة من اجل توعية المرأة للمشاركة السياسية.

٣ _ وضع برامج وطنية من خلال شبكة الاعلام العراقية بكل مجالاتها والمرأة للحياة السياسية في اطار سياسة تنموية شاملة تراعي التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحاجة الفعلية للمجتمع في ضوء التحول الديمقراطي ، وهذا لا يتم الا بازاحة التقاليد البالية والاحكام المسبقة عن المرأة مع مراعاة ما تقضية مقتضيات العمل من العفة والاخلاق النبيلة بهذا الشأن .

٤ _ دعوة اصحاب القرار من القادة الاحزاب السياسية والبرلمانية والمرجعيات الدينية والاجتماعية بإيجاد خطاب موحد بضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية كونها تسهم في امتلاكها الاجتماعية باعتبارها نصف المجتمع.

٥ _ ضرورة العمل على سن التشريعات البرلمانية التي من شأنها ضمان العدالة الانتخابية مع الحفظ على التميز الانتخابي للمرأة لتمكنيها لمباشرة حقوقها السياسية .

٦ _ تفعيل دور الاسرة العراقية للقيام بتنشئة ابنائها تنشأ اجتماعية تتناسب مع مفاهيم التحول الديمقراطي ومنها تمكين المرأة اجتماعياً وثقافياً وعدم الاستهانة بقدراتها.

ثانياً: المقترحات

١_ العمل على اجراء المزيد من البحوث والدراسات والمؤتمرات العلمية التي تختص بدراسة المشاركة السياسية للمرأة .

٢_ التنشئة الاجتماعية السليمة للفتيات منذ الصغر، وتوعيتهن بحقوقهن القانونية والسياسية والاجتماعية ،وفق وجهة نظر صحيحة عن طريق المحاضرات والندوات العلمية .

٣_اهمية توعية المجتمع بأهمية المرأة في المشاركة السياسية من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية.

٤_ على الاسر العراقية القيام بدور اكبر بعملية توعية ابناءها لا سيما الاناث منهم ضمن مفهوم التنشئة الاجتماعية على اهمية المشاركة السياسية للمرأة ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي والسلم المجتمعي.

٥_ العمل على نشر حملات توعية في وسائل الاعلام وبصورة مستمرة حول المشاركة السياسية للمرأة والعمل على نشر صورة ايجابية للمرأة في وسائل الاعلام بكافة انواعها معمول به .

٦_ اقامة حملات تثقفية كبيرة في ميدان نشر حقوق الانسان في المجتمع واشاعة واحترام المرأة كمبدأ اساسي وجوهري.

المصادر والمراجع

***القران الكريم**

اولا: المعجم والقواميس

١. إبراهيم مدكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٥.

٢. ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٨.

٣. احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧.

٤. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٧.

٥. محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨١.

٦. منى محمود ، المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠١.

٧. ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، ط١، دار النهضة العربية ، بيروت، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.

ثانياً: الكتب

٨. ابتسام الكتبي ، واقع المشاركة السياسية للمرأة في دول مجلس التعاون بين الإشكاليات والتمكين، مؤتمر ابو ظبي ، ٢٠٠٣.

٩. ابراهيم أبو الغار ، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤.

١٠. إبراهيم الغمري : الأفراد والسلوك التنظيمي ، الإسكندرية ، مطبعة الرشاد ، ١٩٧٩ .

١١. ابن ابي الحديد المدائني، شرح نهج البلاغة ، تحقيق، محمد عبد الكريم الشمري، بيروت: دار الكتب.

١٢. إحسان محمد الحسن رواد الفكر الاجتماعي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١.

١٣. احمد الخشاب ، الضبط والتنظيم الاجتماعي ، دار الحمامي للطباعة ، القاهرة ، ١٩٥٩ .

١٤. أحمد جابر وآخرون ، المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٦ .

١٥. أحمد عطيه و حامد عمار ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ، ١٩٩٩،.

١٦. احمد علي الفيومي: المصباح المنير، دار الكتاب العربي ، القاهرة،١٩٥٦، ص٦٠٤.

١٧. احمد ماهر ، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع الفنية، ١٩٨٦.

١٨. امين العضايلة ، الوجيز في حقوق الإنسان وحرياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٩. بارعة النقشبندي ، المشاركة السياسية للمرأة في الاردن وبعض الدول العربية ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ،٢٠٠١.

٢٠. بيرس كوهن ، النظرية الاجتماعية الحديثة، ترجمة عادل مختار الهواري، القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، ١٩٨٠.

٢١. ثناء فؤاد عبد الله ، آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، ط١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧.

٢٢. جراهام كينلوتش ، تمهيد في النظرية الاجتماعية تطورها ونماذجها الكبرى ترجمة محمد سعيد فرح ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠ .

٢٣. جمال زكي وسيد ، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٦٨.

٢٤. حامد احمد بدر : السلوك التنظيمي ، ط١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٢.

٢٥. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧.

٢٦. حامد عمار، المنهج العلمي في دراسة المجتمع ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٦٤.

٢٧. حسين عبد الحميد رشوان ، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية ، ١٩٧٧.

٢٨. حسين علوان : النظام السياسي في أثيوبيا ، مجموعة البحوث المقدمة للحلقة الدراسية التي نظمها معهد الدراسات الاسيوية والأفريقية في الجامعة المستنصرية في بغداد بعنوان النظم السياسية في العالم الثالث ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧..

٢٩. حسين علوان البيج ، المسألة الديمقراطية في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، (ب.ت).

٣٠. حسين محسن العلي، البحث العلمي (منهج وتطبيق)، دار شاهين للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩.

٣١. حمادي شمران ، النظم السياسية والدستورية في العراق، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، العراق، ٢٠١٥.

٣٢. حنا بطاطو، الطبقات الاجتماعية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، طهران، ٢٠٠٥.

٣٣. خالد الفهداوي ، الفقه السياسي الإسلامي ، دار الأوائل للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٨.

٣٤. رغد نصيف جاسم ، المشاركة السياسية الحزبية للمرآه العراقية بعد ٢٠٠٣، ط١، ادارة الكتب العلمية، بغداد، ٢٠١٢.

٣٥. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي ط٣، مطبعة القاهرة، ، القاهرة، ١٩٨٠.

٣٦. سامية الخشاب ، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة ، دار المعارف للنشر ، القاهرة ١٩٨٧.

٣٧. سامية الساعدتي ، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠١٧.

٣٨. سامية محمد جابر الفكر الاجتماعي نشأته واتجاهاته وقضاياه، ط١، بيروت، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٩.

٣٩. سعاد يوسف ، المرآة العربية في البرلمان، ط ١، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٦.

٤٠. سعد ابراهيم جمعة : الشباب والمشاركة السياسية القاهرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،١٩٨٤.

٤١. سعد جلال : علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٨٤.

٤٢. سناء ألخولي : الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية ،ألإسكندرية ، ١٩٨٩..

٤٣. سندس عباس حسن، المشاركة السياسية للنساء في العراق الفرص والتحديات، معهد المرأة القيادية، بغداد.

٤٤. السيد علي شتا ، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، مكتبة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩، ص٦٤.

٤٥. السيد علي شتا، نظرية علم الاجتماع، دار الإشعاع للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٤٦. السيد ياسين ، الثورة والتغير الاجتماعي، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ١٩٧٧.

٤٧. السيد ياسين واخرون ، سيسيولوجيا الثورة والتحول الديمقراطي ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، القاهرة .د.ت.

٤٨. شادية قناوي ، سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع المعاصر ، دار قباء للطباعة – القاهرة ، ٢٠٠٠.

٤٩. صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ١٩٩٠.

٥٠. صفاء ابراهيم جاسم الموسوي، اثر الرقابة الدولية على الانتخابات التشريعية العراقية ،دراسة مقارنة، العراق ، بغداد، ٢٠١٥ .

٥١. صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

٥٢. عائشة عبدالرحمن ، تراجم سيدات بيت النبوة ، ط١ ، دار الريان للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٧.

٥٣. عبد الحسين زيني، الإحصاء الاجتماعي، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل،١٩٨٢.

٥٤. عبد الحليم كامل نبيله، الاحزاب السياسية في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي، بيروت ، ١٩١٥.

٥٥. عبد الحميد لطفي ، علم الاجتماع ، ط٧، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧.

٥٦. عبد السلام ابراهيم البغدادي، المرأة والدور السياسي، ط١، مطبعة الشعب – أربد، بغداد ، ٢٠١٠.

٥٧. عبد الفتاح عثمان ، المدراس المعاصرة في خدمة الفرد نحو نظرية جديدة للمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢.

٥٨. عبد الله بشر، تفسير القران الكريم، الدار الاسلامية، ط١٠، الدار الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ١٩٩٩.

٥٩. عبد المنعم الشافعي ، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية ،دار النهضة العربية، القاهرة ،١٩٧١.

٦٠. عبد المنعم جبري ، المرأة عبر التاريخ ، دار الاوائل للنشر ، دمشق ،٢٠٠٦ .

٦١. عبد الناصر جابي ، انتخابات الدولة و المجتمع ، دار القصبة للنشر، ١٩٩٩ ، الجزائر.

٦٢. عبد الهادي الجوهري : المشاركة الشعبية دراسة في علم الاجتماع السياسي ، مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .

٦٣. عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٢.

٦٤. عبدالباسط عبدالمعطي، إتجاهات نظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

٦٥. عثمان عمر بن عامر ، مفاهيم اساسية في علم الاجتماع ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا، ٢٠٠٢.

٦٦. عزيز حنا داود وآخرون، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.

٦٧. عصام نمر و عزيز سماره : الطفل والأسرة والمجتمع ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ،١٩٨٩.

٦٨. عفاف أحمد هاشم، دراسة حول الأمن في المدن الكبرى، المركز العربي للدراسات ، الرياض، ٢٠٠٠.

٦٩. علي عبد الأمير علاوي، احتلال العراق ربح الحرب وخسارة السلام، المؤسسة العربية – للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩.

٧٠. علي عبد الرازق جلبي وآخرون ، نظرية علم الاجتماع "الرواد"، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠.

٧١. علي عبد الرزاق جلبي واخرون ، نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٨.

٧٢. علي ليلة ، النظرية الاجتماعية المعاصرة ، ط٢ ، القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨٣.

٧٣. عماد حسين عبد الله ، الأمن في المدن الكبرى، مطبوعات المركز العربي للدراسات الأمنية ، الرياض ، ١٩٩٠.

٧٤. عمر يحياوي : الحقوق السياسية للمرأة في الشريعة الإسلامية و القانون الدولي ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، ٢٠٠١.

٧٥. غريب محمد سيد احمد وعبد الباسط محمد عبد المعطي ، علم الاجتماع ودراسة الانسان، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨.

٧٦. فاتن محمد شريف ، الأسرة والقرابة دراسات في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، ٢٠٠٦ .

٧٧. فاديا كيوان ، تقرير إقليمي عن الدراسات المسحية للمشروعات الموجهة للمرأة العربية في مجال السياسة ، منظمة المرأة العربية، ٢٠٠٧ ، القاهرة.

٧٨. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢.

٧٩. فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٨٩.

٨٠. فليب برو ، علم الاجتماع السياسي، ترجمة: محمد عرب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (ب.ت).

٨١. فهد بن محمد الشقحاء، الأمن الوطني تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٤ ، ص٦٢

٨٢. فهيمة كريم المشهداني، التصنيع والجريمة، المركز العراقي للمعلومات والدراسات، سلسلة إطاريح، بغداد، ٢٠٠٩.

٨٣. قائد محمد طربوش ،السلطة التشريعية والمرأة في الدول العربية ،تحليل قانوني مقارن ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨.

٨٤. قيس النوري : الحضارة والشخصية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١.

٨٥. كمال عبد الحميد الزيات ، بناء النظرية في علم الاجتماع، نموذج نظرية تقسيم العمل، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٠.

٨٦. مادلين غراويتز، منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة وسام عمار ، المركز العربي للنشر ، دمشق ، ١٩٩٣.

٨٧. ماكيفر وشارلز بيدج، المجتمع ،ترجمة علي احمد عيسى ، ج١ ، القاهرة ، مطابع الدجوي، ١٩٧٣.

٨٨. مجد الدين خمش ، علم الاجتماع : الموضوع والمنهج ، ط٣ ، عمان ، ٢٠٠٥.

٨٩. مجموعة باحثين، المرآه بين ثقل الواقع وتطلعات التمرد، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ١٩٩٩ .

٩٠. محجوب عطية الفادي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٩٤.

٩١. محمد الجوهري ، طرق البحث الاجتماعي ، مطبعة المجد، مصر ،١٩٧٨.

٩٢. محمد الجوهري ، علم الاجتماع النظرية .الموضوع .المنهج ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٢.

٩٣. محمد الرميحي، اثر النفط على وضع المرآه العربية في الخليج العربي، في المرآه ودورها في حركة الوحدة العربية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٩٤. محمد السيد فهمي، السلوك الاجتماعي للمعوقين (دراسة في الخدمة الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، (ب.ت) .

٩٥. محمد بوضياف ، الأحزاب السياسية و منظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية: دار المجدد للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ٢٠١٠.

٩٦. محمد سعيد فرح ، البناء الاجتماعي والشخصية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩.

٩٧. محمد سيد فهمي المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث ، المكتب الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٥..

٩٨. محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٧١،ص٢٧٧.

٩٩. محمد عاطف غيث ، تاريخ النظرية في علم الإجتماع وإتجاهاتها المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، ١٩٨٤ .

١٠٠. محمد عاطف غيث واخرون ، مجالات علم الاجتماع المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩.

١٠١. محمد علي محمد ، طرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٨٣.

١٠٢. محمد عمارة ، الاسلام والامن الاجتماعي ، ط١ ، دار الشروق ، مصر ، ١٩٩٨.

١٠٣. محمد فهمي ، الرعاية الاجتماعية بين حقوق الانسان وخصخصة الخدمات ، ط١ ، دار الوفاء للنشر ، مصر ، ب.ت.

١٠٤. مختار حمزة : أسس علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، جدة ، دار المجمع العلمي ، ١٩٧٩.

١٠٥. مختار حمزه ، أسس علم النفس الاجتماعي، جدة، دار البيان العربي، ١٩٨٢.

١٠٦. مصطفى العوجي : الأمن الاجتماعي مقوماته وتقنياته ارتباطه بالتربية المدنية، ط١، بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٣.

١٠٧. مصطفى العوجي : الأمن الاجتماعي مقوماته وتقنياته ارتباطه بالتربية المدنية، ط١، مؤسسة نوفل ، بيروت ، ١٩٨٣.

١٠٨. مصطفى العوجي، الأمن الاجتماعي، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٣م.

١٠٩. مصطفى سويف ، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

١١٠. مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسة العالمية، فلسطين ، ٢٠٠٣.

١١١. معن خليل عمر نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، ط٢، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٢.

١١٢. معن خليل عمر، البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٢.

١١٣. معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي ، دار الآفاق للنشر، بيروت ، ١٩٨٣.

١١٤. معن خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع ، الشروق، عمان ، ٢٠٠٥.

١١٥. ناهدة عبد الكريم حافظ، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨١.

١١٦. نبيل اسكندر ، الامن الاجتماعي ، وقضية الحرية، ب.م ، ١٩٨٨، ص٤.

١١٧. نهلة النداوي، الاداء البرلماني العراقية دراسة وتقويم، جامعة بغداد، ٢٠١٠.

١١٨. نيقولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ، ترجمة : د. محمود عودة و اخرون ، ط٨ ، دار المعارف ، مصر، ١٩٨٢.

١١٩. هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرآه العراقية ما بعد ٢٠٠٣، ط١، مكتبة الشعب للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٢.

١٢٠. وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣، ص ٤٩.

١٢١. وصال نجيب العزاوي، المرأة العربية والتغيير السياسي، دار أسامة، الأردن، ٢٠١١.

ثالثاً : الدوريات والمؤتمرات

١٢٢. _مراد لطالي ، الامن الانساني ، مجلة الدراسات والبحوث القانونية ، العدد ٥ ، جامعة سطيف كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠١٧.

١٢٣. احمد مجدى السكرى ، الأمن والتعاون في المتوسط ، قراءات استراتيجية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، العدد ١٠ ، ٢٠٠٢.

١٢٤. انوار اسماعيل خليل ، دور الاحزاب السياسية في العراق في التمكين السياسي للمرأة العراقي بعد عام ٢٠٠٣، مجلة دراسات دولية ، العدد (٧٣) ، ٢٠١٨،

١٢٥. حسن عبد الغني ، الامن الاجتماعي مسؤولية الجميع، مجلة الامن والحياة ، العدد(٢٠٦): الرياض ، مطبعة اكاديمية نايف العربية للعلوم، ١٩٩٩.

١٢٦. حسن لطيف الزبيدي وآخرون، العراق والبحث عن المستقبل، المركز العراقي للبحوث – والدراسات، العراق، ٢٠٠٨.

١٢٧. خولة علي البير، دراسة حول أوضاع التنمية البشرية للمرأة في العراق ودعم مساهمتها في قوة العمل ومحددات ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة التنمية البشرية، قسم سياسات التنمية الاجتماعية.

١٢٨. رسمية محمد، مشاركة المرآه في عملية التنمية، مجلة الحوار المتمدن، العدد (٩٣٦)، ٢٠٠٤.

١٢٩. سامي مهدي العزاوي ، الوضع الاسري للمرأة العراقية وانعكاستها على المشاركة في العملية السياسية ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد ٤٠ ، ٢٠٠٩.

١٣٠. سها سعيد العزاوي ، المشاركة السياسية للمرأة العراقية، بحث مقدم إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، العراق ، المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٦ .

١٣١. صلاح الكناني ، مدى تحقيق التنظيم الهرمي عند ماسلو ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٩ ، ١٩٨٨.

١٣٢. عبد الجبار احمد عبد الله وهدى محمد مثنى ، السوك السياسي للمرأة العراقية ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد ٤٢ ، ٢٠١١.

١٣٣. عبد السلام اراهيم البغدادي، المرأة والدور السياسي، مركز عمان لدراسات حقوق – الإنسان، ٢٠١٠ .

١٣٤. محمد أحمد علي العدوي، الأمن الإنساني ومنظومة حقوق الإنسان دراسة في المفاهيم والعلاقات المتبادلة، قسم العلوم السياسية والإدارة العامة– جامعة أسيوط، ٢٠٠٩.

١٣٥. نادية سعد الدين، مستقبل و دور المرآه الأردنية في التنمية في ضوء السياسات، العدد(٣٢١)، ٢٠٠٥.

١٣٦. ناهض حسن جابر، حول شرعية النظام السياسي في العراق الحديث ، مجلة روافد، بغداد، العدد الأول، كانون الثاني، ٢٠٠٨.

١٣٧. نزيهة زروق، تقرير إقليمي حول موقف الدول العربية من تنفيذ التوصيات الصادرة عن منتدى المرأة والسياسة، منظمة المرأة ، القاهرة ٢٠٠٨.

١٣٨. هناء ادور ، دور المنظمات النسائية العراقية في العملية السياسية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مؤسسات المجتمع المدني، بغداد، ٢٠٠٥.

١٣٩. هيفاء زنكنة، مدينة الأرامل المرأة العراقية في مسيرة التحرير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨.

رابعاً: الرسائل والاطاريح

١٤٠. حسين علوان الربيعي ، مشكلة المشاركة السياسية في الدول النامية النموذج الأفريقي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ١٩٩٦.

١٤١. سارة غازي خلف ، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ،٢٠٠٩.

١٤٢. شعبان كمال الحداد ، دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، أطروحة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠٦.

١٤٣. طارق حمزة، (سيكولوجية المشاركة السياسية دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٩٥.

١٤٤. طاهر حسو مير ، دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة اربيل ، منشورات ناراس ، اربيل ، ٢٠٠٦.

١٤٥. طيف مكي عبد الخالق، السلوك السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير العلوم السياسية، جامعة النهرين ، ٢٠١٣.

١٤٦. طيف مكي عبد الخالق، السلوك السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٣.

١٤٧. لقاء احمد غريب دوافع المشاركة السياسية للمرأة العاملة ومعوقاتها دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الكوت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب قسم علم الاجتماع ، جامعة بابل ،٢٠٢١.

١٤٨. نايف هلال الشامسي، العوامل المؤثرة على تفعيل مستوى المشاركة السياسية للمرأة العمانية ، رسالة ماجستير ، العلوم السياسية في معهد بيت الحكمة ، جامعة آل البيت عام ٢٠١١.

١٤٩. نعمان أحمد الخطيب، الاحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ١٩٨٣ .

١٥٠. نعيمة نصيب : المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية ، رسالة دكتوراه مقدمة بجامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠٠٢.

خامساً: الانترنت

١٥١. احمد عبد المجيد ، بحث بعنوان حقوق المرأة في الإسلام مقارنة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، منشور على الرابط:Aabulhamael.kau.edu.sa/content a spx .

١٥٢. حقوق المرأة ، نقلا عن موقع ويكيبيديا ، https://ar.wikipedia.org/wiki/

١٥٣. فرمان صادق ، نساء العراق ، مقال منشور بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٧ على الموقع الالكتروني : https://kirkuknow.com/ar/transition/190.

١٥٤. المرأة في العراق ، نقلا عن موقع ويكيبديا بتاريخ ٢٠٢١ ، https://ar.wikipedia.org/wiki/

١٥٥. المشاركة السياسية: على الموقع الالكتروني http// www.mstaml.com 8-10-2007

١٥٦. ندى الجبوري ، المرأة عبر التاريخ ، مقال نشر على الموقع الالكتروني بتاريخ ٢٠١٥ : https://web.archive.org/web/20150625071902/http://iwaf.org.iq/rite2.htm

سابعاً: المصادر الأجنبية

157. Benxiang Zeng: women and political participation in CHINA : Improved or Not? Journal of International Women's Studies Vol. 15, No. 1 January 2014.

158. Raymond Kwasi Ocran: WOMEN'S POLITICAL PARTICIPATION: A COMPARATIVE STUDY ON GHANA AND TANZANIA, National university of ESATERN FINLAND 2014.

ملحق رقم (١)

م/ استبانة اراء الخبراء بصيغتها الاولية

تحية طيبة :

ترغب الباحثة القيام بدراستها الموسومة (المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل) للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، ونظراً للمكانة الرصينة التي تتمتعون بها ورغبتكم الكبيرة في تطوير البحث العلمي ولما نعهده فيكم من خبرة متميزة وموضوعية. يشرفني تفضلكم بإبداء وجهة نظركم وارائكم في مدى صلاحية هذه الاستبانة وملائمتها لدراسة.

اشراف الدكتور **الطالبة**

احمد حسن الربيعي **صفاء كريم جواد**

المحور الاول: البيانات الاولية

س١:العمر ( ) سنة

س٢: الحالة الاجتماعية : عزباء ( ) ، متزوجة ( ) ، ارملة ( ) مطلقة ( )

س٣:عدد افراد الاسرة : ( )

س٤: المستوى التعليمي: امي ( ) ، ابتدائية ( ) ، متوسطة ( ) ، اعدادية ، دبلوم ( ) ، بكالوريوس ( ) ، دبلوم عالي ( ) ، ماجستير ( ) ، دكتوراه ( ) ،

س٥: مكان العمل :

س٦: نوع وطبيعة السكن: ملك ( ) ايجار( ) حكومي ( ) تجاوز( )

س٧: محل الاقامة : مركز مدينة ( ) قضاء ( ) ناحية ( ) قرى واریاف ( )

س٨: الدخل الشهري للأسرة: يقل عن الحاجة ( )، يسد الحاجة ( )، يفيض عن الحاجة ( ).

ثانيا: محور البيانات الخاص بالدراسة

س٩: برأيكِ ما هو موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة ؟

أ- ايجابي ( )
ب- سلبي ( )
ت- محايد ( )
ث- لا اعرف ( )

س١٠: كيف تقيمين دور المرأة في الحياة السياسية حالياً؟

أ- جيد جداً ( )
ب- جيد ( )
ت- نوعاً ما ( )
ث- غير جيد ( )

س١١: برأيك ما هي الاسباب التي تدفع المرأة للمشاركة السياسية للمرأة العراقية؟

أ- تحقيق الرضا الشخصي ( )
ب- مزاولة انشطة جديدة ( )
ت- من اجل خدمة المرأة ( )

س١٢: ما مدى اهمية المشاركة السياسية للمرأة؟

أ- مهمة جداً ( )
ب- مهمة ( )
ت- غير مهمة ( )

س١٣: هل انتي مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي؟

نعم ( ) ، لا ( ) لا اعرف ( )

س١٤: هل تشجعين اخوانك او بناتك على المشاركة غي الحياة السياسية ؟

نعم ( ) ، لا ( )

س١٥: برايك ما هي الاسباب التي تحول دون المشاركة السياسية للمرأة؟

أ عدم الوعي ( )

ب عدم ثقة المرأة بنفسها ( )

ت اسباب امنية ( )

ث اسباب اجتماعية ( )

ج اخرى تذكر ( )

س١٦: من المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة ؟

أ وسائل الاعلام ( )

ب منظمات المجتمع المدني ( )

ت ثقافة المجتمع ( )

ث اخرى تذكر( )

س١٧: هل تعتقدين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانة المجتمع ؟

نعم ( ) ، لا ( ) ، لا ادري ( )

س١٨: هل انتي عضوة في المنظمات النسائية او غير النسائية للمرأة ؟

نعم ( ) كلا ( )

س١٩: ما موقفكي في مشاركة المرأة في المجالس المحلية ؟

موافق ( ) غير موافق ( )

س٢٠ : هل ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية؟

نعم ( ) الى حد ما ( ) كلا ( )

س٢١: هل تعد الاسرة العراقية من المقومات الداعمة لمشاركة المرأة السياسية ؟

نعم ( ) الى حد ما ( ) كلا ( )

س٢٢: هل شاركتِ في الانتخابات ؟

نعم( ) ، ، كلا ( )

س٢٣: اذا كان الجواب ب (نعم) كم مرة شاركتِ في الانتخابات ؟

( )

س٢٤: ما هي الانتخابات التي شاركتِ فيها ؟

أ- الانتخابات البرلمانية ( )
ب- انتخابات مجلس المحافظة ( )

س٢٥: هل كانت مشاركتكي من قبل عائلك :

اجبارية ( ) ، اختيارية ( )

س٢٦: هل تعتقدين ان الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٧:هل تعتقدين المرأة لديها القدرة والكفاءة على العمل السياسي ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٨: هل تعتقدين ان المرأة لديها القدرة على فهم قضايا المجتمع اكثر من الرجل ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٩: هل تعرفين حقوقكِ والفردية والاجتماعية بصفتك عضواً في المجتمع العراقي ؟

أ- اعرف ( ) .
ب- اعرف إلى حدٍ ما ( ) .
ت- لا اعرف ( ) .

س٣٠: تعتقدين ان عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار المجتمع ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣١: هل تتفقين مع فكرة أن الرجل يتجلى بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة؟

اتفق( ) ، اتفق الى حد ما ( ) لا اتفق ( )

س٣٢: في رايكي هل هناك معوقات تعوق اشتراك المرأة ساسياً في المجتمع العراقي؟

نعم ( ) لا ( )

س٣٣ : في حالة الاجابة ب (نعم) ما هي اهم المعوقات من وجهة نظركِ؟

أ. التنافس والصراع الدائم بي ن المسؤولين في الاحزاب السياسية ( )
ب. عدم وضوح الادوار التي تقوم بها المرأة كعضو في مجلس النواب ( )
ت. عدم اقتناع الازواج بفكرة مشاركة المرأة ( )
ث. التهديد والوعيد من قبل بعض الاحزاب المتنفذة( )
ج. الامكانات المادية ( )
ح. العادات والتقاليد ( )
خ. اخرى تذكر ( )

س٣٤: هل تعتقدين أن المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية؟

اعتقد ( ) ، اعتقد الى حد ما ( ) ، لا اعتقد ( )

س٣٥: برايكي هل التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٦:هل انتِ راضيه عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ؟

نعم ( ) ، كلا ( ) .

س٣٧: هل تعتقدين ان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٨: هل تعتقدين أن المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٩ : هل تؤيدين تعديل قوانين الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٤٠: برأيك هل يجب دعم دور المرأة كصانعة للأمن والاستقرار في المجتمع؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٤١: هل ساهمت مشاركة المرأة السياسية في زيادة واستقرار الامن الاجتماعي؟

ساهمت ( ) ساهمت الى حد ما ( ) لم تسهم ( )

س ٤٢: هل شاركتِ في انتخابات سابقة قبل ٢٠٠٣/٤/٢ في ظل النظام السابق ؟

أ- جميعها ( )
ب- بعضها ( )
ت- لم اشترك ( )

س٤٣: برأيك ما هي الوسائل الفعالة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة:

أ- توعية الناس بأهمية المشاركة للمرأة ( )
ب- تفعيل نظام الكوتا النسائية والمطالبة بزيادتها ( )
ت- تخصيص مراكز انتخابية اكثر ( )
ث- اخرى تذكر ( )

ملحق رقم (٢)

استمارة استبانة بصيغتها النهائية

تحية طيبة:

ترغب الباحثة القيام بدراستها الموسومة (المشاركة السياسية للمرأة والامن الاجتماعي _ دراسة ميدانية اجتماعية في جامعة بابل) للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، لذا نرجو من حضرتكم الاجابة على فقرات الاستبانة ، علما بان الاستمارة لا تخدم جهة معينة و انما فقط من اجل اكمال متطلبات البحث العلمي شاكرين تعاونكم..... معنا

اشراف الدكتور **الطالبة**

احمد حسن الربيعي **صفاء كريم جواد**

المحور الاول: البيانات الاولية

س١:العمر ( ) سنة

س٢: الحالة الاجتماعية : عزباء ( ) ، متزوجة ( ) ، ارملة ( ) مطلقة ( )

س٣:عدد افراد الاسرة : ( )

س٤: المستوى التعليمي: امي ( ) ، ابتدائية ( ) ، متوسطة ( ) ، اعدادية ، دبلوم ( ) ، بكالوريوس ( ) ، الشهادات العليا ( ) .

س٥: مكان العمل :

س٦: طبيعة السكن: ملك ( ) ايجار( ) حكومي ( ) تجاوز( )

س٧: محل الاقامة : مركز المحافظة ( ) مركز القضاء ( ) مركز الناحية ( ) قرى وارياف ( )

س٨: الدخل الشهري للأسرة: يقل عن الحاجة ( )، يسد الحاجة ( )، يفيض عن الحاجة ( ).

ثانيا: محور البيانات الخاصة بالدراسة

س٩: برأيكِ ما هو موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة ؟

ج- ايجابي ( )
ح- سلبي ( )
خ- محايد ( )
د- لا اعرف ( )

س١٠: كيف تقيمين دور المرأة في الحياة السياسية حالياً؟

ج- جيد جداً ( )
ح- جيد ( )
خ- غير جيد ( )

س١١: برأيك ما هي الاسباب التي تدفع المرأة العراقية للمشاركة السياسية ؟

ث- تحقيق الرضا الشخصي ( )

ج- مزاولة انشطة جديدة ( )
ح- من اجل خدمة المرأة ( )
خ- تعزيز فرص التنمية ( )
د- اخرى تذكر ( )

س١٢: ما مدى اهمية المشاركة السياسية للمرأة؟

ث- مهمة جداً ( )
ج- مهمة ( )
ح- غير مهمة ( )
خ- لا ادري ( )

س١٣: هل انتِ مع مشاركة المرأة في المشهد السياسي؟

نعم ( ) ، لا ( ) لا اعرف ( )

س١٤: هل تشجعين اخواتك او بناتك على المشاركة في الحياة السياسية ؟

نعم ( ) ، لا ( )

س١٥: من المسؤول عن عدم المشاركة السياسية للمرأة ؟

أ _وسائل الاعلام ( )

ب منظمات المجتمع المدني ( )

ت ثقافة المجتمع ( )

ث_ الاهل ( )

ج_ اخرى تذكر( )

س١٦: هل تعتقدين ان وجود بعض النساء في الحياة السياسية العراقية في السنوات السابقة قد عزز من مكانتها في المجتمع ونما ادوارها التنموية ؟

نعم ( ) ، لا ( ) ، لا ادري ( )

س١٧ : هل ان ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء ادوارها المجتمعية في كافة المجالات له اثر في انخفاض مشاركتها السياسية؟

نعم ( ) الى حد ما ( ) كلا ( )

س١٨: هل شاركتِ في الانتخابات ؟

نعم( ) ، ، كلا ( )

س١٩: اذا كان الجواب ب (نعم) كم مرة شاركتِ في الانتخابات ؟

( )

س٢٠: ما هي الانتخابات التي شاركتِ فيها ؟

ت- الانتخابات البرلمانية ( )
ث- انتخابات مجلس المحافظة ( )
ج- النقابات ، الجمعيات ، المنظمات ( )

س٢١: هل تعتقدين ان الاعلام يعطي دور ايجابي لمشاركة السياسية للمرأة ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٢:هل تعتقدين ان المرأة لديها القدرة والكفاءة على ممارسة العمل السياسي بجدارة ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٣: هل تعتقدين ان المرأة لديها القدرة على تحمل المسؤولية بمستوى الرجل او اكثر ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٤: تعتقدين ان عمل المرأة في السياسة له دور في تعزيز و استقرار الاسرة و المجتمع ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٢٥: هل تتفقين مع فكرة أن الرجل يتجلى (يمتلك) بالصفات اللازمة للعمل السياسي أكثر من المرأة؟

اتفق( ) ، اتفق الى حد ما ( ) لا اتفق ( )

س٢٦: في رايك هل هناك معوقات تعوق اشتراك المرأة سياسياً في المجتمع العراقي؟

نعم ( ) لا ( )

س٢٧ : في حالة الاجابة ب (نعم) ما هي اهم المعوقات من وجهة نظركِ؟

د. التنافس والصراع الدائم بين المسؤولين في الاحزاب السياسية ( )
ذ. عدم وضوح الادوار التي تقوم بها المرأة كعضو في مجلس النواب ( )
ر. عدم اقتناع الازواج بفكرة مشاركة المرأة ( )
ز. التهديد والوعيد من قبل بعض الاحزاب المتنفذة( )
س.الامكانات المادية ( )
ش.العادات والتقاليد ( )
ص. هيمنة الثقافة الذكورية التي تقصي المرأة من اداء ادوارها خارج المنزل ( )
ض. اخرى تذكر ( )

س٢٨: هل تعتقدين أن المرأة بحاجة للدعم من الرجل للتبوء إلى المناصب السياسية؟

اعتقد ( ) ، اعتقد الى حد ما ( ) ، لا اعتقد ( )

س٢٩: برايكِ هل التوافقات السياسية لا تحفز وصول المرأة إلى مراكز قيادية؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٠:هل انتِ راضيه عن حجم مشاركة المرأة في السياسة ؟

نعم ( ) ، كلا ( ) .

س٣١: هل تعتقدين ان انعدام الامن له دور في ضعف المشاركة السياسية للمرأة العراقية ؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٢: هل تعتقدين أن المجتمع لا يأخذ دور المرأة في الحياة السياسية على محمل الجد؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٣ : هل تؤيدين تعديل قانون الانتخابات للسماح بمشاركة سياسية اكبر للمرأة ؟

نعم( ) ، كلا ( )

س٣٤: برأيك هل يجب دعم دور المرأة كصانعة للأمن والاستقرار في المجتمع؟

نعم( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( )

س٣٥: برأيك ما هي الوسائل الفاعلة للحصول على مشاركة سياسية اكثر للمرأة:

ج- توعية الناس بأهمية المشاركة للمرأة ( )
ح- تفعيل نظام الكوتا النسائية والمطالبة بزيادتها ( )
خ- اخرى تذكر ( )

ملحق رقم (٣)

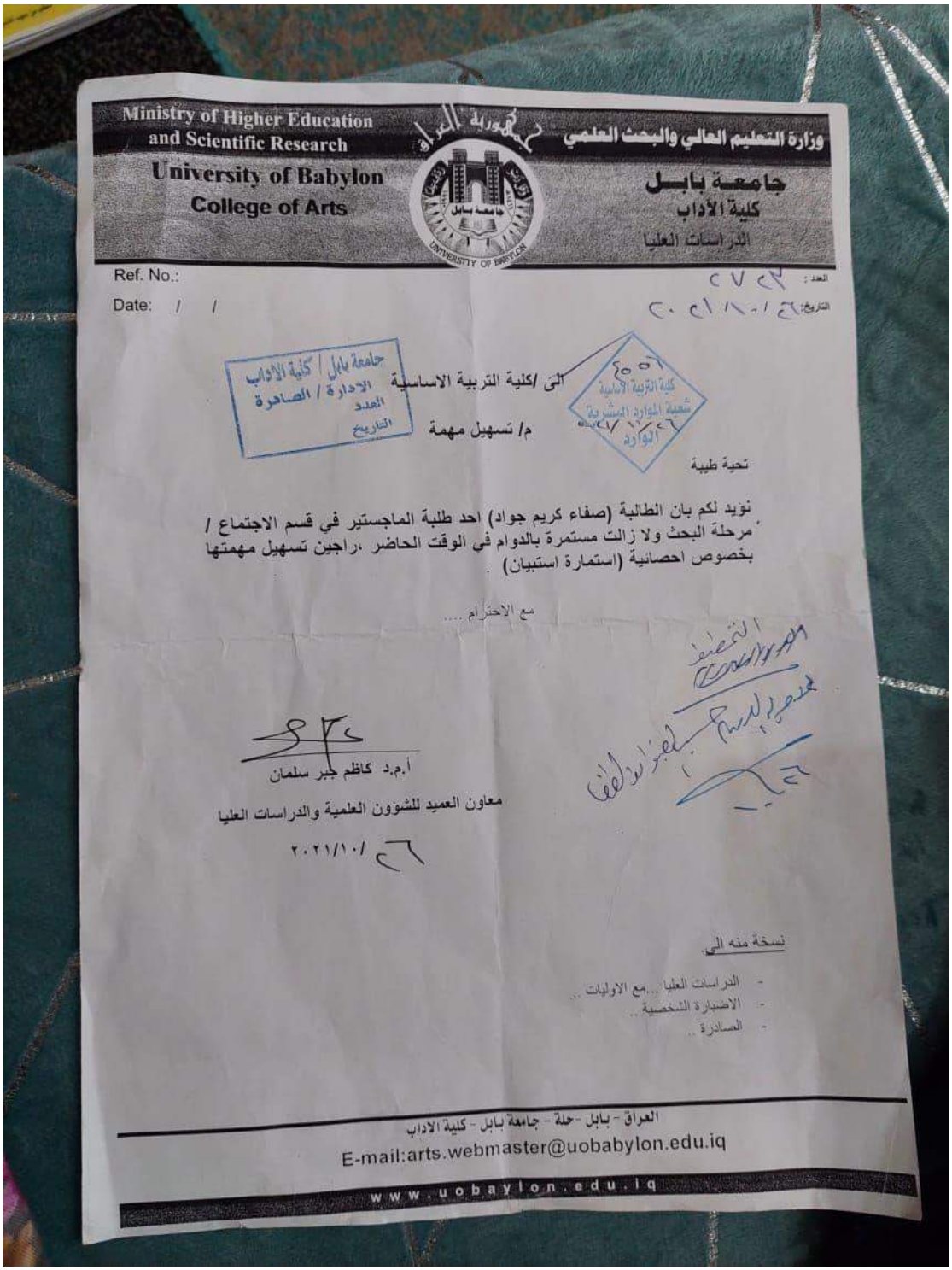

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Arts

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب
الدراسات العليا

Ref. No.:
Date: / /

العدد: ٤٧٤٧
التاريخ: ٢٠٢١/١٠/٢٦

جامعة بابل / كلية الآداب
الادارة / الصادرة
العدد
التاريخ

كلية التربية الاساسية
شعبة الموارد البشرية
الوارد
٢٠٢١/١٠/٢٦

الى /كلية التربية الاساسية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

نؤيد لكم بان الطالبة (صفاء كريم جواد) احد طلبة الماجستير في قسم الاجتماع / مرحلة البحث ولا زالت مستمرة بالدوام في الوقت الحاضر ،راجين تسهيل مهمتها بخصوص احصائية (استمارة استبيان) .

مع الاحترام ....

أ.م.د كاظم جبر سلمان
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
٢٠٢١/١٠/

نسخة منه الى:
- الدراسات العليا ...مع الاوليات ..
- الاصبارة الشخصية ..
- الصادرة ..

العراق - بابل - حلة - جامعة بابل - كلية الاداب
E-mail:arts.webmaster@uobabylon.edu.iq
www.uobaylon.edu.iq

ملحق رقم (٤)

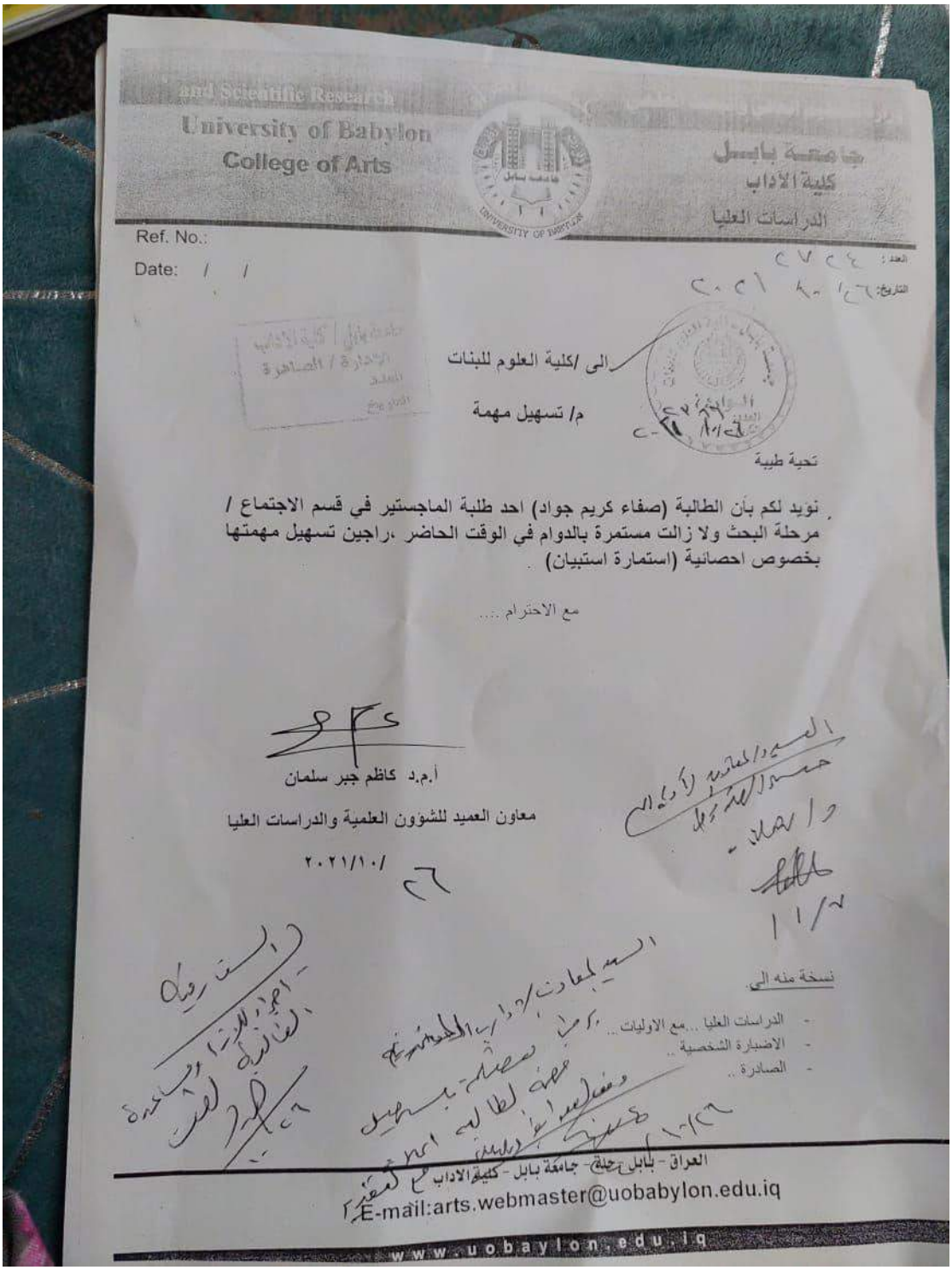

and Scientific Research
University of Babylon
College of Arts
جامعة بابل
كلية الآداب
الدراسات العليا
Ref. No.:
Date: / /
العدد: ٧٧٤٤
التاريخ: ٢٦/١٠/٢٠٢١

الى /كلية العلوم للبنات

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

نويد لكم بأن الطالبة (صفاء كريم جواد) احد طلبة الماجستير في قسم الاجتماع / مرحلة البحث ولا زالت مستمرة بالدوام في الوقت الحاضر ،راجين تسهيل مهمتها بخصوص احصائية (استمارة استبيان) .

مع الاحترام ...

أ.م.د كاظم جبر سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢١/١٠/٢٦

نسخة منه الى:
- الدراسات العليا ...مع الاوليات ..
- الاضبارة الشخصية ..
- الصادرة ..

العراق - بابل - حلة - جامعة بابل - كلية الاداب
E-mail:arts.webmaster@uobabylon.edu.iq
www.uobaylon.edu.iq

Summary

The political role of Iraqi women is of great importance parallel to the importance of her role in all other fields, so it represents a supreme value in the democratic approach, in addition to the importance it represents for the advancement of the reality of women, especially in areas that are a measure of human development, including income, health, education and their important role in achieving security. The weakness of women's political participation is something that cannot be overlooked or overlooked if we seek to advance the country's reality and development and achieve the desired development in all its fields. The political participation that requires them to have a level of ability and qualifications that allow them to such participation, and for this reason this study, tagged (Women's Political Participation and Social Security - Social Field Study) sought to identify the reality of the political participation of Iraqi women after the democratic transition in the year 9/4/ 2003, and in order to reach the objectives set by the study, the social survey method was used. As for the entire study sample, the female teachers and employees at the University of Babylon were The researcher chose two faculties (the College of Basic Education and the College of Girls' Sciences), and the number of the study population was (250) respondents, and the questionnaire tools were benefited in this regard.

The most important findings of the study are:

1. It was found that most of the sample members believed that the society's attitude towards women's political participation was positive, as their percentage was (45.2%) of the total sample, and the lowest percentage was no, as it obtained a percentage of (1.2%) of the total sample for the study.

2.It was found that most of the sample members evaluate the role of women in political life currently as good, as their percentage was (45.2%) of the total sample, and that the lowest percentage was for the role of women in political life at present (very good), as it obtained a percentage (19.2%) of the total sample. The total sample of the study.

3.It was found that most members of the sample believe that the reasons that push Iraqi women to participate in politics are (the achievement of personal satisfaction), as their percentage was (36.4%) of the total sample, and that the lowest percentage was for those who

believed that the reasons that push Iraqi women to participate in politics are (Enhancing development opportunities), as it obtained a percentage of (7.6%) of the total sample of the study.

4. It became clear that most of the sample members believe that the one responsible for women's lack of political participation is the culture of the community, as their percentage was (29.6%) of the total sample, and that the lowest percentage of women's lack of political participation is (civil society organizations), as it obtained a percentage (26%) of the total sample of the study.

5. It was found that most of the sample members believe that women's weak confidence in their ability to perform their societal roles in all fields has an impact on the decline in their political participation, as their percentage reached (61.2%), which is the highest percentage of the total study sample, while the lowest percentage reached (11.2%) The weak confidence of women in their ability to perform their societal roles in all fields has no effect on declining their political participation, which is the lowest percentage of the study sample.

6. It was found that the vast majority of the sample members did not participate in the elections, as their percentage reached (79.2%), which is the highest percentage of the total study sample, while the lowest percentage amounted to (20.8%) participated in the elections, which is the lowest percentage of the study sample.

7. It was found that the vast majority of the sample members participated once in the elections, as their percentage reached (84.6%), which is the highest percentage of the total study sample. As for the lowest percentage (15.4%) who participated twice in the elections. This is the lowest percentage of the study sample.

8. It was found that the vast majority of the sample members participated in the union elections, associations and organizations, as their percentage reached (94.2%), which is the highest percentage of the total sample of the study, while the lowest percentage reached (2%) for participation in the parliamentary elections, which is the lowest percentage of the sample studying.

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Babylon
College of Arts
Department of Sociology

Women's political participation and social security - a social field study in University of Babylon

Submitted to the Council of the College of Arts / University of Babylon they are part of the requirements for the Degree Master of Arts / sociology

By
Safa Karim Jawad Muhammad

Supervised By:

Dr. Ahmed Hassan Abdullah

2022 A.D. **1443 A.H.**

المقدمة

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : العناصر الاساسية للدراسة

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

الفصل الثاني

الإطار المرجعي للدراسة

المبحث الاول : المشاركة السياسية للمرأة(نظرة تاريخية)

المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة

اولاً: دراسات عراقية

ثانياً: دراسات عربية

ثالثاً: دراسات اجنبية

المبحث الثالث: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

الفصل الثالث

المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي

المبحث الاول : الامن الاجتماعي ومقوماته

المبحث الثاني : معوقات المشاركة السياسية للمرأة

المبحث الثالث : المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في تحقيق الامن الاجتماعي

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاطار المنهجي للدراسة واجراءاته الميدانية

المبحث الاول : منهج ونوع الدراسة ومجتمع و عينة الدراسة

المبحث الثاني : مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات والفرضيات والوسائل الاحصائية

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة

المحور الأول :عرض وتحليل البيانات الاولية

المحور الثاني :عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة

الفصل السادس

اختبار الفرضيات ومناقشتها ،النتائج ،التوصيات ، المقترحات

المبحث الأول : اختبار الفرضيات ومناقشتها

المبحث الثاني : النتائج

المبحث الثالث: التوصيات والمقترحات

المصادر والمراجع

الملاحق